



This is a digital copy of a book that was preserved for generations on library shelves before it was carefully scanned by Google as part of a project to make the world's books discoverable online.

It has survived long enough for the copyright to expire and the book to enter the public domain. A public domain book is one that was never subject to copyright or whose legal copyright term has expired. Whether a book is in the public domain may vary country to country. Public domain books are our gateways to the past, representing a wealth of history, culture and knowledge that's often difficult to discover.

Marks, notations and other marginalia present in the original volume will appear in this file - a reminder of this book's long journey from the publisher to a library and finally to you.

### Usage guidelines

Google is proud to partner with libraries to digitize public domain materials and make them widely accessible. Public domain books belong to the public and we are merely their custodians. Nevertheless, this work is expensive, so in order to keep providing this resource, we have taken steps to prevent abuse by commercial parties, including placing technical restrictions on automated querying.

We also ask that you:

- + *Make non-commercial use of the files* We designed Google Book Search for use by individuals, and we request that you use these files for personal, non-commercial purposes.
- + *Refrain from automated querying* Do not send automated queries of any sort to Google's system: If you are conducting research on machine translation, optical character recognition or other areas where access to a large amount of text is helpful, please contact us. We encourage the use of public domain materials for these purposes and may be able to help.
- + *Maintain attribution* The Google "watermark" you see on each file is essential for informing people about this project and helping them find additional materials through Google Book Search. Please do not remove it.
- + *Keep it legal* Whatever your use, remember that you are responsible for ensuring that what you are doing is legal. Do not assume that just because we believe a book is in the public domain for users in the United States, that the work is also in the public domain for users in other countries. Whether a book is still in copyright varies from country to country, and we can't offer guidance on whether any specific use of any specific book is allowed. Please do not assume that a book's appearance in Google Book Search means it can be used in any manner anywhere in the world. Copyright infringement liability can be quite severe.

### About Google Book Search

Google's mission is to organize the world's information and to make it universally accessible and useful. Google Book Search helps readers discover the world's books while helping authors and publishers reach new audiences. You can search through the full text of this book on the web at <http://books.google.com/>





32101 063602609

1  
2  
3  
4  
5  
6  
7  
8  
9  
10  
11  
12  
13  
14  
15  
16  
17  
18  
19  
20  
21  
22  
23  
24  
25  
26  
27  
28  
29  
30  
31  
32  
33  
34  
35  
36  
37  
38  
39  
40  
41  
42  
43  
44  
45  
46  
47  
48  
49  
50  
51  
52  
53  
54  
55  
56  
57  
58  
59  
60  
61  
62  
63  
64  
65  
66  
67  
68  
69  
70  
71  
72  
73  
74  
75  
76  
77  
78  
79  
80  
81  
82  
83  
84  
85  
86  
87  
88  
89  
90  
91  
92  
93  
94  
95  
96  
97  
98  
99  
100



المراجع

- ① بلاغة العرب في الأندلس للدكتور احمد ضيف - ص ١٧٤
- ② مذكرات الأدب العربي للأستاذ محمود مصطفى - ص ١١٨
- ③ تاريخ آداب اللغة العربية لبرهه زبدان ج ٢ ص ٢٥٣
- ④ تاريخ الأدب العربي تأليف احمد حسن الزيات، ص ٣٢٠ (الطبعة السادسة)

مأثور شعره

- شأنه المشهور : صديق لعماد الدين العمر - ص ٥٠
- وهاب الدهر نقياً فاسترد - ص ٣٥
- سوا عن ناظره كل سرور - ص ٣٩
- مع القائد جدهم - ص ٦٩
- مع المعز - ص ٥٥ و ٩٦ و ١٥٠ و ٧٦ و ٢١ (وهذه أول مطبوعة) و ٦٢ (وهي آخرها) ص ١٠٠
- وصف رقعة بقبيل - ص ١٣١
- رثاء ولد ابراهيم بن جعفر بن علي - ص ٣٥
- وصف القائد جدهم - ص ٦٩
- وصف بناء مجلس ابراهيم بن جعفر - ص ١٤٦
- وصف رجل أكل - ص ١٤٥
- أد والدته يحيى وجعفر ابنه علي - ص ٥٠ و ١٥٣
- فد قلعة كرامة - ص ٤٢
- رثاء بشارية - ص ٤٦
- وصف حنان - ص ٥٤
- من وصفه - ص ٦١ و ٦٥ و ٦٩

12-650  
7  
e. m. 6 7 3 6 6 150

Ibn Hānī, Muḥammad al-Andalusī

Diwān

محمد بنی ابوشادی  
7

هذا ديوان الشاعر الاديب المجيد  
الاربيب متنى القرب والآخذ شعره  
يجامع كل قلب ابوالقاسم  
محمد بن هانى الازدى  
الاندلسى رحمه

الله  
١٢٥٦ هـ  
١٨٦١ م

\* (وهو المضروب به المثل يقول بعضهم فيه) \*  
ان تكن فابسا فكن كعلی \* أو تكن شاعرا فكن كإبن هانى  
كل من يدعى بما ليس فيه \* كذبته شواهد الامتحان



أشعر أحمد الأندلسي على الإطلاق

كان عندهم كالمستحب في الشرق وكان معاصراً له  
وكتبهم كانوا يعطون طلاب العلم وكتبهم بالعلم  
وكان ابن هاني من طلابه ، فها أنا ذا أضع العلم على  
وكانوا يتولون الملك بشايعة على رأيه ، وذلكه أشار  
على الملك أن يعيب ريتاً قد أشارت  
القوم ويضونه .

(دیوان ابن ہانی الاندلسی)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وآله الطيبين  
الطاهرين وأصحابه والتابعين وتابعيهم إلى يوم الدين  
(وبعد) فهذا ديوان البارع الأديب والجهبذ الأملح الأريب متنى البلاد  
المغربية وشاعر الديار الأندلسية أبو القاسم وأبو الحسن محمد بن هاني الأزدي  
الأندلسي قيل أنه من ولد يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي  
وقيل بل هو من ولدا أخيه روح بن حاتم وكان أبوه هاني من قرية من قرى المهديّة  
بأفريقية وكان شاعراً أديباً فانتقل إلى الأندلس فولد له محمد المذكور بعدئذ  
أشبيلية ونشأ بها واشتغل وحصل له حظ وافر من الأدب وعمل الشعر ومهر فيه  
وكان حافظاً للشعار العرب وأخبارهم واتصل بصاحب أشبيلية وحظي عنده  
وكان كثير الاهتمام في الملائكة متعاضداً بذهب الفلسفة ثم حصلت أسباب  
اقتضت خروجه من أشبيلية فخرج منها إلى عدوة المغرب ثم ارتحل إلى جعفر  
ويحيى ابن علي وكان بألمسيه وهي مدينة الزاب وكانا واليهما فبالغا في إكرامه  
والإحسان إليه فمضى خبره إلى المعز ابن عمهم معتمد بن المنصور العبيدي فطلبه

شاعر این شاعر

لحق القاذب جوصر في الخبز  
فهرجه ، وعن طريقه اقبل  
بالمزكدين الم العبيد فاحططه  
اليه وادخل احبته عليه ، ولا  
خروج الخبز يريد مر بعد ان  
جوصر وامن له الامم في شجرة  
عرج على بركة وذكرك في حيا

ابن حاتم، وكتب عنه ليأخذ عياله وواله ثم يلق به في مصر. فلما كان في طريق مصر  
رجل من أهلها، فأتاه عنده بضعه وبيعوه، فمن أمعن ذات يوم في إشراب فسكر



منها فلما انتهى اليه بالغ في الانعام عليه ومدحه بغير المدايح ونخب الشعر  
ومدح غيره ايضا مثل جوهر القائد الذي فتح مصر للمعز وجمع له من ذلك ديوان  
كبير ولم يكن في المغاربة من هو في طبقة من متقدميهم ولا من متأخريهم  
بل هو اشعرهم على الاطلاق وهو عندهم كالمثني عند المشاركة وكانا  
معاصرين وعاش سنا وثلثين وقيل اثنتين واربعين سنة وكانت وفاته  
في رجب سنة اثنتين وستين وثلثمائة وقيل انه وجد في سانية من سواني بركة  
مخنوقا تسكنه سراويله ولما بلغ المعز خبر وفاته وهو بمصر تأسف عليه كثيرا  
وقال هذا الرجل كنا نرجو أن نفاخره شعراء المشرق فلم يقدر لنا ذلك  
رحمه الله وقد استحسن أن يرتب ما وجد من شعره في هذا الديوان على حروف  
المعجم بحسب الروي

\*( حرف الهرة ) \*

\*( قال يمدح المعز ويثني به بشهر الصيام ) \*

الحب حيث المعشر الاعداء	والصبر حيث الكفة السيرة
مالله ماري للناجيات كلها	حتم عليها البين والعدوا
ليس العجيب بأن يارب الصبا	والعذل في اسماءهن حدا
يدنو منال يدانجب وفوقها	شمس الظهيرة خدرها الجوزاء
بانت مودعة فخير معرض	يوم الوداع وتظية شزراء
وغدت بمنحة القلباب كلها	بين الجبال فريدة عصماء
يجبت ويحبب طيبة فكاغا	منهم على لفظاتها رقباء
ملبانة الولادى تننى خوطها	لكها الزينة السمره
لم يسق طرف اجرد الا اتي	من دونها وطمرة جرداء
ومقاضة مسرودة وكتيبة	ملبوعة وبهاجة شهباء
ماذا أسائل عن مغاني اهلها	وضميرى المأهول وهى خفاء
له احدى الدوح قارده ولا	قه مخبئة ولاجرعاء
بانت تننى لا الرياح تمزها	دوفى ولا أنفاسى الصعداء
فكانما كانت تذكريكمو	فقيده فى اعطا فها البرحاء

كل شيء هو الك اما ابيكة  
فانظر انار بالوى ام بارق  
بالغور تحبوتارة وبشبا  
ذم الليالى بعد ليلتنا التي  
ليست بياض الصبح حتى خلتها  
حتى بذت والفجر في سر بالها  
ثم اتقى فيها المصديع فادبرت  
طويت لى الايام فوق مكاييد  
ما كان احسن من ايامها التي  
ما تحسن الدنيا تديم تعيمها  
تشأ التماز على وهي بفسكها  
ان المكالوم ككت سر باراندا  
وطفت اسأل عن أغتر محجل  
حتى دفعت الى الممر خليفة  
جود كأن اليم فيه نفائة  
ملك اذا نطقت علاه بمدحه  
هو علة الدنيا ومن خلقته  
من صفو ماء الوحي وهو مجاجة  
من أيكه الفردوس حيث تفتت  
من شعله القبس التي عرضت على  
من معدن التقديس وهو سلاله  
من حيث يقتبس الثباو لمصر  
الناس اجماع على تفضيله  
فاستيقظوا من غفلة وتنبهوا  
ليست سماء الله ما تزوئها  
أما كواكبها له فواضع  
والشمس ترجع عن سنه جفونها

خضراء ثوابيكية ور فاء  
مثلنى ثوراية حمراء  
تحت الدجنة مندل وكباء  
سلفت كما ذم الفراق لقاء  
فيه نجاشيا عليه قباء  
فكأنها خيفانة صدراء  
وكأنها وحشية عفراء  
ما تنطوى لى قوقها الا عدا  
وليك الا أنها حسناء  
فهى الصناع وكفها الخرقاء  
ضر غمة وبلوهم — اخباء  
حتى كفن كنهن ظباء  
فاذا الانام جبلة دهماء  
فعلت ان الطلب انظلفاء  
وكأنما الدنيا عليه غشاء  
خرس الوفود واختم الخطباء  
ولعله ما كانت الاشياء  
من حوضه ينبوع وهو شفاء  
نمراتها وتنفيا الاقياء  
سوسى وقد جازت به الظلماء  
فخرت به الاجداد والاباء  
من جوهر المكون وهو ضياء  
وقنسق عن مكنونها الانباء  
ما بل الصباح على العيون خفاء  
ليكن ارضا تحنو به سماء  
تحنى السجود ويظهر الائمة  
وكانها مطروفة مرهاء

وحدوده لحدودها شفعاء	هذا الشفيع لأمة تأتي به
وبلاده ان عدت الامناء	هذا امين الله بين عباده
وشعابها والركن والبطية	هذا الذي عطف عليه مكة
متألق المتبلج الوضه	هذا الاغز الازهر المتدق ال
وعليه من نور الاله بها	فعليه من سماء النبي دلالة
أعلى له والترضة الطياء	ورث القيم يثرب فالنبر ال
فراء فيها اجمة البيضاء	والخطبة الزهراء فيها الحكمة ال
حتى استوى الزومة والكرماء	لنفس اجماع على تفضيله
قرباء والخصماء والشهداء	واللكن والقصة والبعاء وال
اعناقهم من جوده اعباء	ضرباب هلم الروم متقما وفي
فكانها بين الدماء دماء	تجوى اباديه النقى اولا همو
في قتلهم قتلهم النعماء	لولا انجاث السيف وهو مسلط
فأذ لها ذو العزة الاثبات	كانت ملوك الاعجمين اعزة
الا اذا دلفت لها العظام	لن تصغر العظام في سلطانها
اوصى البنين بسله الاياه	جهل البطارق انه للملك الذي
غب الذي شهدت به العلماء	خنى رأى جهلهم من عزمه
ومضى الوعيد وشبته الهجاء	تقاصروا من بعد ما حكم الردى
والسهم لا يدلى به غلواء	والسبل ليس يحسد عن مسته
ولذى البرية عندهم شركاء	لم يشركوا في انه خير الورى
قسرا فما ادراك ما الخفاء	واذا أكثر المشركون بفضله
وعديده والعزم والاراء	في الله يسرى جوده وجنوده
فكانها خول له واماء	او ما ترى دول الملوك تطيعه
وأطاعه الاصباح والامساء	زالت ملائكة السماء بنصره
والغنى في الدأماء والدماء	والملك والقائد المدار وسفده
والناس والخنزراء والقبراء	والدهر والايام في نصر يفضها
ولك السيطان الثرى والماء	اين المفسر ولا مفسر لها رب
تجوى بأمرك والرياح رطه	ولك الجوارى التشارت مواخرا

والناجيات وكلها محمولة  
 غلبت وجرى المذبحان غلا  
 ت الناجيات اذا استخف نجاة  
 والكبرياء لهم والخيل  
 الا كما صبح الخلدود حياه  
 تحت العبوس فأظلموا وأضادوا  
 حتى اليلامق والدروع سواء  
 نجلاء فيها المقله الخوصاء  
 وكأنا فوق المتون اضاء  
 حبك ومصقول عابه هباء  
 عطشي ويضهم الرقاق رواه  
 فاليدوم فيه فقه طوابه  
 وأقل حظ الروم منك شقاء  
 واذا رأيت الرأى فهو قضاء  
 وتعيد عنك اللزبة اللاواه  
 في المكررات فكلمها اسماء  
 أوهام فيك وجت الآلاه  
 أقدار واستخيت لك الآواه  
 وتشتعت في حبك الآهواه  
 بك حكمت في مدحك الشعراء  
 امثالها المضروبة الحكماء  
 قسمن اذا داء وذلك دواء  
 فرض فليس لهم عليك جزاء  
 واخذ اذا عتم النفوس قناء  
 ثم الشهور له بذلك فداء  
 فلا هليلج الوحي فيه سناء  
 وتغل فيه عن الندى الطلاء

والحاملات وكلها محمولة  
 والاعوجيات التي ان سوبقت  
 والطائران السابحات السابحا  
 فالباس في جس الوغي لكانها  
 لا يصعدرون لمجورها يوم الوغي  
 شم العوالي والانوف تبسموا  
 لبسوا الحديد على الحديد مظاهرا  
 وتغنوا القولا حتى المقله ال  
 فكأنا فوق الاكف بوارق  
 من كل مسرود الدخار من فوقه  
 وتعاثوا حتى رد قياتهم  
 اعزرت دين الله يا ابن نبيه  
 فأقل حظ العرب منك سعادة  
 فاذا بعث الجيش فهو متبسة  
 بكسرو ذلك الروض قبل اوانه  
 وصفات ذاتك منك يا خذها الوري  
 قد جالت الافهام فيك فذقت ال  
 ففت لك الابصار وانقادت لك ال  
 وتجمعت فيك القلوب على الرضى  
 انت الذى فصل الخطاب وانما  
 واخص منزلة من الشعراء في  
 اخذ الكلام كثيره وقليله  
 دانوا بان مديحهم لك طاعة  
 فاسلم اذا راب البرية جادث  
 يفديك شهر صامنا وقيامنا  
 فيه تنزل كل وحى منزل  
 مقطول فيه اكف آل محمد



مازلت تقضى فرضه وأمامه حسبي بمدحك فيه ذخرا أنه هيهات منا شكر ما نولى فقد واقفه في عليك اصدق قائل لأنسا لن عن الزمان فانه	ووراء لك قاتل وحباء للسك عند الناس كفاء شكرتك قبل الاسن الاعضاء فكان قول القائلين هـذا في راحتك يدور حيث نشاء
--	---

\* (وقال يمدحه وكتب اليه في جواب رقعة بعث بها اليه وقد احب يحيى) \*  
\* (زيارته في منزله) \*

يارب <del>كل</del> كتيبة شهبا باليت كل عريضة يادرك ياتارك الجبار بعثر فخره ذو الضربة التجلاء اثر الطعنة الـ والنظرة انخرأ تحت الامة الـ اهدى السلام الى الكؤس فطالما فشربتها ممزوجة بمصنائع حاشيت قدرك من زيارة مجلس انا اجتمعنا في الندى عصابة ارواحها لك والجسوم وانما ان الذي جمع العلى لك كلها	وما ب كل قصيدة غزا دجنة يا شمع كل فضاء في قصدة الزينة السمراء للكاء والمخلوجة الخرقاء بيضاء تحت الراية الحمراء حيثها صرفا الى الندماء وشربتها ممزوجة بدماء ولوان فيه كواكب الجوزاء تنق عليك بالسن النعماء انفاسها من فطنة وذكاء ألقي اليك مقال الشعراء
--	--

### \*( حرف الباء ) \*

\* (وقال ايضا يمدحه) \*

اقول دى وهى الحسان الرعايب توى ابعدت طائفة ومزارها سلوا طي الاجبال ابن خيامها همو جنبوا ذا القلب طوع قيادهم وهم جاوزوا طلع الشواجر والغضى قياب وأحباب وجاهمة العدى	ومن دون استار القباب محارب ألا كل طاءى الى القلب محبوب وما أجأ الا حصان و يعبوب وقد يشهد الطرف الوغى وهو محبوب تخب بهم جرد اللقاء السراحيب وخيل عراب فوقهن اجاليب
---	--

اذالم اذد عن ذلك المله ووردهم  
 فلاحلت بيض السيوف قوائم  
 وهلى برد القبر ان ماء وردته  
 وعهدى به والعيش مثل جماله  
 وما تفتأ الحسنة تهدي خيالها  
 وما راعى الابن ورفاهاته  
 وقد أنكر الروح الذى يستطه  
 وحت جناحه ليظف قلبه  
 الا انها الباكى على غير الفه  
 فزادك خضاق والفك نازح  
 سلم على أنى أفتك بأضلى  
~~تم~~ كنكلى موشية عبقرية  
 فلا شدو الامن زينك شائق  
 ولا مدح الاللمعز حقيقة  
 تخار على البيت الامامى معقل  
 يصلى عليه احقر الفرح صائب  
 وأسر عزاهن الكعوب منتف  
 لا سيفه فى بدته وعصاته  
 فانك حرب قالمفاروق والطلى  
 أعزة من تصدى النعال أدلة  
 وما هو الا أن يشير بلفظه  
 فلا فارغ الا القنا السمر باقتنا  
 ولم أر زواراً كسيفك للهدى  
 اذا ذكروا آملو سيفك فيهم  
 وفيما اصطوا من حر بأسك واعظ  
 ولعن لعل الجائلين بقره  
 وفقر بأطراف النساء مضجع

ناجة طائر

مقامة دريم

فان حن وراد كما حنت النيب  
 ولا صبت سمر الرماح الايب  
 اذا ورد الضر عالم لن بلغ الذيب  
 تحيرتاء الورد والمسلك مضروب  
 ومن دونها اساد خسر وتأليب  
 بهينه جرم من خلوى مشبوب  
 وسحت له الاغصان وهى اهاضيب  
 عتاه سنانيق الدجى وهى غريب  
~~كلا~~ فريد بالسماوة مغلوب  
 وروضة مطول وبذلك مهضوب  
 ظلمك دمى عنك وهو شائب  
~~ك~~ ريشك الا انهن جلايب  
 ولادع الامن جفونى مسكوب  
 يفصل درنا والمدح اساليب  
 وحكم الى العدل الالهى منسوب  
 وعوجاه مران وجوداه سرحوب  
 وأبيض مشقوق الصبغة مخشوب  
 فجعان مهراق عيب ومصبوب  
 وان بك سلم فالشوى والعراقيب  
 له وملوك العالمين قراضيب  
 فتمتر فلك اوتعتد مقانيب  
 اذا قرعت للحادثت الطنائيب  
 فهلى هند هائم الروم أهل وترحيب  
 فلا القطر معدود ولا الرمل محسوب  
 وفيما اذيقوا من عذابك تأديب  
 على حب نهب هنالك منهوب  
 وتفرق اهواء امراض وتخريب

وما كل ثغر يمكن فيه فرصة  
ومن دون شعب انت حامية معرك  
وضعت بركن الدين وابن طهارة  
وجرد عناجيج ويسف صورام  
وسفن اذا ما خاضت اليم زاحرا  
تسب لها حمراء فان اوارها  
كفيت بنى حر وان جانب ثغرهم  
وعار يقوم ان اعدوا سواجحا  
وقد عجزوا في ثغرهم عن عدوهم  
وجيشك يعناش الهرقل بسعيه  
يخفض هذا الموج حتى عبابه  
فانورد كرم الجعد فيها مفضض  
ومن عجب ان تشجر الروم بالقنا  
ونوم بنى العباس فوق جنوبهم  
وانت كلوه الدهر لا الطرف ما جح  
هم اهل حرها وان ابن حربها  
ولا عجب والثغر ثغر ككله  
وانت نظام الدين وابن نيه  
سيلاود بنى الدين الحنيف سرادق  
وعزم بطل الخلفين مكانه  
وبسلم ارمينية وذولها  
ومسبي مما كان اوهو كائن  
ولم يقترب من القيوب هو احس  
واعلم ان الله منجز وعده  
ولله علم ليس يحجب دونكم  
وانت معذ وارث الارض كلها  
الا انما اسماءكم حق منكم

ولا كل ماء بالجدالة مشروب  
ولن تذهب كزيه ونصوب  
بذب عن القرعان بالناج معسوب  
وصباية مرد وكرامة شيب  
جلت عن ياض التصروهي غرايب  
سبح لها ذيل على الماء مشبوب  
وحظهم من ذل خسر وتيب  
صفو قلبهم اغن نصرة الدين تشكيب  
بعت تجول المقربات النعايب  
ومن دونه اليم القطامط واللوب  
اذا التجم من هام البطارق مخضوب  
وقوق حديد الهند منهن تذهب  
فتوطا اغمار وهضب شسنا حيب  
ولانصر الاقية والكاعيب  
ولا العزم مردوع ولا الجاش مضوب  
ففي القرب تبعه وفي الحد تقرب  
وانت ولي التار والشار مطلوب  
وذو الافر مدعو اليه ومنسوب  
من الشمس فوق البر والبحر مضروب  
على لفسق الدين ببناءه وقطينيه  
جليب لنصع الارمنيين منصوب  
دليلان علم بالاله ومجرب  
ولكنه من حارب الله محروب  
فلا القول مأفول ولا الوعد مكذوب  
ولكنه عن سائر الناس محبوب  
فقد ختم مقدور و قد خط مكتوب  
وكل الذي يسمى البرية تلقب

أرمينية

وبين القوا في من مكارمكم طيب  
فغير زكبر في الزمان الاعاجيب  
وجوه كما غشي العاصف ترتيب  
وما من سجايا مثلى الافك والجوب  
على لاهل الجهل لوم وتريب  
ولا من خلالي فيه حرص وترغيب  
دليل نفوس الناس بشر وتقطيب  
بين بسماء ويدحر مغلوب  
ليعرف رب في البديع ومربوب  
وهديك محمود ومخطك مهروب  
وحبك تصديق وبغضك تكذيب  
والافان العيش هم وتعذيب  
فما هو الا من يمينك موهوب

اذا ما مدحناكم تضوع بيننا  
فان لك محسودا على حرمدحكم  
اراني اذا ما قلت بيتا تنكرت  
وما غاظ حسادي سوى الصدق وحده  
اني كل عصر قلت فيه قصيدة  
وما قصيد مثلى في القصيد ضراعة  
ارى اعيننا خززا الى وانما  
ابن موضعي فيهم ليفخر غالب  
وقد اكبروا فاحكم حكومة فيصل  
قدحك مفروض وحكمك مرتضى  
وذكرك تقديس وانت دلالة  
الا انما الدنيا رضاك لعائل  
وان طال عمر في نعيم وغبطة

\*(وقال يمدح جعفر بن غلبون)\*

ومنية العشاق ايسر مطلبها  
اشباو يوما بالسور اكبها  
وفوارسا تغدى صواجلها القبا  
او يكتسى بدم القوارس طمها  
ان لم يسموه الجواد السلهبا  
صرفوا الى البهم العناق الشربا  
شمية اغر فنعلا فنجبا  
فتكورت شمس النهار تغضبا  
عقدوا فواصمها اعدوا القها  
طوعا وكنت اذا الذلول المعصبا  
والناسارى على المناكب مذهبا  
عقبنا قطنوه عجا جاشها  
قطعا وسمرا الزاعمية اكبا

كذب السلوق العشاق ايسر مركا  
من لم ير الميدان لم ير معركا  
وكنايبا تردى عواتقها القنا  
لا يوردون الماء سنبك ساج  
لا يركضون قواد صب هام  
جنى اذا ملكو اعتتنا هو  
ربذا نخيفنا فيعوبنا فذا  
قدا طفاوا بالدهم منها جرحهم  
واسأقوا بشياتها فخرافلو  
في معرك جنبوا به عشاقهم  
لبسوا الصقال على الخدود مفضا  
وتضوع الكافور من اردائهم  
جنى اذا نثروا الصوارم ينهم



قطرت غلايلهم دما وخذودهم  
 قد صر آذان الجياد فوجسا  
 وغدا الذي يلقي ندامي ليله  
 ويكلف الارواح لين قوامه  
 كسرى شهنشا الذي حدثته  
 من لا يبيت على الاحبة راضيا  
 من زيه ان لا يجي مقبلا  
 ما زال يعا في مناسب فارس  
 ولئن سطا بسرير ملك اعجم  
 ولئن تعرض للدماء بسيلها  
 قم فاخرط لي من حواشي لحظه  
 وأعر خاني قسمة من دله  
 وأمدني بتعالة من ريقه  
 واجعل محملي أن اراه فاني  
 اولم يكن ذا الخشف يألف وجرة  
 عهدي به والشمس داية خدره  
 ما ان تزال تحترس بجدة له  
 فعلى القلوب القاسيات مقلبا  
 حتى اذا سرق القوابل شفه  
 لما رأين شـدوره أبرزه  
 وستان من وسن الملاحظة  
 قد واجه الاسد الضواري في الوغى  
 فاذا رأى الابطال نص البهم  
 فأتى به ركض القوارس خولا  
 قد سزت في الميدان يوم طرادهم  
 قمر لهـم قد قلده صارما  
 صبغوه يوما بالشقيق وبالريح

خلا فراحوا بالجمال مخضبا  
 وكفن اعلان الصهيل هيبا  
 متبهما في الدارعين مقطبا  
 فيذم ذابزن ويظلم قعضبا  
 هذافاين تظن منه المهربا  
 حتى يكون على القوارس فعضبا  
 حتى يقدر متوجا ومعصبا  
 حتى ظننت التوبهار له ابا  
 فاقدر أمدته لسانا معربا  
 فاقدر يكون الى النفوس محبا  
 سيفاه يكون كما علت مجربا  
 كما اكون به الشجاع المحربا  
 حتى أقبل منه تغرا اشتبا  
 سأقص بين يديه هذا المقتبا  
 فاليوم يألف ذا القنا المتأشبا  
 توفي عليه صكل يوم مرقبا  
 من حين مطلعها الى ان تغربا  
 والى النفوس الفاركت محبا  
 عوضه منه صفحا مقضبا  
 من حيث يألف كلة لاسببا  
 وجفونه سكران من خراصبا  
 غزا وقارن في الكاس الرزبا  
 جيدا وأتلع خائفنا مرقبا  
 واتى به خوض الكرايه قلبا  
 فجهت حتى كدت أن لا اعجا  
 لو أنصفوه قلده كواكبا  
 بن وبالنفسج والاقا حتى مشربا

وكم أنما طبعوا له من لحظة  
 قد ما ج حتى كاد يسقط نفعه  
 خالسته نظرا وكان موددا  
 هذا طراز ما العيون ككتبه  
 انظر اليه كأنه منتقل  
 وكان صفة خدي وعذاره  
 نجبت قوافي الشعر فيك فخالها  
 ومن آل ساسان منار للصبي  
 ابني حديثا كان ألفت موقعا  
 ردى له حتى اردت سلاحه  
 هلا أنا البادي والكن شيعي  
 لم اعط الوسمي الابن سدا  
 وثقت الركب ان سمى بالذي  
 ودعت اليه الشمس حتى زوجت  
 في كل يوم لاتزال تحية  
 قل كاد تبلغني اليه تشوقا  
 هي ايقظت بالي وقد رقد الوري  
 ان يكرم السيف الذي قلدتني  
 المستلطيب المهيب الاعلى اذا  
 لو كنت حيث ترى لسالى ناطق  
 اللوب كرافى الوغى ليتوابع  
 قوم يمسرة قوى فخرهم  
 اخلاقا حتى كان ربيعة  
 ذوقا جدد ذاك المهد المتى  
 قل قد علمت بان سيق منهم  
 الماتعين حياهم وموت الندي  
 هم قطفوا يا ككفهم اربابهم

سيفا رقيق الشفرتين مشطبا  
 وأذبل حتى كاد أن يسربا  
 فاحمر حتى كاد أن يتلها  
 لكته قبل العيون فكنا  
 يحفونه ولقد بهكون المذنب  
 تضاحه رحبت لتقتل عقربا  
 لم تأت من مدح الملوك الاوجبا  
 قد بت اسأل عنه انكاس الصدا  
 عندي من الراح الشمول وأعذبا  
 عبقار يحان السلام مطيبا  
 من ذا يرتد عن الخفاء المقربا  
 سبق الولي له وقد غمر الربا  
 سمع الزمان اقله فتهربا  
 وانخفض منه الافق حتى أعشبا  
 كرم نصب بهار سول مجنبا  
 ويكاد يحملني اليه نظريا  
 واستلهضت شكرى وقد عقد الحبا  
 من عزها فلقه فخير من كبا  
 ما لها كن فيك الطبيب المسهد  
 رأيت شقيقة وقرما مهابا  
 واني اختلفنا حين تسبنا ابا  
 ويخص اقرب وائل فالاقربا  
 من قبل يرميه كان عاقده بشبا  
 أعجل على الأيام ان يقصصا  
 يتي المضي من لساني مضربا  
 وحى عن خطان أن تنهسا  
 غضبا بطار يومهم أن يفضبا

<p>ووفوا فلم يدعوا الوفاء لجارهم لولا الوفاء بهدهم لم يقتكوا يوم اشتكى حر الغليل فقيل قد وكفالك ان أطير بهم ومدحتهم الواهبين حتى وشولا راتعا والخاضعين الى الكريمة مثلها لوشيدوا الخيمات تشييد للعلی فهم كواكب دهرهم كنهم من ذا الذي يثق عليك بقدر ما أم من يعمر في الزمان مجلدا بن كان اول نطقه في مهده عبدلوه في بذل التسلاد وانما لائع بذلوه فلسن يحول عاذل نفس ترق تأدبا وجسى يضى فيزيدها در السباح تحرقا</p>	<p>حتى تشتت شملهم وتحربا بكذب تغلب بين ايدي تغلبا جاوزت في وادي الاخضر المشربا جهد المديح فما وجدت مكذبا واباطما حقا وروضا معشبا والواردین لما لما وثابا امنت ديار ربيعة ان تحربا منه بحيث ترى العيون الكوكبا قولى ولو جاز المقال وأطبا حتى يعتله الجهى والا ثلثا أن قال اهلا للفضة ومرجبا حسدوه ان يدعى القمام الصيا ما كان طبعها في النفوس مرجا تلها ويد تدوب تسربا ويريدها بسط البيان ترجبا</p>
---	--

\*(وقال يدح ابا الفرج محمد بن عمر الشيناني)\*

<p>وجلت بالسابعات البيض واليب لائت ذا الجيش ثم الجيش نافلة ولو اشرت الى مصر بسوطك لم ولوثت الى ارض الشام يدا لعل غيرك يرجو أن يكون له اوان يصرف هذا الامر خاتمه هيهات تأبى عليهم ذاك واحدة انت السيل الى مصر وطاعتها واين عنك بارض شنتها زما الى صاحب اعمال الصعديها تشرق للشرق الاقصى اليك وما</p>	<p>وبالاسنة والهندية القضب وما سواك فلقو غير محتسب تجوجك مصر الى ركض ولا خب ألقت اليك بأيدى الذل من كذب علو ذكرك في ذا الجفل اللجب بما تصرف في جدد وفى لعب أن لا تدور رضى الا على قطب ونصرة الدين والاحلام في حلب وازدان باسمك فيها منبر الخطب قدما وقائدا هيل الخليم والطنب تركنت في القرب من مأثورة عجب</p>
---	---

سارت بذكر في الاسماع والكتب  
غادرته كوجار الثعلب الخرب  
يحمل كل عتيد البأس والغضب  
لم تنأ عن اهله يوما ولم تغب  
بها الشهاب الذي يعلو على الشهب  
معروف فيها ولم تظلم ولم تغب  
من ذيل جيشك ابني الصخر كالكتب  
مسكية عبق بالماء والعشب  
اجرت من حادث الايام والنوب  
لم تزوه من ندى او من دم سرب  
سيرا لك تسب مالا لتهب  
له انصرج الى حي من العرب  
جارو يدفع عن مجد وعن حبيب  
كما عهدتهم في سالف الحقب  
واذ تصبح اهل السرج والجلب  
كأنما صاعها داود من ذهب  
راجفن ضاحك منهم ومنجب  
وقبلها حلة عاصت ولم تجب  
وهذه بين مقتول ومنهب  
تدعو حلالة بالويل والحرب  
فاقتاد كل كريم النفس والحسب  
شاركت قائده في الدر والجلب  
وانت ثابته في العليا من الرتب  
وكنتم واحدا في الرأي والادب  
بسير الاعلى اعلا ملك النجب  
وقد اعين بسبيل منك في صيب  
فختمنا اولا والخلق في الطلب

وكم تخلف في اوراس من سير  
وكل خيس لآساد العرب فقد  
قد كنت تلاءم خيلا مضمرة  
وانت ذاك الذي تدوى الصعيد كأن  
كن كيف شئت بأرض المشرقين تكن  
فأنت من اقطع الاقطاع واصطاع ال  
فسر على طوقك الاولى تجدا نرا  
وقحة منك في اخيم عا طرة  
فلان لا نيت الامن ملكت ومن  
ولا غتر على سهل ولا جبل  
لرضا غنيت بها عزا انغصب  
فما لنا الحق فيها منذ غبت ولا  
يوقل بعدك فيهم من يذنب عن  
فان انتهموا عن فترة فهم  
اذ تجنب الحصن والجرد العتاق بها  
وتحضب الخلق للماذى من علق  
اذ القبائل اما حاتف لك او  
فلا تخذ اجابت وهي طائفة  
فلك ما بين مستن ومنعش  
فكمكم لاعب ارماع تركت بها  
وكم فقي كرم اعطاك مقوده  
ان لا تقدر عظم ذا الجيش النهام فقد  
فالناس غبرك آساع له خول  
ايدته عضدا فيما يحاوله  
فليس يسلك الا ما سلك ولا  
فقد سري بسراج منك في ظلم  
جرى في العلى جرى السواء معا



والتما كفرارى صارم ذكر	قد جردا او كغري لهزم ذرب
وما اداست له الايام حزمك او	غادرت لمرأى فيبدو وفي عقب
فليس يعي عليه هول مطلع	وليس يعد عنه شأو مطلب

•(وقال ارجحالا)•

قد كتبتنا في قطعة من جراب	وجعلنا المقال غير صواب
ودعونا لك لا تجمع شملا	وبعثنا ابن دأية بالكتاب
فاذا جئتنا فجي نسـ	وسماع وجمـ لس وشراب

•(وقال يمدح جعفر بن علي)•

أحجب بتي لك القباب قبابا	لا بالحداة ولا الركاب ركابا
فيها قلوب العاشقين تخالها	عما بايدى البيض او عنابا
بأبي المغاضبة التي أتبعها	نفسا يشيع عيسها ما آبا
واقه لولا ان يسفوهى الهوى	ويقول بعض القائلين تصابي
لكسرت دملجها الضيق عناقها	ورشت من فيها البرود رضايا
بنتم فلو لا ان اغير لمتى	عبنا والقاصكم على غضبا
لخصبت شيئا في عذارى كاذبا	ومحوت نحو النفس منه شبا
وخلعته خلع التجاد مذمما	واعتقت عن جلبابه جلبابا
وخضبت مسود الحداد عليكم	لو أنى اجد البياض خضبا
واذا اردت الى المشيب وقادة	فاجعل اليه مطبك الاحقابا
فلتأخذت من الزمان حمامة	ولتدفعن الى الزمان عرابا
ماذا اقول لرب دهر خائن	جمع العداة وفرق الاحبابا
لم الق شيئا بعدكم حسنا ولا	ملكا سوى هذا الاغر لبابا
هذا الذى قد جبل عن اسمائه	حتى حسبنا ما له القابا
من ليس يرضى ان يسمى جعفرا	حتى يسمى جعفر الوهابا
يم يا لكنايب غائمت واللهي	مستردفات والجيلد عرابا
فكأنا ضرب السماء مرادقا	بالزاب اورفع النجوم قبابا
قد ندال اسبابا الى اسبابها	وسيتقى من بعدها اسبابا
ليس الصباح به صباحا مسفرا	وسقت شماليه السحاب سحابا

قد بات صوب المزن يسترق الندى  
لم ادر انى ذاك الا اتى  
وبأى اتملة اطفاف ولم يحق  
وهو القربى لان توسط موجهها  
ماضى العزائم غيره اغتسم اللهى  
فهي كانه والاعوى اذا ما انتى  
ما كنت احسب ان ارى بشرا كذا  
وردا اذا التى على اكناده  
فرشت له ايدى اللبوث خدودها  
لولا حفاظه وصعب مراسه  
قد طيب الافواه طيب ثنائه  
لوشق عن قلبى امتحان مودة  
قد كنت قبل نداء ازجى عارضا  
آليت اصدر عن محاوله بعد ما  
لم تدنى ارض اليك وانما  
ورأيت حولي وقد كل قبيلة  
ارضا وطئت الدور ضراضا بها  
وسمعت فيها كل خطبة فيمصل  
ورأيت اجبل ارضها منقادة  
وسألت ما للبدهر فيها اشيا  
سدا الامام بك الشفور وقيله  
لوقلت ان المهرقات البيض لم  
انتم ذوو التيجان من يمن اذا  
ان تتشمل منها الملوك قصورك  
هل تشكرن ربيعة الفرس التى  
او تحمد الجراء من مضراكم  
انتم منحت كل سيد معشر

من كفه فرأيت منه عجايا  
قد ذرأنى من امره ما رايا  
من بأسه سوطا عليه عذايا  
والبحر ملج يعب عبايا  
فى الحرب واغتم النفوس نهايا  
قمر يصرف فى العنان شهايا  
ليسا ولادرعا يسمي غايا  
لبدا وصرت بحد ناب نايا  
ورضين ما يأتى وكن غضايا  
ما كانت العرب الصعاب صعايا  
فمن اجل ذا تجدد الثغور عذايا  
لوجدت من قلبى عليه حبايا  
فأشيم منه الزبرج المتجايا  
قست البحار بها فكن سرايا  
حيث السماء ففتحت ابوايا  
حتى توهمت العراق الزايا  
والمسك تريا والرياض جنايا  
حتى حبت ملوكها اعرايا  
فحسبتها مدت اليك رفايا  
فاذا به من هم بأسك شبايا  
هزم النسي بقومك الاحرايا  
تخلق لغيركم مولقت صوايا  
عذا الشريف ارومة ونصايا  
فطلما كانوا لها حبايا  
اولستوها جنة وذهبايا  
ملكها اغر وقادة انجايا  
بالقرب من أنسا بكم انسايا

<p>عليكم منكم هذه البدر التي          قاتم فاصت ناطق وصمتم          اقسمت لو فارقموا اجسامكم          ولوان اقطار الديار بنت بكم          يا شاهدا لي انه بشر ولو          لك هذه المهج التي تدعى الوري          لولم تكن في السلم انطق ناطق          ولئن خرجت من الظنون ورجعها          ما الله تارك ظلم كضك للهي          ليس التعجب من بھارك اني          لكن من القدر الذي هو سابق          اني احقرت لك المديح لانه          والذنب في مدح رأيتك فوقه          هبني كذي المحراب فيك ولومي          فانا المذنب وفيه اعظم اسوة</p>	<p>عليكم منكم هذه البدر التي          قاتم فاصت ناطق وصمتم          اقسمت لو فارقموا اجسامكم          ولوان اقطار الديار بنت بكم          يا شاهدا لي انه بشر ولو          لك هذه المهج التي تدعى الوري          لولم تكن في السلم انطق ناطق          ولئن خرجت من الظنون ورجعها          ما الله تارك ظلم كضك للهي          ليس التعجب من بھارك اني          لكن من القدر الذي هو سابق          اني احقرت لك المديح لانه          والذنب في مدح رأيتك فوقه          هبني كذي المحراب فيك ولومي          فانا المذنب وفيه اعظم اسوة</p>
---	---

\*(وقال ايضا يحاط به وقد حضر عنده في مجلس منادمة)\*

<p>الا لتلك والاديب اريب          والياسمين وكلهن غريب          فأت بدائع امرهن عجيب          لمعشوق وكان ذا لرقب</p>	<p>وثلاثة لم تجتمع في مجلس          الورد في دماشنة من زرجس          قاصفردا واحرذا وايض ذا          فكان هذا عاشق وكان ذا</p>
---	--

\*(مرثية)\*

\*(وقال)\*

<p>هن عنسه بالسن ناطقات          ولواء الى الهوى منصات          بسلم ترشه النكبات</p>	<p>عبر ان تحنها زفرات          ويجه لذ أطاعه جسد فلي          عطف الدهر عطفه فرماه</p>
---	--

ايها الصب لاتزع فالليالي	فرحات تشـوبها فرحات
وكذا الحب ضحكة وضحكاه	وكذا الدهر ألفة وشستان

\*(وقال في وصف سيف)\*

وايض كلسان البرق محترط	من دون حق معز الدين اصلبت
منية ليس تبقي غير طالها	وكوكب ليس يبقي غير غفريت

\*(حرف الثاء)\*

\*(وقال يمدح جعفر بن علي بن غلبون الاندلسي)\*

لمن صولجان فوق خذلة عابث	ومن عاقده في لحظ طرفك نافث
ومن مذهب في الهجر غيرك مجرم	ومن ناقض للعهد غيرك تارك
مليك اذا مال الرضى يصفونه	رأيت ممتا بين عينيه باعث
هيون المها لاسهمكن ملبت	ولانا مما خامر القلب لابت
ايحسب ساري الليلة البدر واحدا	وفي كل الاطعمان ثان وثالث
سرين يقضب البان وهي موائد	تني وكتب الرمل وهي عنائث
اريد لهذا الشمل جمعا كعهدنا	وتأبى خطوب دونه وحوادث
عبث زمانا بالليالي وصر فيها	فها هي بي لو تعلمون عواث
لئن كان عشق النفس للنفس قاتلا	فاني علي حتى بكفي باحث
وان كان عمر المرء مثل سماحه	فان امير الزاب للاروض وارث
اذا نحن جتناه اقتسمنا نواله	كما اقتسمت في الاقربين الموارث
وان حراما ان توصل غيره	كما حرمت في العالمين الخباث
تبسم الايام عنه ضواحا	كما ابتسمت حوالا ياض الدماث
وسد نفور الملك بعد اتلامها	وقد اظلمت تلك الخطوب الكوارث
فما زاد في محبوبه الملك زائد	ولاعات في عريسة الليث عاث
وقد كان طاح الملك لولا اعتقاله	حياتل هذا الامر وهي رثايت
رى جبل الاجبال بالصميم التي	يفشي جبين الشمس منها الكناث
وما راعهم الاسر ادق جعفر	تخفيه اسد اللقاء الدلاث

فقد لهم عن صهوة الطرف راكب  
مقبل النهى لا ينكت الديف عهده  
مضاعف نسج العرض بمشي كأنما  
قديم بناء البيت والمجد است  
سريع الى داعي المكارم والعلی  
وماتستوى الشعواء غير حثيثة  
نجا العدة لامزار نفوسهم  
لعمري لئن هاجولاً حرباً فانها  
تركت فؤاد الليث في الجيش طائراً  
فلا تقض الامر الذي انت مبهم  
تورعت عن دنيا الوهي عزيرة  
وما الجود شيئاً كان قبلك سابقاً  
كانك في يوم الهياج مرفح  
لئن ائت ما بيني وبينك في الندى  
تطمت رقيق الشعر فيك وجرله  
سقيت اعاديك الذعانف ممحلاً  
حلفت يميناً اني لك شاكر  
وكيف ولم تشكره عنى ثلاثة

وأظنهم عن جانب الطور ما كت  
اذا عزت القوم اليهود النواكت  
يلوث به سربال داود لا تـ  
قواعده شرّاً لامور الحداثـ  
اذا ما استريت النكس والتكس رائت  
قوادمها والكاسرات الحنائـ  
قريب ولا الاعمار فيهم لوايت  
اكف رجال عن مداها باواحت  
وقد كان زارافها هولاهـ  
ولا خذل الجيش الذي انت باعت  
لها مبسم برد وفرع حشاحت  
بل الجود شيء في زمانك حادث  
تمسح المثاني شجوه والمثالث  
فان الفروع الواشجات اثالث  
كانى بالمرجان والدرع عابت  
كان حباب الرمل من في نافـ  
واني وان برت يميني لمناث  
وما ولدت سام وحام ويا فت

\*( حرف الجيم ) \*

( وقال ايضا مدح جعفر بن علي الاندلسي وبذ كرفها اخاه ابا زكريا يحيى بن علي )

تبليت من شريقيه قتلها  
تبسم عن ظلم شتيها مقلها  
يجاذب خصرافي وشاحيك مدحها  
برادفة لا تستقتل من الوحي  
جيوباً وأجانب قبا مفرجا

امنك اجتياز البرق يلتاح في الدجى  
كان به لما سرى منك واضحا  
مطارسنا يزجي غماما كأنما  
ينوء اذا ما ناء منك ركامه  
كان بدا اسقت خلال غيومه



هلمنا في الاجرع الفيرد والوي  
موافق هند في ثرى منفض  
منعمة ابدت اسبلا منعما  
اذا هن عطفها قوام مهفف  
انافس في هقد يقبل فخرها  
لقد فزت يوم النابضين بنظرة  
وأسمعتني مرفض دمعى كتما  
الذعانطويه فيك جوافي  
أجلك ما أفك الا فلبسا  
ترفع عنا سجنه ففكانه  
ترامى بنا الا كوارى كل صحح  
سرىنا وفود الشكر من كل تلة  
غمرت ندى جزلا فلا البرق خطبا  
وما أتمك العافون الا تعرفوا  
ولم ترى ما غير عاقد حبة  
وكننت اذا تارت عجا حة قسطل  
تخلتها في المعركة الضنك مقدا  
فلم تر الا بارقا متا لقا  
فداؤك نفسى ما جدد اذا حفيظة  
وسيد سادات اذا ما رأته  
تألق في أوضاحه وجوله  
لقد نبه الا آداب بعد خولها  
له شجة كالا ترى صفوحها  
الا لبرعه بأى يوم كريمة  
لها المغرب الاقصى بسطوة بأسه  
مطل على الاغدهاء ينهج بينها  
لبالى حروب شدت فيها الجعفر

وعوجا على تلك الرسوم وعرجا  
تضوع من أودا نها وتارجا  
فضرع قبل العاشقين وضرجا  
تداحى كتيب خلفها فترجبا  
واحسد خلفا لاهلها ودملجا  
فيلم تلقى الابد تم وهو دجا  
تساقط راد اليوم درامد حرجا  
وأشبه تباريحها وأسعد الشجا  
يجوز الفلا أو سارى الليل مدلجا  
يجبى يجبى صبحه المتبليا  
تظل المهارى عسجا فيهموسجا  
اذا ما وزعنا الليل باسكت اسربا  
لديك ولا الازن الكنهور زرجا  
جنابك ما أنوسا وظلك مجسجا  
لتدير ملك أو كسياما دججا  
تجلت الافق الهيم يرنجا  
ونخت غمار الموت فيها ملججا  
تخلصها أو كوكبا متأججا  
يدبر رضى العليا على القطب اطلجا  
عرفت بيمانى الجبار مشوجا  
فلم تر عيني منظر اكان اهبجا  
وجدد منها عانى الرسم منججا  
وما السم الا أن يقان ويعزجا  
فلن يذعر الليث الهزبر مهججا  
فغادره رهوا وقد كان مرنجا  
بسر العوالى والقواض منججا  
ما ترمي بخلقته فيك مارجا

<p>تريه شعوس الراى فى عسق الدجا وطرفا حوادا عن يسار لدمسرجا يصلى الاغادى بجره المتوهجا اذا يوم غفر ذ والبيان تجليا وقائع الهجن القرىض فالهجا وكنت حريا أن تسروتهجا تؤمل فينا للخطوب وترقى</p>	<p>وكم بت يقطن الجفون مسهدا فلا حظ عضبان يمينك مرهنا وكم لك من يوم بها جدمعلم يقوم به بين السما كين خاطبا اباز كبرياء الاغزأب بها لتهنيك امثال القوا فى سوا ترا قدم للشباب المرحون وعصره</p>
---	--

(حرف الحاء)

\* (وقال ايضا مدح المعز وقال ان هذه القصيدة اول شعر مدحه به) \*

<p>مزن بهز البرق فيه صفحا يهدى بين الوجد والتسريحها فأنت ترقرقه دما منضوحا بان الخيال وراء هن طليحا ولاي خيل الشامخ اتيحها يدى الخليل وقد أجذ نزوحا ويشوقنا غرد الحمام صدوحا حتى به صبر مأتما فينوحا حق اضرجها دما مسفوحا وغدا سنج الملهيات برحها حتى امتطيت الى الغمام الرحها ترى اليه بنا السهوب الفرحها جئنا نقبل ركنه المسوحا سرتحت عقل مطيمهم تسريحها شارفت بابادونها مفتوحا شاؤ المدايح بدرك المجدوحا</p>	<p>هل كان ضمير بالعبير الرحها يهدى قيعات القلوب وانما شرقت بماء الورد بلل جيبها انفاس طيب بتن فى درعى وقد بل ما لهذا البرق صلامطرقا يدى الصباح بخطوه فعلام لا يتنا بوزقنا سبناه لموحا أمسهدى ليل التمام تعالبا ودراجلا يياتشوق جيو بها فلقد تفجهمنى فراق احببني وبعدت شأو مطالب وركائب جئت بنا حرم الامام فحباب فتمسعت لم به شعفت وقد اما الوفود بكل مطلع فقد هل الى الفردوس من اذن فقد فى حيث لا الشعراء مفهمة ولا</p>
---	---

ملك اناخ على الزمان بكل كل  
بعض المنيا والعطايا وادعا  
ندعوه منتقما عزيزا قادرا  
اجذال سماح دخیل انساب فلا  
وهو القمام بصوب فيه حياتنا  
نعش الحدود وظوب بصافح هالكا  
قل للعبارة الملولك تغفوا  
بعبونكم رهج الجنود قوا فلا  
أمتك بالاسرى وفود قبائل  
وصالوا اسى بطيل تذكار كما  
لو يعرضون على الدجنة انكوت  
ولقد نعتهم على عدوانهم  
حتى قرنت الشميل والتفريق في  
ونصرت بالجيش اللهم وانما  
افق بورد الافق فيه مجاجه  
لوم يسر في رجب عزمك آنفا  
يزجيه اروع لو يدافع باسمه  
فاذا الخضارمة الملولك فوارسا  
فكنا ملك القضاء مقتدا  
وقال هبة ذى الفقار كتما  
حتى اذاعتم البحار كتابا  
زخرت غواشي الموت ناراً تلتطى  
فكنا فقرت اليه جهنم  
وامية تخفى السؤال وما لن  
جهنوا فهم يتوهمونك بارزا  
تجواب الدنيا لديهم ماتما  
لبسوا معاليهم ورزق فقيدهم

فأذل صعبا في القياد جوحا  
نعبت له عذر ماته وأريحا  
غفار موبقة الذنوب صفوحا  
القاه الا من يديه صريحا  
لا كالفحام المستهل دلوها  
ما وسدته يد المنون ضريحا  
سلا كنى الحرب العوان لقوحا  
بالامس فتعطل الدماء سفوحا  
لا يهتدي بك سيدك الممنوحا  
وصل التشاوى بالقبوق صبوحا  
ذلك النحوب النكرو التلويحا  
ليكنهم لا يقبلون نصيحا  
عرصاتهم والنبت والتصويحا  
اعدته قبل القنوح قنوحا  
بحر عوج البحر فيه سبوحا  
لم يلف مخرق الجنوب فسيحا  
على اى افلاك السماء اريحا  
قد كان فارس جمعها المشبوحا  
في كل اوب في الحمام متيحا  
وشته به بنجاده وشيحا  
لو يرتشفن اجاجها لاشيحا  
فأرت عدولك زندك المقدوحا  
منهن أو كلمت اليه كنوحا  
اودى به الطوفان يذكرونها  
والتاج مؤتلفا عليك لموحا  
فكنا نما صبحتهم نصيحا  
كالابسات على الحداد مسوحا

انفذ قضاء الله في اعدائه بالصالحين الاولين يؤتمهم فكان جدك في فوازم هاشم اعليك تختلف المنابر بعدما أم فيك تفتح الخلائق ضربة أوتيت فضل خلافة ونبوة أخليفة الله الرضا وسيله ياخير من حجت اليه مطية ماذا نقول جلت عن افهامنا نظمت بك السبع المثاني أسنا نسعى بنور الله بين عباده وبعد العيان سنالك تحقيقا ولم أخشاك ينسى الشمس مطلعها كما صورت من ملكوت ربك صورة أقسمت لولان دعيت خليفة شهدت بمفكر السموات العلى	لتراح من أعدائه وترها جبريل يفتيق الكفا مشيها منهم بحيث يرى الحسين ذبيها جنت اليك المشرفات جنوبا كلا وقد وضع الصباح وضوحا ونجي الهام ككوى يوحى ومناره وصكتابه المشروحا ياخير من أعطى الجزيل منوحا حتى استقرينا العجايا وفصحا فكفينا التعريض والتصريحا لتطيق برهانا لهم وتلوحا تخط الظنون بكنهه نصحا انسى الملائك ذكرك التسيحا وامدها علما فكنت الروحا لدعيت من بعد المسيح مسيحا وتنزل القرآن فيك مديحا
--	---

\*(وقال يمدح جوهرًا كاتب المعز في نيل طم الوصل بعد الهجرة)\*

أظلم ان شمنا بوراق لحا بهينيك أم باتت تحرق نارها ولما احتضن الليل ارفعن خطره تحمّل سارحها البنا تحية وعارضه تلقاء اجاء عارض ولما نهادى نكب البید معرضا تدلى نخلت الركن من هضباته تسعد غواذيه بمنخرج اللوى سقة فبت صايك المنك جفلا	وحن لسارى الليل من حيث نوحا مجهلة غرا من المزن دحا فبات بأثناء الصباح مونحا فهيج تذكارا ووجدا مبرحا بكفى تبير فوقه مترجحا وأناق سحلا للرياض فطفحا كواسر قننا في خفافيه جنحا مواقع رفرق من الرى مئحا ننح واذرت لؤلؤ الدمع نضحا
---	---

فلم يبق من تلك الاجارع اجوعا  
 والله انطسعان بركة نحمد  
 اجذلنا ما نضك الامضيقا  
 وايض من سر الخلافة واضح  
 عنيف بذالك الوفير يلقي عسانه  
 فوآهم قبل السؤال نبرعا  
 صا اهل هذا البذل عن علمه  
 ذروا خاتما عسا وكعبا فانتا  
 اريك به نهج الخلافة مهيمعا  
 كثير وجوه الحزم اوردى بها العدى  
 ولما اجتباها والملائك جنده  
 ولقد لها جم السياسة مدرها  
 فحاهم به أوحى من السيف وقعة  
 وقد نعت قواده غير انى  
 رآه امير المؤمنين كعهده  
 ولما نعت جانب الارض فتنة  
 رى بك فارون المقارب غائبا  
 ورام جهادا والكتائب حوله  
 فلما اطلعت الامر أخفت زاره  
 مردد جاش فى التراقى فضمنه  
 ومطرح الاراما كتر طرفه  
 فلم يدع اربانا ولا اصطفت له  
 وغودر فى أشباعه نبا وقد  
 وأدركت سؤلا فى ابن راسول عنوة  
 فالأبنه فى العصاة فأتى  
 بموت وبعي بين راج وآيس  
 فضمه حمل ككلة ارقم

ولم يبق من تلك الاباطح ابطحا  
 وقد قربت تلك الشمس لتجفعا  
 بكاس الهوى صرفا والامصعا  
 تجلى فكان الشمس فى رونق النضا  
 على صفد ما كان نهرة من لحا  
 بعروف ما يولى وسيل فأنجعا  
 وامسك بالاموال نشوان ما صعا  
 رأيناه بالدينيا على الدين اسمعا  
 بين واعلام الخلافة وضعا  
 وانجى به لىث العريضة فانتجى  
 لمهاتكم دارت على قطيها الرجا  
 اذا شاء رام القصد أو قال أفصعا  
 وأجل من اركان رضوى واربعا  
 رأيت ربى الملك للملك انصعا  
 لديه ولم تنزع به الدار منزعا  
 تشب لطفى الهيماء ألقع ألقعا  
 وفرعونها مستحييا أو مذبعا  
 فواقك فى ظل السراوق اجعا  
 فجمع نعرضا وقد كان صرحا  
 وكانت له ام المنية افصعا  
 ولا ارتد حتى عاد شلوا مطرعا  
 حلاله فى مأتم النوح نوحا  
 محوت به رسم الضلالة فامحى  
 وزحزحت منه يذبل اقترحنا  
 أرى شاربها منهم يعيل صرحا  
 فكان له الملك المواتج اوجعا  
 اذا خرس الحادى تزم مقصعا

اولين بمرآة الامامة ككاسيها  
وقد سلبته الزاعية ما ادعى  
نفا خطبه شامت وجوه دعاته  
وكان الجذام الطويل فجاهده  
عجلت له بطشا وان وراه  
معاشر حرب يحلب الدهر اشطرا  
اقول له في موثق الاسر عانيا  
لن جلت اشباع بغيك فادعا  
ولا تكابه اذ كي شهابا بعمرك  
مرت لك في الهجاء ما شبا به  
وانك لثمة منه القضيبة تصمرت  
لعمري لئن لم تفتنه اهل وده  
وكم هاجع ليل البيات اهتبله  
وهذمت ما شاد العناد وقد درست  
على حين خفي الافق من شرقانه  
وقد كان بابا امر تجادون جنة  
ليالي حروب كن شهابا نواقبا  
دراى ابن ابي سفيان فيهارشاده  
دعاك الى ثأ ميسله فقبلته  
وفي آل موسى قد شنت وقائعا  
قلنا حراوا ان لامقر لها رب  
واكدى عليهم زاهر اليم معبرا  
صفحت عن الجانين منا وراثة  
وقد ازدهوا عن ذلك السيف رحلة  
وكان مشيدا الحصن هضب متالع  
قضى ما قضى منه البوار فلم يقبل  
معالم لا ينسدد بن آونة ولا

على كور عيس والاحام الموشح  
فاصبح تنينا وأسي ذرحا  
وجتلك من مافون رأى وقصا  
بهما مدي اعصاره فتوقفا  
ظرفا من البسد المزورات افصا  
فلم يترك سعيها ولم يأت منجصا  
تجاذبه الا غلال والقيد مقصا  
تقول لقد جلت ما كان افدحا  
وأجم في ثقي العنان واطمحا  
يدجرت عنه جسد اول ميحا  
اعاليه والروض المقوف صوحا  
لقد كان أوحاهم الى حازق الرعا  
فصبته كأم من النيسة مصصا  
ابواخيه في تلك الهزاهز دجحا  
وأعباته حتى هوت قنصصا  
قلنا دنت تلك اليمين قنصصا  
لها شعل كانت سمائم لقصا  
وعنى على اثر الفساد وأصلها  
ولولم تداركك بعارقة طيحا  
اهبت لهم تلك الزعازع لقصا  
وأبدت لهم ام التينة عكلها  
وضاق عليهم جنب الارض مسرعا  
ونصكت حربا ان غن ونقصها  
فما كنت اولاهم هتانا مسرعا  
فما درنه سهبا بتيما مصصا  
فعمت ولا حيت عسي ومصبها  
بروح جهام الا نيك فيهن صدحا



وكانوا وكانت فترة جاهلية لا قلع منهم من تركى وقاده حلفت بمسنة البطاح الية لردوا الى الايات معجزة فلو	فقد نهج الله السيل وأوضحا حوارى املا لتركى وافلحا وباركن والغادى عليه ممسحا لمست الحصى فيهم بكفك سحا
---	---

\*(وقال ايضا)\*

حل برقادة المسيح حل بها الله ذوالعالي	اجل بها آدم ونوح وكل شئ سواه ريح
--	-------------------------------------

\*(حرف الحاء)\*

\*(وقال ايضا مدح المعز)\*

سرى وجناح الليل اقسم افخ فخيت مزور الخيال كانه وماراع ذات الدل الامعترسى وغرق له فى لبدة الليث مرفع اذا زارها الفطت عقاب منية تجلى على حرب تلغ دونها بحيث بحر الجيش وهو عزم بمناه تروى المسك بالجر كليا بها ارجوانى الشقيق كانه لئن كان هذا الحسن يعجم اسطرا شكلك شمس من وراء غمامة فان تسألنى عن غليل عهدته الا لاتهنى الخطوب بمحادث ولا تنمخ الدنيا على بقدرها يؤيده المقعد او بالغ امره فهل اعداه ما على الله معتب	حبيب ضجيع بالعبير مضغ محجب اعلى قنة الملك ابلح وملقى فجادى والجلال المتوخ وفى لهوات الارقم الصل مرسخ وليس لها الا الجاهجم أفرخ رؤس العوالى والمذاكى فتشده وأجبله من قسطل وهى شخ تسلسل فيها جداول يتنضخ خددود تدعى أو تصور تلخ فانت التى تملين والبدر ينسخ وجنة خلد حال دونك برزخ فيكالجر فى خدك لا يتبوخ فلى همة تبرى الخطوب وتنخ فانى بايام المعز لا شخ ويعدح بالسبع المثانى ويمدخ وليس لما يأتى به الله منسخ
--	---

لَكَ الارض دون الوارثين وانما  
 اُشبت قرون الملك قبل مشيبه  
 تفتردت بالاراء لا يومها غد  
 وليست ظهرا يحب الغيث دونها  
 على الشمس دون البدر فيها أسرة  
 وقد وفد الاسطول والبحر طالبي  
 كما التبت في ناظر البرق شعله  
 لديك جنود الله تمضي على العدى  
 فلو أن بحرا يلتم من عبابه  
 يرى القفر منها تحت ليل مسيح  
 لها ليل يستجفل الماء صعقة  
 زئير ليوت ممد في لهواتها  
 نضوا كل الفخ من غرار مهند  
 يشق جيوب الغمد عنه اتقاده  
 الى كل عراض الكعوب كأنه  
 بكل ثقاف من عواليك مدعس  
 لقد سارت الركان بالنبأ الذي  
 وضعت له الاصنام ان ضجيجها  
 بنى هاشم هل غير عصر مدلل  
 اتيتم وراء الهول فالسيم مشرع  
 وكنتم اذا ما جاع غننون قسطل  
 قريبتم سباع الارض في كل معرك  
 وقد تم اليها كل ذي جبرية  
 من الطالبات البرق لا الشأومر حق  
 اذا شدخته مشقة ظل فو قها  
 كثير جهات الحسن ثم من جداول  
 يعوذ من مكهولة الخشف ان بدا

دعوت الوري فيها عفاة فنجخوا  
 فأرضالمنه أشيب الحلم اشبح  
 ولا سرج الايات فيهن بوق  
 ولكنها قدسية فيه ترسخ  
 وفي يذبل منها شماريح بذخ  
 ندى فز معي هيجاء هذا اذا أخ  
 تلقى سناها من فم الريح منفخ  
 لها منل في الجند الربوبي مصرخ  
 لمز نقائنا بينها يتسوخ  
 كأن حدادا فيه بالنفس ياطخ  
 ويقرع سمع الرعد زاراف صمخ  
 وهدر قروم في الشقاشق مجنخوا  
 هو البحر الا انه ليس ينسفخ  
 وللحبة الرقشاء في القيط مسلخ  
 نوى القصب الا انه ليس يرضخ  
 وفي كل سحاق من الهام مشدخ  
 يشيب له طفل وينصت مجملخ  
 صدى من غي مروان حران بصرخ  
 لياليه اقتاب عليه وأشرخ  
 وقربتم الا فاق فالارض فرسخ  
 كما غبر مجهول الخارم سريخ  
 كأن القنافيه طهارة وطبخ  
 على المقربات الجرد تنأى وتبذخ  
 ولا العطف مجنوب ولا الردف ابرخ  
 حسيهرا كأن الاميم المشدخ  
 ولكنها بين المهاجر توضح  
 وينضح نفث الرقيات وينضخ

لهـم روح دهر فيكم ليس بفرخ  
وجو بنم منه العماء وطخظنوا  
فانا وجدنا طينة المسك تسخ  
براهم منهم ويسمع اصلي  
وأى جبال الله في الارض ارسخ  
تشوه بلعن اللاعنين وتمسخ  
يسلسل تحت العرش ربا وينفخ  
لديك ولا كلثورة العهد تسخ  
وميقات ملك الخاققين المورخ  
وخيل في طلمية الكرخ تكرخ  
ليال تركن الضيل كالبحر يفلخ  
تنخ فيها الف عام وتخرخ  
فمن اسديات البرائن تمليخ  
واطراف ارض ام سماء تدوخ  
ولكنها ارماق ربح تصفخ  
هجنائن عيس في المبارك فوخ  
مخاضة النصر المعزى فالتخوا  
سقطهم اهاضيب من المزن لنفخ  
شباب اذا ما خرج في الحى صرخ  
فانا رأيت اذارج الطير يفرخ  
ويزل ناب بعد ذاك ويشرخ

فداء افسادكم من الناس محشر  
رجال اخلصوا راندا وهديتم  
لعمرى لئن كانت قريش ابن عمها  
نصحت ملوك العجم والعرب بالقي  
أتدري لى الماء اكثر ساقينا  
هدى واعتصاما قبل تلمس أوجه  
هز الهدى لله حوض شفاعه  
سقيت فلالب الليب معطش  
مبين بعقد التاج ما أنت بالغ  
وأين بنغر عنك بنى سداده  
وقد عمت هند للملوك وسندها  
لا صليتها نارا هي النار لا اتي  
فان يحفظها الدين خطفة بارق  
آيات نصر أم مزلت حوم  
وما بلغتك البرد انضاء نيمة  
حمرين خلفن النجوم كأنها  
فصل للشمس الطهر ان لواءكم  
ألكى اليهم والتناقف دونهم  
كهول تبادى السلم قد عقدوا الحبا  
لنسم وكورا الدين تدرج بينها  
وأخلق به قالعز ينخ سخله

### \*(مرثي الدال)\*

\*(وقال ايضا عدد ٤٠)\*

وود عونا لطيات عباديد  
مناحب البدن قفرا غير معهود

انوى المحصب من هادومن هيد  
ذا موقب الصب من مزى الجازومن

ما انس لانس اجفال الحجيح بنا  
وموقف القيات الناسكان ضحى  
يحرمز في الر يطن منى وواحدة  
ذوات نيل ضعاف وهى قاتلة  
قد كنت قناصها ايام اذعرها  
اذلا تيت ظلبه الحى نافرة  
لامثل وحدي برعان الشباب وقد  
والشيب يضرب في فودى بارقه  
ورابى لون رأسى انه اختلفت  
ان تيك اعيننا للعدان قعيد  
وليس نرضى اللبالي في نصرتها  
لا عرفن زمانا رام حادثة  
لله تصديق ما فى النفس من امل  
لواهب البدرات النجل ضاحية  
مؤيد العزم فى الجلى اذا طرقت  
لكل صوت مجال فى مسامعه  
وعند ذى التاج يرض المكرمان وما  
اتبعت فكرى حتى اذا بلغت  
رأيت موضع برهان بين وما  
وكان منقذ نفسى من عيائهما  
فن ضمير بجة القول مشغل  
ما أجزل الله ذخرى قبل رؤيته  
لله من سبب بالمجد متصل  
هادى رشاد وبرهان وموعظة  
ضياء مظلمة الايام داجية  
ترى اجماده فى ايام دولته  
قدما كسته ملوك الروم فى الجب

والرافضات من المهرية القود  
يعثرن فى جبرات القبة الصيد  
وليس يحرم من الا فى المواعيد  
وقد يصيب كياسهم وعديد  
غيد السوالف فى ايامنا القيد  
ولا تراعى مهارة الرمل بالسيد  
رأيت املود عيشى غير املود  
والدهر يقدح فى شملى يتبدد  
فيه الغمام من يرض ومن سود  
كلتنا بعد نغميض يتسعيد  
الا اذا مزجت صابا بقنديد  
اذا استقرت فالى بالمقاييد  
وفى المعز معز الدين والجلود  
امثال اسمة البزل الجلا عيد  
مندد السمع فى النادى اذا نودى  
غير العنيفة من لوم وتقيد  
عندى له غير تمجيد وتمجيد  
غاياتها بين قسويب وتصعيد  
رأيت موضع تكليف وتمجيد  
فقلت فيه بعلم لا بتقليد  
ومن لسان بحر المدح عزيد  
ولا اتفقت بايمان وتوحيد  
وظل عدل على الا فاق محدود  
وينات وتوفيق وتسديد  
وغيت محملة الا كف جارود  
مالا يرى حاسد فى وجه محسود  
وهك كان الله حكم غير مردود

اذلا تزي هبرزيا غير منعبر  
قضيت نحب العوالى من طارقمهم  
ذموا قنالك وقد ثارت استنها  
طعن بكتور هذا فى فريسة ذا  
حويث املاهم من كل ذى شطب  
وكل درع دلاص المتز سافسة  
لم يعلموا ان ذاك العزم منصلت  
حق اولك على الاقتساب منهم  
وفوق كل فتود برت مستلب  
توجت منها القناتيجان ملهمة  
كانها فى الذرى سحق مكمة  
سود القدر فى بيض الاسنة فى  
أشهدهم كل فضا فض القميص سخا  
كان ارماحهم تتلو اذا هزجت  
لو كان للروم علم بالذى لقيت  
لم يبق فى ارض قسطنطين مشركة  
ارض اقت زينا فى ما تمها  
كانما بادرت منها ملو كه  
ما كل بارقة فى الجوصاعة  
الى الدمستق بالصلبان حين رأى  
فقل له حال من دون الخليج قنا  
اهل الجلال اذا بان كفه  
فرسان طعن توام فى الفرائص لا  
ذا هرت كشدوق الاسد قدر جعت  
اعباله ايرجوا م يخاف وقد  
وقائع كطمنه فاننى خرسا  
جيتة البر والبحر القضاء معا

منهم ولا جالبقا غير مصفود  
وللدما سبق يوم جنة مشهود  
نماز كن وريد اغبر مورود  
كان فى كل شلو بطن ملهود  
ماض ومطر الكعين اماود  
تطوى على كل ضا فى التسج مسرود  
وان تلك المنايا بالمراسيد  
خزرا العيون ومن شوس مذاويد  
وفوق كل قناة رأس صنديد  
من كل مجلول سلك النظم معقود  
من كل مخضود أعلى الضلع منضود  
جر الانايب فى ردع وتجسيد  
فى كل سر ج تحلى ظهر قيدود  
زبور داود فى محراب داود  
ما هنت ام بطريق بمولود  
الاوقد خصها نكل بمفقود  
بغنى الجاتم عن صبح وتقريد  
مصارع القتل أوجاوا بموجود  
تسرى ولا كل عفر يتتريد  
ما أنزل الله من نصر وتأيسد  
سهر وأدرع ابطال مناجيد  
يجمع بين العوالى والقناديد  
بغنى وضرب دراك فى القما حيد  
زأرا وهذا غموس كالاخايد  
زال تجز من وعد ووعيد  
كانما كعت فاه بجلود  
فما يت بيباب غير مسدود

يرى ثغورك كالعين التي سجلت  
 يارب قارعة الاجبال رأسية  
 دنالينع ركنينها بفاربه  
 قد كانت الروم محذورا كآبها  
 ملك تأخر عهد الدهر من قدم  
 حل الذي احكموه في العزائم من  
 وشاغبوا اليم التي حجة كلا  
 فاليوم قد طمست فيه مسالكهم  
 لو كنت ساءلتهم في اليم ما عرفوا  
 هيات راحهم في كل معتزل  
 من ليس يسمع عن عرين مضطهد  
 نوهية تنفي في غير باقصة  
 من معشر تسع الدنيا نفوسهم  
 لو اضمحروا في فضاء من صدورهم  
 أولئك الناس ان عدوا بأجمعهم  
 والفرق بين الوري جمعاً وبينهم  
 ان كان للبود باب من تحت غلق  
 كأن حلك ارسى الارض أو عقدت  
 لك المواهب اولها وآخرها  
 فانت سيرت ما في الجود من مثل  
 لو خلد الدهر ذاعر لعزته  
 تبلى الكرام وآثار الكرام وما

بين المرووات منها والقراديد  
 منها وشاهقة الاكاف صيخود  
 فبان يدعم مهدوداً بمهدود  
 تدنى البالد على شط وتبعد  
 عنه كان لم يكن دهر اجمعود  
 عقدوا ما جربوه في المكاييد  
 وهم فوارس قارياته السود  
 من كل لاجب نهج الفلك مقصود  
 سفع السفائن من غير الملاييد  
 ليت اللبث وصنديد الصناديد  
 ولا يبيت على احناء مقزود  
 وحكمة تجني من غير تعقيد  
 والناس ما بين تضيق وتنكيد  
 سدا عليك فروح البيد بالبيد  
 ومن سواهم ظفوف غير معدود  
 كالفرق ما بين معدوم وموجود  
 فانت تدنى اليه كل اقليد  
 به نواصي ذرى اعلامها القود  
 عطاء رب عطاء غير محدود  
 باق ومن أثر في الناس محمود  
 كنت الا حق بتعمير وتخليد  
 تزداد في كل عصر غير تجديد

(وقال ايضا مدحه)\*

وفي الحى ايقاظ ونحن هجود  
 وفي اخريات الليل منه عمود  
 فلم يدرك نحر ما داه وجيد  
 فلاند في لبايتها وعقود

ألا طرقتنا والتجوم ركود  
 وقد اجعل القبر المظلم خطوها  
 سرت عاظلا غضبي على الدر وحده  
 فابرحت الا من سلك ادعى

وما مفضل آدماء دان بربرها  
 بأحسن منها يوم نصت سوا الفضا  
 الم يأتها أنا صكبرنا عن الصبي  
 فليست منيبيلا ليرال ولم اقبل  
 ولم أر مثلي حاله من تجلد  
 ولا كالسبالي ماله من موائق  
 ولا كالمز ابن النبي خليفة  
 وما لسماء ان تعة فجو مها  
 فأسيافه تلك العواري فصولها  
 ومن خيله تلك الحوافل انها  
 فيا لها الثانية خلت صاديا  
 لغير شيقيا الماء وهو مرقق  
 فحيلة ولكن ابن منك مر امها  
 امام له مما جهلت حقيقة  
 من الخطل المعدود ان قبل ما جد  
 وجل جاز فيه عبيد سميدع  
 مدائحهم عن هكل هذا عجزل  
 ومعاومها في كل نفس جبلة  
 اغبر الى قد خط في اللوح أبقى  
 وما يستوي روح من الله منزل  
 ولكن يا بيت الشهر سنة من خلا  
 شكرت ووداد ان منك سحبة  
 فانك تقصير في وان اقبل  
 وان الذي سبال خير خليفة  
 للابرة والبحر العظيم عبايه  
 اما والجواري المنشآت التي سرت  
 قباب كما تزجي القباب على المها

تربع أبكا ناعما وترود  
 تربع الى اترابها وقصيد  
 وأنا بلينا والزمان جديد  
 بكاطمة ليت الشباب يعود  
 ولا يكفوني ماله من جود  
 ولا كالغواني ماله من عهد  
 له الله بالقصر المبين شهيد  
 اذا عدا آباء له وجدود  
 الى اليوم لم تعرف له من غمود  
 الى اليوم لم تحط له من لبود  
 فانك عن ذلك المعين مذود  
 وغيرك رب الطفل وهو صديد  
 وحوض ولكن ابن منك ورود  
 وليس له مما علمت ندي  
 وما دعه الخن عليه فحيد  
 وسائله ضم الدسيع عبيد  
 عن القول الا ما اخل نشيد  
 بها يستهل الطفل وهو وليد  
 مدحها له اني اذا لحنود  
 وقافية في الغابر ينشود  
 له رجز ما ينقضي وقصيد  
 تقبل شكر العبد وهو ورود  
 سدادا فخرى القائلين سديد  
 لجرى القضاء الحتم حيث تريد  
 فسيان انما رخصا ويبد  
 لقد ظاهرها عدة وعديد  
 ولكن من ضمت عليه اسود



ولله مما لا يرون كتاب  
اطاع لها ان الملائك خلفها  
وان الرياح الذاريات كتاب  
وماراع ملك الروم الاطلاعهما  
عليها نعام مكفهر صيده  
مواخر في طامى العباب كأنها  
أناقت بها أعلامها وسمها لها  
وليس بأعلى شاطئ وهو كوكب  
من الراسيات الشم لولا انتقالها  
من الطير الأنهن جوارح  
من القادحات النار نضرم للصلى  
اذا زقرت غيظا ترامت بمادح  
فأفواهن الماسيات صواعق  
تشبلا لالجيا تليق سعيها  
لها شعل فوق الغمار كأنها  
تعايق موج البحر حتى كأنه  
ترى الماء فيها وهو فان عبا  
فليس لها الا الرياح أعنة  
وغير المذاكى تجرها غير انها  
ترى كل قودا التليل اذا انتفت  
رحبة مد الباع وهي تبيجة  
تكن عن تقع يشار كأنها  
اهل من شغوف المبقري ملابس  
كما شملت فوق الارائك خزذ  
لبوس مكف الموج وهو غطامط  
فنه دروع فوقها وجواشن  
الافى سبيل الله تبذل كنه ما

مسومة محـ دويها وجنود  
كما وقفت خلف الصفوف ردود  
وان النجوم الطالعان سعود  
تنشر اعـ سلام لها وينود  
له بارقات جمة و رعود  
لعزميك بأمن أولكفك جود  
بناء على غير العراء مشيد  
وليس من الصقاح وهو صلود  
فمنها قنات شمع وربود  
فليس لها الا النفوس مصيد  
فليس لها يوم اللقاء خلود  
كما شبت من نار الجحيم وقود  
وأنفاسهن الزافات حديد  
وما هي من آل الطريد بهيد  
دماة تلقتهن ملاحف سود  
سليط لها فيه الذبال عصيد  
كما باثرت رذع الخلق جلود  
وليس لها الا الحباب كنفيد  
مسومة تحت القوارس قود  
سواق غيد بالمها وقودود  
بغير شوى عذواء وهى ولود  
موال وجرى الصافات عصيد  
مقوفة فيها التضار جصيد  
أو التفت فوق المنا برصيد  
وتدرا بأمن السيم وهو شديد  
ومنها خفاتين اهما وبرود  
تضن به الانواء وهى جهود

فلا غرو ان اعزرت دين محمد  
وباسمك تدعوه الاعادى لانهم  
غضبت له ان ثل بالشام عرشه  
فبت له دون الانام مسهداً  
برغمهم ان أيد الحق اهله  
فلو حى منهم جاحد ومكذب  
وماساء هم ماسر أبناء قبصر  
هم بعدوا عنهم على قرب دارهم  
وقلت اناس ما الدمستق شكره  
وتقبيله الترب الذى فوق خدته  
تناجيك عنه الكتب وهى ضراعة  
اذا أنكرت فيها التراجم لفظه  
لبناى تقفو الرسل رسل خواضع  
وما دلفت الا الهموم وراءه  
ولكن رأى ذلافهات منية  
وعرض يستجدى الحمام لنفسه  
فان هز اسياف الهرقل فانها  
افى التوم يستام الوغى ويشبها  
ويعطى الجزاء والسلم عن يد صاغر  
يقرب قرباناً على وجل فان  
اليس محبباً ان دعاك الى الوغى  
ويارب من تعلبه وهو منافس  
فان لم تكن الا القواية وحدها  
كدأبك عزم للخطوب موكل  
اذا هجروا الاوطان ردهم الى  
وان لم يكن الا الديار ورعيهم  
ألاهل أناهم ان تغرك مؤصد

فأنت له دون الملوك عقيد  
يقزون حتما والمراد بجود  
وعادلك من ذكر العواصم عبيد  
ونام طليق خائن وطريد  
وان باء بالفعل الجيد حميد  
وللدين منهم كاشح وحسود  
وتلك ترات لم تزل وحقوق  
وبخفلك الدانى وأنت بعيد  
اذا جاءه بالعفو منك بريد  
الى ذفريته من نراه صعيد  
وبأيمتك عنه القول وهو مجود  
فأدمعه بين السطور شهود  
وبأيتك من بعد الوفود وفود  
وان قال قوم انهن حشود  
وبرب خطبانا قلب هيد  
وبعض جام المستريح خلود  
اذا شئت اغلال له وقبود  
فقيم اذا يلقي الفقى فيعيد  
ويقضى وصدر الرمح فيه قصيد  
تقبلته من مثله فعيد  
كما حرض الليث المزعر سيد  
وتسدى اليه العرف وهو كنود  
فان غرار المشرقي رشيد  
عليهم وسيف النفوس مبيد  
مصارعهم أن ليس عنك محيد  
فتلك نواويس لهم ولخود  
وليس له الا الرماح وصيد

<p>حدود الى مايتنى وصعود كما يتلا في كائد ومكيد كما يتلا في سيد ومسود رأى كيف تبدى حكمه ونعبد وملك ما ضمت عليه فجود تذبذب كسرى عنه وهو عبيد وانت عن الدين الخفيف تذود وانت على على بذاك شهيد لقد عز موجود وغر وجود وقد وتروا وترا وانت مقيد وعند امير المؤمنين مزيد</p>	<p>وليس سواء في طريق تريد ها فقرمك يلقي كل عزم ملك وفلكك يلقي الفلك في اليم من عل فلبت ابا السبعطين والترب دونه وملك ما ضمت عليه تهائم وأخذك قسرا من بنى الاصفر الذي اذا رأى يملك تخضب سيفه شهدت لقد أعطيت جامع فضله ولو طلبت في القيت منك بجمية اليك يقر المسلمون بأمرهم فان امير المؤمنين كعهدهم</p>
---	--

\*(وقال البصير في ولدا ابراهيم بن جعفر بن علي)\*

<p>ربما جاد بخيل فحسد يبدشياً تلقاه يبد بعدهما أومض برق ورعد قلما ذم بخيل فحمد تدرف البأساء منه والنكد واذا ما طيب الزاد نقد واقعد به من كان رقد ان خصمى في حياقي لا لد رائس سهما اذا شاء قصد بين ضد بن فواد وكبد وقبلة ليس فيها من اود من سماء أوطراف وعمد عرب نور لا تعطى القود غلب النور عليه فأنقد ليس في انسابهم من لم يسد</p>	<p>وهب الدهر نفيسا فاسترد انما اعطى فواقي ناقة كاذب جاء جهاما زبرجا انها شئنة من انخرم خاب من يرجو زمانا دائما فاذا ما كدر العيش غي فلقد أذكر من كان سها قل لمن شاء يقل ماشاء منتض فصلا اذا شاء مضى فاذا قوقه انقل له ابدا يعجم متى نبعة كل يوم لي فيه مصرع أوما يعجب منا اثنا مان من لو عاش في مرباله سيد قبول فيه معشر</p>
---	--

نافس الدهر عليه يعربا  
 هابيان يجرى عليه حكمه  
 حيث لم ينظر به ربحانه  
 اقصدته رب خمس اسهم  
 اذ بدا في سهوات الخيل كال  
 ونشرنا عن مدانيه له  
 ورجونه ملاذا للورى  
 انما كان شهابا ثاقبا  
 ورد فينا هزنا منته  
 اجنوب أم شمال هصرت  
 قلما يميل عينا من سنا  
 لارجاء في خلود كلنا  
 بطويت ارض ثراه ديمة  
 ان في الجوسق قبرا تربه  
 وطئت نفسى عليه قدى  
 يوم عانت كماء الحرب في  
 بدل الاقدام خيه طعا  
 واستحال الزار اربانا كما  
 قد رآه وهو ميت فبكى  
 لو تراخى اليوم عنه ساعة  
 لوداه الطعنة السلكى لما  
 ولحالت دونه وجراحة  
 وليوث يتقى مكروهاها  
 ولصرت حلق ماذية  
 خير زند صكان في خير يد  
 غير ان الذخر خير لامرئ  
 لو نجيا اشرف شيء قدرا

ورأى موضع حقد حقد  
 فنوى القدر له يوم ولد  
 انما استبجته قبل الامد  
 لورمته رب عشر لم تكد  
 قمر الملا ن والسيف القرد  
 صار ما يذكى ورعها بطرد  
 ودعونه عتادا للابد  
 صعدق الليل له ثم خمد  
 قثنى ساعة ثم انقصد  
 منك في الايكة بانا فاختصد  
 غير ما يعلل صدرنا من كد  
 وارد الماء الذى كان ورد  
 تحمل اللؤلؤ رطب بالالبرد  
 من دم الباكين اضرب جسد  
 ومشى في فضله الروح الجسد  
 معرك لو كان حربا لم يرد  
 فاستوى الابطال والهيف الخرد  
 رجع الباكى على الايك القرد  
 من رآه وهو حى قسجد  
 ملا الارض طعنا لو صفد  
 كان ابراهيم فيه بضطهه  
 كعباب البحر يرمى بالزند  
 وعنا جيج طوال تجرد  
 وقنا ذبل وأسفاف تقد  
 منك قد نطقت الى خير عصد  
 لم يجد من أحزم الامور بد  
 فازت الشمس بتخليد الابد

ولوان الحمد يتي ما جدا  
لا اري عروة حزم لم تكن  
كل ملك للملك بعده  
ان تكن عدة صل مطرف  
تخذ الحزم عليه كفة  
في سرير الملك الا انه  
فترقى دونه حتى دنا  
ومضى يخطر بالأس دما  
ومن البيض صدور بنك  
يا ابا احمد والحمد في  
لا ملوم أنت في بعض الاسى  
واذا ما جهشت نفس الفقى  
لو ردت الحزن ميتا هالكا  
واكتست اعظام كسرى لهما  
في على من على اسوة  
أى مفقوديك يكيه اب  
ضم هذا فخرذا فاعتنقا  
خطرات فاه عن ذكرهما  
ان ابراهيم مردود الى  
دولة سعد ونجمل نجب  
وفى ودن نزار كلهما  
والمنى انت اذا دمت لنا  
وهى الايام لا يا منها  
لومعافى من خطوب عوفيت  
ترتبي مرهوبة تحسبها  
تلك أو مغفرة من خالق  
فهى في قدس اوارات اذا

لم ينزع جذة العيش احد  
من عرى الحزم الذى كان عقد  
فهو لغو بعد ما كان عهد  
تدرا الخطب فقد كان استعداد  
من مجن وقتيرا من زرد  
هبط التجم عليه وصعد  
وتهادى خلفه حتى بعد  
وبه كفيه من الاسد ابد  
ومن السمر انايب قصد  
قول من قال الى الله المرد  
غير ان الحز أولى بالجلد  
كان في عسكره الصبر مدد  
رد فسطان ورد ابن ادد  
وسعى لقسمان أوطار لبد  
صدع الضلع الذى انكى الكبد  
هبرزى أنت منه أم ولد  
في ترى المهود شبل واسد  
انها اقرب من هزل ودد  
زمن غص وايام جده  
وشباب مثل تفويف البرد  
انه منها ولم يعقب احد  
دامت النعماء والعيش الرغد  
حازم يأخذ من يوم لغد  
لقوة بين هضاب ومجد  
كوكب الليل على الليل رصد  
تأمن الانس اذا الوحش شرد  
جاوز الميس ثيرا أو احد



حيث لا النازل معهود ولا ال  
 تلك أو وحشية ادمانة  
 تنقض الضال بئمه ولا  
 تقرى جانباً من عاتك  
 وهي في ظل اربله مائد  
 وهي تعطوه على خوف كما  
 يقطع الظل عليها مثل ما  
 ويعينها غزير وسن  
 ينشئ الايك على صفحته  
 فاذا ما اخطأ نه فيسقة  
 فأتته عزفا منطويا  
 ككفتاة كسرت خلخالها  
 تلتد أم ايم خفيف وطوره  
 بات يدني حمة من حمة  
 شرب السم بنائيه في  
 قري للبنى في أعطائه  
 مثل ما اصطفت قسي في الثرى  
 ذلك أو جيل غيبلى أشب  
 نازله كرهى ارض هابه  
 ذلك ليكن تبسع الاكبر من  
 والمجلى الصيد من ذى اصبح  
 كلنا تبسع من كاس الردى  
 فمن في الادلاج بنى منسلا  
 ان تبسعا قفري ظاعن  
 فاتى ربيب زمانى بالذى  
 ولقد كانت بنا النفسنا  
 لبس شعري أى تنى يرتجى

جاء مردود ولا القلب عمد  
 انبت أنقاء وصل وعقد  
 تألف الخلفاء من ذات الخرد  
 بارد النى لذا النى برد  
 ترتدى المرد اذا ذاب الومد  
 مسد رفاء الى الارقم يد  
 قطعت عذراء عقدا فانسرد  
 وسدت اطلاقه ميكاييد  
 وهو كالشعري اذا لاج وقد  
 تشدنه وهو غرمانشده  
 يديه فوق حقد ملتب  
 ضاع نصف منه والنصف وجد  
 برأ للقب كلوا ما هجد  
 وهو بطوى مسد افوق مسد  
 صلاويه منه سكر وميد  
 كاندفاع الموج في طام قد  
 موزرات فهي ترخى وتنشد  
 طرد الا تساد عنه وانفرد  
 ملك الخائل فيل اذ مرد  
 بين كان ظله أو ظله  
 ورعيفه فى الشاة معية  
 غدير أنا لانرانا تقيد  
 ورنات الخمس من عشر صد  
 وليالينا بنا عيس تجند  
 ابتقيه وهو طالت اجد  
 واذا ما فات شئ لم يرد  
 من رجاه أو بماذا يستعد

فلقد ابرع ركب لم يعرج | ولقد ابري يوم لم يعد

\*(وقال في مثل نظم الوصل بعد الهجرة انشا)\*

ياروضي علم وباحباب ندى	لازلت لازلت عبتنا الرغدا
يثرى علينا ندى يدبك كما	تدافع الموج جال فاطردا
عوضنا الله من سوانه ولا	عوضنا منك سيدا ابدا
أى هزبر كان الهزبر لقد	غادر منك الضرغامة الاسدا

\*(وقال يلدح الاميرين طاهرا و ابا عبد الله الحسين ابني المنصور)\*

استصوا عن ناظري كل السواد	وانفضوا عن مضغى شوط القتاد
أو خذوا منى ما أبقوه	لا احب الحسم مسلوب الفواد
هل تجيرون محبة من هوى	أو تفككون أسيرة من صفاد
أسلوا عنكم من هجركم	قلبا يساو عن المله المسواد
انما كانت خلوب قبضت	فعدت تناعتكم احدى العواد
فعلى الايام من بعدكم	ما على الظلمة من لبس الحداد
لا مزار منكم يدنو سوى	أن أرى أعلام هضب أو عجلاد
قد عطلنا العيس في أوامها	وهي انشاء ذميل وو خاد
قل تنويل خيال منكم	يطهى بن جفون وسهاد
وحدا ينصركم اسكنكمه	عن نسيم الريح أو برق الفواد
لم يزدنا القرب الا هجرة	فر ضينا بالتقاء والبعاد
واذا شاء زطق را بنا	برقيب أو حشود أو معاد
فهداكم بارق من انصلي	وستبتم بقمم من وداو
واذا انزلت سملة فضلى	ما دفعتم من سملة وعماد
واذا كانت صلاة فعلى	هانم البطحاء أرباب العباد
هم اكروا جانب الدهر وهم	اصطهوا الايام من بعد الفساد
من ايام قاتم بالقسط أو	منذر منقذ للروح هاد
أهل حوض الله يجرى سلسلا	بالظهور العذب والصفو البراد
أمنواهم أبشقي يوم التلى	أم سواهم أرتجى يوم المعاد
هم أبا حواس كل ممنوع الحى	واذلوا كل جبار العناد

واذا ما ابتدر الناس العلى  
ولهم كل نجاد مر تدى  
تطلع الاقار من تيجانهم  
كل رراق الحواشى فوقهم  
فعلى الاحساب وفد من سنا  
بجساد فى الوغى ضافنة  
واذا ماض جوها علقما  
واذا ما اختضبت أيدىهم  
تلك ايد وهبت ما كسبت  
هم اماوا حاتما فى طيئ  
وهم كانوا الحيا قبل الحيا  
حاصروا مكة فى صياحة  
قلهم ما النجباب عنه فجرها  
أو شعاب أو هضاب أو ربا  
فى حريم الله اذ يحمونه  
ضاربوا أبرهة من دونه  
شغلوا القيل عليه فى الوغى  
فيهم نار القرى يكنفها  
لهم الجود وان جاد الورى  
فاذا ما امرعت شم الربا  
لكم الذروة من تلك الذرى  
يا اميرى امراء الناس من  
يا سلبى ليشها المنصور فى  
يا شبيبته ندى يوم ندى  
انما عود تما فى ذا الورى  
ما اصطناع النفس فى طرق الهوى  
ان يصي بن على اهل ما

ظلمهم عادىها من قبل عاد  
ولهم كل سليل مستجاد  
وعليهم سايفات كالذآد  
كعبون من افاع وجرا د  
وعلى الماذى صبيغ من جساد  
تفحص الهام واخرى فى الطراد  
بدلوا شهابا بشقر ووراد  
فرقوا بين الاسارى والصفاد  
للمعالى من طريف وتلاذ  
مينة الدهر وكعبا فى اباد  
وعهاد المزن من قبل العهد  
عقدوا خيرا فى خير ناد  
من قلب أو مصاد أو مراد  
أو بطاح أو نجاد أو وهاد  
بالعوالى السمر والبيض الخداد  
بعد ما تقبى يا ضا بسواد  
بتؤام الطعن والطنعن القراد  
مثل اجبال شرورى من رماذ  
ما ببحار مترعات من ثماذ  
لم يمسكن عام انتفاف واهتباد  
والهوادى الشم من تلك الهواد  
هاشم فى الربد منها والمصاد  
غلبها من مرفعات وصعاد  
وجلا د اصادقا يوم جلا د  
عادة الانواء فى الارض الجهاد  
كاصطناع النفس فى طرق الرشاد  
جتماء من جزيلات الابداد

مكان رزقنا لذا أوله  
كم غلبته من غمام لكما  
عنده ماشاء الافلاك من  
واضطلاع بالذي حله  
مثله حاط ثغور الملك في  
اي زبد قاذح ذا ثم في  
وغنى مشله ما دمتما  
ان من جزد سيفه واحدا  
كيف من مكانه سيفا وغي  
ان امكن انيسكان شاكر  
نعم منقضي العيس في دعوه  
تحت برق من محاسن أو غمام  
نبها الملك على تجريد ه  
كم مقام لك من دونه  
نعم أصغر ها أكبر ها  
قد أمانا بمبيدي هنا ثم  
بالامير الطاهر الغمر السدي  
ذاك ليت يضم الليث وذا  
انتما خير عتاد لا مرئ  
بكم انقاذنا الدهر على  
و بما ر فضعا في علما  
والقوا في كالمطايا لم تكن  
جوهرا آليت لا فوقضه  
واذا الشعوتلى في أهله  
واذا ما قد حسنه عزه  
مكفاته الخط ان زعزعتها  
يا بني المنصور والقائم ان

فاني بالفضل برزق مستفاد  
ولده من رجا و اعتدا د  
عزيمة فصل وذب وزياد  
واكتفاء واتصاح واجتهاد  
كل دهباء على الملك نا د  
اي كف وصلها بامتداد  
عن حسام وكفاة وجوا د  
انبغ الزكن من كيد الاعان  
منكا وهو طشكمي في الجلال  
فلقد اخبر كما عن حية واد  
ومكل الاعو جيات الجياد  
من لواء ووشاح من نجاد  
فهو الميف مصونا في القماد  
يتنى الجسد على السبع الشداد  
ويد معروفا للخلق باد  
توب الايام من ممس وقاد  
والحسين الابج الواري الزناد  
حية تأكل حيات البلاد  
هو من بعد كما خير عتاد  
بعد عهد الدهر منا باقتباد  
ينظر النجم اليه من بعد  
تسرى أو تنقبي الا بجاد  
موقف الذلة في سوق الكساد  
اشرقت غريته بعد اربد اد  
لم يزد غير اشتعال واتقاد  
لم يزد غير اعتدال واطراد  
عدو المهدي مهدى الرشاد

لا أرى بيت مديح سائر | في سواكم غير كفو وارتداد  
ولقد جئتم كما قد شتمو | ليس في غيركم من مستزاد

\* (وقال ايضا مدح جعفر بن علي بن غلبون ومنه يأخذ قلعة كامة) \*

بلى هذه تيماء والابلق الفرد  
يقولون هل جاء العراق نذرها  
اصبحوا فها هذا الذي انا سامع  
تؤم امير المؤمنين طوالها  
فقوات ما بين السماء وأرضها  
سيعبق في ثوب الخليفة طيها  
وتعقد اكبله لاعلى رأس ملكه  
حرورية ما كبر الله خاطب  
وكانت هي الجماء حتى احتق بها  
لذلك أراها اليوم أنس من منى  
وما ركزت في جوارها قبلك القنا  
ولا التفت فيها القباب ولا التقت  
رفعت عليها بالسرا دق مثلها  
يقابل منك الدهر فيها شيه ما  
مبادة هذا الحى من جن عبقر  
تذوب لقرب الماء لولا جمادها  
مع القللك الدوار لاهى كوكب  
ولولا الهمام المعتلى لتعذرت  
وأعيت فلم يحمل بها يا ابن فارس  
ولما تجلى جعفر معفته  
شهدت له ان الملائك حوله  
اقنا فن فرساتنا خطباونا  
ولولم يقم فيها الحمد لك خاطب  
على حين لم يرفع بها الخليفة

فسل اجاث الاسد ما فعل الاسد  
فقلت لهم ما قالت العيس والوخد  
برعد ولكن قعقع الحلق البرد  
عليه طلوع الشمس يقدمها السعد  
لها عند يوم الفجر السنة لثد  
وما نك كافر عليه ولاند  
وتنظم فيه مثل ما تنظم العقد  
عليها ولا حي بها ملكا وفد  
سالك بنى قحطان والشعر والجند  
وأفج من نجد وما وصلت نجد  
ولا ركضت فيها المسومة الجرد  
بها لامة مرد وقا فيه شرد  
وجللتها نورا وساحاتها ربد  
تقابل من شمس الضحى الاعين الرمد  
فليس لها بالانس في سائق عهد  
وتحرق فيها الشمس لولا الصفا الصلد  
ولا هي عما تشبه الريد والقند  
على أبطن الحيات اقطارها الملد  
حصان ولم يلبث على ظهرها لبد  
وأقبل منها طور سناء ينهد  
مسومة والله من خلفه ردة  
ومنبرنا من يضر ما تطبع الهند  
علينا وفيها قام يخطبنا الحمد  
منارولم يشدد بها عروة عقد



وكانت شجلا الملك سبتين حجة  
 بها النار الكفر شرب ضرامها  
 فن جرة قد اطفئت بخلدية  
 رأت هاشم من تلك ما قد بدالها  
 وعاد لها الداء القديم فأصبحت  
 وكف على بحر الى اليوم موجه  
 وعادت بهم حرب الازارق لاقها  
 حوادث غلب في لوى بن غالب  
 اطافت بحرق يسبق القول فعلة  
 وليس له من غير طرف اريكة  
 فقي يشجع الرعديد من ذكربأسه  
 ولما كفهز الامرا عجلت امرها  
 أخذت على الارواح كل ثنية  
 كان لهم من حادث الدهر سائقا  
 كأنك وكنت السحاب بحربهم  
 كان عليهم منك عنقاء تعلى  
 من الصائدات الانس بين جفونها  
 فلما تقنعت الضراغم منهم  
 كثير رزاهم قليل عديدهم  
 اوله فلم يرد منيب ولم يبع  
 وما عن امان عند ذل تنزلوا  
 الارب عان في يدك مصفد  
 بعني يوم العفو حتى اعدته  
 نهيت عن الاكثار في جعفر ولن  
 اذا كان هذا العفو من عزمانه  
 اذا كان تدبير الخلائق كلها  
 فاظنكم لو كان جرد سيفه

وما طيب وصل لم يكن قبله صد  
 ولو حجت في الزند لاحترق الزند  
 واخرى لها بالراب مذرم وقد  
 وفي هذه مكنون ما لم يكن يبدو  
 بها ناقص منه وليس بها ورد  
 فليس له جزر وليس له مد  
 وان لم يكن فيها المهلب والازد  
 وخطب لعمر الله في أد أد  
 فليس ليوميه وعيد ولا وعد  
 وليس له من غير سابعة برد  
 ويشرف من تأمله الرجل الوعد  
 فالقت وليد الكفر وهي له مهد  
 وأعقب جندا واطيبا ذيله جند  
 يسوقهم أو حاديا بهم يحذوا  
 فن عارض عيسى ومن عارض يغدو  
 فليس لها من تخطفه بد  
 اذا ما جرت برق وفي ربشها رعد  
 فلم يبق الا كسعة خلفهم نعدو  
 وكانوا حصى الدهناء جعا اذا عدوا  
 حريم ولم يخمش لغانية خد  
 ولكن امان العفو ادر كهم بعد  
 شكت ذفرياه القذحي شكي القد  
 نشور او قد ينشق عن ميت لحد  
 يقاس بشئ كل شئ له ضد  
 فقي اي خطب الدهر يستغرق الجهد  
 له لعبا فانظر لمن يدخر الجهد  
 اذا كان هذا بعض ما صنع القمد

تسكروا الآن يسبل له جند  
وقرب قطوبها ويتشما بعد  
له مهيع من حيث لم يعلموا قصد  
الاندم صلب الأحرارم جند  
له خول أن لا يسكركون له ند  
أنعلم ما يلقى بك الاسد الورد  
فاما فنامشل ما قيل أو خلد  
وفتح في اقبال دولتك السد  
فانرضى المولى فقد نصح العبد

وما كان بين الصق بالشمس فوقهم  
لا مر غدت في كفة الارض قبضة  
وهو ديشا والسابقين لسابق  
الاعبقرى الرأى يفرى فريه  
وأحرز من أقبال قحطان كلها  
فيما اسد الله المصلط فيهم  
ولله فيما شئت فينا مشيئة  
شهدت لقه ملكك بالواب تدعرا  
ومثلك من أرضي الخليفة سعيه

\*(وقال ايضا عده ويهنيه بسلامة الفصد)\*

قولاسد عليه عرض السيد  
ام بين جاتحتك قلب حديد  
من بعد رزعة القسنا الامنود  
بين الندى والطهنة الاخندود  
لوقت معصمها بجبل ويردى  
طعكان الصبيح يرتعد بجود  
من أف براق على ترى وصعيد  
فغصير علم الفاصد الرعيد  
يدري غداة المشهد المشهود  
فخون على نيج من التسديد  
بصفاق بطشة قرنك المزيد  
فقد قرعت صفاة صكر وودود  
فهد به اجمع مهبة المستد  
تهنئ من خلق عليمك شديد  
فيه خضاب من دماء أسود  
الاوانت من الصكامة الصيد  
في الجود مثل الجرعام مدود

قال للصديق ابن المولى الصيد  
لبنى عليك اماتق على العلى  
ما حق صكفك أن قد لبضع  
ما كان ذلك جزاؤها لجمالها  
لوانب عنها فصد شئ غيرهما  
فاردد اليك نجيها المهر اقدان  
أوفاء سقسبه فاني أولى به  
ولئن جرى من قصة في عبيد  
فصدك صكفاه وما دون اولو  
ابوى مما نصحه على عادتها  
ولعناقه عن ملكها الجزع الذي  
قد قلت لا تسي بطنك عائد  
أوما تقيت الله في العفو الذي  
أوما خشيته من الصوارم عوله  
أوما تحق من سلاح الاعداء الذي  
ولما اجتزأت على مجبة كفه  
وهلام قصص من جرى من كفه

في الجهد نفس المتعب الجهد  
ليس السقام مثله بعقيد  
ان كان ~~ي~~مكنه دواء الجود  
يخفى وما الاسراف بالمجود  
يخفى دليل منيم معمود  
اذ لا يخفى مثله بنديد  
ان الزمان سوء غير رشيد  
امن المروع وعصمة المجود  
والغيث تحت رواقه المهدود  
وأظلت شوق الصافيات القود  
ويحيل بين الصبر والجود  
لم تبقى في الناس غير حسود  
الا بعون الله والتأييد  
ولو اتى عمريت عمر لبيد  
عيش الودود سلامة المودود  
قدرا ~~ال~~كرام لقزت بالتخليد  
في الملك من امت ولا تأويد  
تخصيه في العزمات من مردود  
سبابي ور ~~ي~~مكننا ليس بالمهدود  
ألفت البك الحرب بالاقليد  
وفيت حق النقص والتوكيد  
خيرت في التوفيق والتسديد  
لا يبلغ الحكاء بالتبعيد  
ما بين تليين الى تشديد  
ولقد قربت ~~ف~~كنت غير بعيد  
من غير تكييف ولا تحديد  
الابأسك والعلی والجود

فحسبه بما اراد وا بذله  
قالوا دواء يتخفى فاجبتهم  
لوم يداوى نفسه من جوده  
مبادؤه شئ سوى السرف الذي  
عشق السماح وذال السباه وما  
ان السقيم زمانه لا جسمه  
فقد الزمان على المكارم والعلی  
حسبي مدى الآمال يحبي انه  
لقد اغتدى والجهد فوق سريره  
أوحشتنا في صدر يوم واحد  
وأقل منه ما يضرم لوعتي  
لم لا وقد ألبستني النسم التي  
حلتني ما لا انوه بحمله  
لولا حياتك ما اغتبطت بعيشة  
اهدى السلام لك السلام وانما  
أوما ترى الاعمار لو قمت على  
انت الذي مادام حيال ~~ي~~مكن  
مالل سهام ولا الحمام ولا لما  
ولقد كفيت فكنت سيفاً ليس بال  
واذا نظرت الى الاسنة نظرة  
واذا ثبتت الى الخلافة اصبعاً  
واذا قضيت الامور تدبرا  
واذا انشاء بلغت بالتقريب ما  
وقبضت ارواح العدى وبسطتها  
ولقد بعدت عن الصفات وكنها  
فكانت المقدار يعرفه الوری  
كل الشهادة ~~ي~~مكن تكذيبها

كل الرجاء ضلالة مالم يكن لا حكمة مأثورة مالم تكن لم يتخر عنك المديح الجزل من ولما سدتك كى ازيدك سوددا مالى وذلك والزيادة عندهم اننى غلبك شهادتك بالعلمى	فى الله أوفى رأيت المجهود فى الوحي أوفى مدحك المسرود وقالك غايته من المجهود هل فى كالك موضع لزيد فى الجدة نقصان من المجهود كنها دنى لله بالتوحيد
--	---

\*(وقال فى سيف افرنجى)\*

وابيض من غير طبع الهند أشبه بالماء من الفريد تران يحى عن اب وجدة جزده بين يدي معد	يجول بين حده والحد أقدم من رام وزير جرد من بعد ما قطع الف غمد قد ينصر المولى بسيف العبد
--	--

\*(حرف الال)\*

\*(وقال فى السيف المذكور ارباضا)\*

ومكمل بالدر من افرنده مما اقتنى الملك الهرقل فلم يزل	فيه كليل من الفولاذ حتى تألق فوق رأس قباز
---	--

\*(حرف الراء)\*

\*(وإذا ليدح جعفر اويحيى ابنى على ويحيى بجارية آهدها له جعفر)\*

قفا فلان ماسرىنا وما نسرى قفا تبين اين ذا البرق منهمو لعل نرى الوادى الذى كتب مرة والا فلان واد بسيل بعين اكل كناس فى الصريم تظنه فهل علموا انى اسير بأرضهم	والا فشيء مثل مشى القطا الكدرى ومن اين تسرى الريح عطره النسر ازورهمو فيه تفوق للسفر والا فتدري الركب وما تدري كأما الأطباء الدجج والشدن العفر وما لى بها غير التعسف من خبر
--	---

ومن يحب انى اسائل عنهمو  
ولى سكن تألف الحوادث دونه  
اذا ذكرته النفس جاشت لذكره  
ولم يسق لى الاحشاشه مفرم  
وما زلت ترمي الديالى بنبلها  
واحمل ايامى على ظهر غادة  
ولن تنهى الايام حتى اكفها  
وايت لا اعطى الزمان مقادة  
وانجيدنى يحيى على كل حادث  
وخولنى ما بين مجد الى الهى  
حلت به فى رأس غمدان منعة  
وما عبته الا بأنى وصفته  
وما ذلذ إلا أن السننا جرت  
فلا نسا لانى عن زمانى الذى خلا  
أنصفح فى الدنيا ايا ديه موقنى  
وحسبى يجذلان كان فضله  
رقيق فرند الوجه والبشر والرضا  
فينا ابن على ما مدحتلى باعلا  
الا انهم يا ايام ألد من المني  
ويا ابن على دم لنا أنت اهله  
فتى عنده البيت الحوام لا مل  
ولما حطت الرحلى دون عراضه  
فكان نداء لاني بالذى جنى  
وبما عيب فى يوم من الدهر جوده  
وذلك انى كدت اجهد سببه  
اذا أنا لم اقدو على شكر فضله  
حنين اليه ظلمنا ونحسنا

وهم بين احشاء الجواشخ والصدور  
فيسعد عن يحيى وبفرب من فكبرى  
كما عثر الساقى بكاس من الدهر  
طوى نفس الرضا فى خلل البحر  
وارمى الديالى بالتجلد والصبر  
وتحملى منها على مركب وعمر  
واحملها منى على المركب الوهر  
على مثل يحيى ثم اغضى على وتر  
وقلدى منه بصمصا حتى عمر  
وأهدتنى ما بين عفر الى عفر  
وتوجنى تاجا من العز والهمز  
وشبهته يوما من الدهر بالقطر  
على عادة التشبيه فى التظلم والنثر  
فوالعصر انى قبل يحيى لى خسر  
فكيف ايا دى الله فى موقف الحشر  
اكايل در فوق نصل من التبر  
صهيل حواشى المنض والعارف والشعر  
بانك لم تعدل بنفخ ولا وتر  
فحلت با آداب ارق من السحر  
فأهل امقد التاج دون بنى النصر  
ولى منه ما بين الجرون الى البحر  
أخذت اطنن الدهر من نوب الدهر  
على من الام المضاعف والوزر  
بشئ سوى قول المشبه فى القطر  
ومعروفه عندي ليجزى عن المشكر  
فكيف بشكر الله فى موقف الحشر  
وليس حنين الطير الا الى الوكر

ولابرت الاملاك سهما يريشه  
وقطع انفاس العصا جسيج بالهر  
اليه يفر العرف في زمن البكر  
منعرا وحتى الشمس فضلا عن البدر  
فهزته فيه ارتعاد من الذعر  
سواك على على بهما قلت لا أدري  
ولو كن من آناء ليل ومن فجر  
مشطبة أو من رديفة سمر  
فلا تكرر نفس الاعلى قدر  
بنفسك واترك منك حظا على قدر  
فاشفق على العليا واشفق على العمر  
وفي الله وانضى راحة النفس والفكر  
ليوم القنا الخطي والفتكة البكر  
ونين لما حل من ذلك الأصر  
فمالك في اللذات والله من عذر  
ملك مفدى في اقبال من العمر  
بفرد ذبول العيش في الزمن النضر  
وبسكن نض من نفسك من نضر  
وتدعو ظباء كل مر حفة الخضر  
فحكك أن تروى الثرى من دم النحر  
وترقل من دنياك في الحلل الخضر  
احق المها بالخنزروانة والكبير  
ينال الذي نالته من شرف القدر  
وما شطر شئ بالفتى عن الشطر  
اذا ما احتجى في مجلس النهى والامر  
مواقع برد الماء من غلل الصدر  
تهادت يوم من قصر منيف الى قصر

فما راشت الاملاك سهما يريشه  
فقد قيد الجرد السوابق بالري  
فيا جبيلا من رحمة الله باذنا  
فداؤلك حتى البدر في غسق الدجى  
سلبت الحسام المشرفي خصاله  
ولو قيل لي من في البرية ككلها  
الست الذي يلقي الكتاب وحده  
ولو ان فيه لادم بأجوج من ظبي  
والعرب ايام وللسلم أعصر  
فرقا قليلا ايها الملك الرضى  
فذلك وهذا كله انت مدرك  
فبالسعي للعليا شاديناؤها  
ومن حق نفس مثل نفسك صونها  
ولو لم ترح صيد المسلول نفوسها  
غضارة دنيا واعتدال شديدة  
ولا خير في الدنيا اذا لم يفرز بها  
فرغت من الجهد الذي انت شائد  
لتهدا جياذ ليس تنفك من سرى  
ومثلك يدعو المرهف العضب عزمه  
وما زلت تروى السيف في الروع من دم  
وتنعم بالببيض الاوانس كالدى  
وان التي زارتك في الخدر موهنا  
يودهر قل الروم ذوالساج أنه  
حبالك بها من أنت شطر فواده  
أخوك فلا عين رأيت مثله انا  
وقد وقعت منك الهدية اذا تب  
فن ملك سام الى ملك رضى



فما هي الا السعد وافق ليله  
ستني لك الاقبال من كل يعرب  
وقلت لهد بها اليك عقيقة  
محبون بها من ليس في الارض مثله  
فيا جعفر العليا يا جعفر الندي  
لنم اخاف كل يوم كريمة  
كبد الدجى كالشمس كالنجم كالغنى  
لعمري لقد ايدت يوم الوغى به  
لذلك ناجى الله موسى بيبه  
وهبل وزير من اخي استعن به  
لنم نظام الراى والرتب العلى  
اليك انتهى في كل مجد وسود  
وخلقت لاقى كل قرم مدح  
فما جال الا في عجايبك فارسا  
تروك منه نفسه وخصاله  
قررت به عينا قات بنيه  
فما مثل يحيى من اخ لك شافع  
ولست اخاه بل ليله كفله  
يودعني لو يرى فيه ما ترى  
اذا قام بنى بالذى هو اهله  
وما كنت ادرى قبل يحيى وجعفر  
عجبت لهذا الدهر جاد جعفر  
وما كانت الايام تافى بملككم  
احالو درى اى لتظيفة كنت في  
وما المدح مدح في سواكم حقيقة  
ولو جاد قوم بالتقص من حماحة  
اذا ما سألت الله غير هاتككم

وما هي الا الشمس زفت الى البدر  
ذوى الحفنان الغز والوجه الزهر  
مقابلة الانساب معروفة النهر  
ليس اذا اصطك العراك ولا نفر  
ويا جعفر المهيبة يا جعفر النصر  
بصول به غير الهدان ولا القمر  
كصرف القضا كاليث كالثبت كالبهر  
كما ايدت كفاك بالاعمل العسر  
فتادى أن اشرح ما يضيق به صدرى  
وأشدد به ازرى وأشركه فى امرى  
ونم قوام الملك والعسكر المجرى  
ويكفيه أن يعزى اليك من القصر  
ومن جبرك اقتاد الزمان على قصر  
ولا شب الا تحت راياتك الجمر  
ككلية در فوق نصل من التبر  
وشدت ماشيدت من صالح القدر  
ولا تكفيه من بحاجة زهر  
وأذنته فى خالة العصر والبسر  
ليعلم اى الصل والمارم الهبر  
عليك تسلموا ستمل من العفر  
بان ملول الارض تجتمع فى عصر  
ويحيى وليس الجود من شيم الدهر  
قد عجا ولكن كسفو بيضة العفر  
اخيك لى واستمل من العفر  
وطاهر الا لكفر أو سب الكفر  
لما شتمتكم شمة الجود بالعصر  
فلا يؤن بالاختلاص فى السر والجهر

أدعو اليه بالسعادة عندكم أأبقي اليه طالبا ما كفيته لعمري لقد أحرصتوني بنبلكم أسرت بما أسديتمو من صنعة فهل ابني عني وأعيان معشري كفاني ما ألبستوني من العلا فلا تزهقوني بالمزيد فحسبكم أسركموا في نهضت بلاقوى واني لا أستعفيكمو أن تروني فان انا لم استحي مما فعلتمو	وأنتم دراري العود التي تسرى وأسأله السقيا ودجلة في تجري وحلقوني منه قاصمة الظاهر وما خلصكم ترضون للجبار بالامر وأملأكم قومي والنضار من نجر وحسبي ما خوتوني من الوفير وحسبي لديكم ماترون من الوفير كاسر كم أني اعتذرت بلا عذر سر يعالي النعمى بطيئا عن الشكر فلست بمسيتي من اللوم والقدر
--	--

\*(وقال لبرني والدته يحيى وحضر ابن علي)\*

صدق القضاء وكذب العمر انا وفي آمال انفسنا لثري بأعيننا مصارعنا مما دهانا ان حاضرنا واذا تدبرنا جوار حنا لو كان للالباب بمن أى الحياة أذ عيشها خروست لعمر الله السننا	وجلا العظام وبالع النذر طول وفي اعمارنا قسمر لو كانت الالباب تعتبر اجفائنا والغائب الفكر فأكلهن العين والنظر ما عذمتها السمع والبصر من بعد على انى بشر لما نكلم فوقنا القدر
هل يقفنى عز ذى يمن ومقال الحمود شارده هائنا كأم شعت بها اقتسرك الايام تفعل ما هلا يا يد بنا استننا فابذوشيجا وارم ذا شطب دينا نجمة منا وأنفسنا لوم ترينا ناب حادثها	وجولها واليمن والفسر ولسانى الصمصامة الذكر لا ملجأ منها ولا وزر شامت ولا تظور فتتضر في حين نقذفها قتشجر لا البيض نافعة ولا السم شذر على احكامها مذر انازها كيف تأمر

انظر رثاء أخوك  
من ١٥٣

ما الدهر الا ما نحا ذره  
 واللبث لبدنه وساعده  
 في كل يوم تحت كل كاه  
 وهو الخوف بناب سطونه  
 اقسمت لايق صباح غد  
 نفسي الصوم الزهر طالعده  
 ولئن تبدت من مطالعها  
 ولئن سري الفلك المدايرها  
 أعقبيله الملك المشيعها  
 شهد القمام وان سقاها حبا  
 كم من يد لك غير واحدة  
 ولقد نرات بنية علت  
 تغدو عليها الشمس بازغة  
 وتكاد تذهل عن مطالعها  
 تقفو تضمرج ثم انفسنا  
 سفت دماء الدار عين بها  
 التاركين بها الضلوع اذا  
 راحوا وقد نجت جوا نهم  
 وخنوا على جرح ضلوعهم  
 ويكاد قولاذ الحديد مع ال  
 فكأنما نامت سيوفهم و  
 تقسمت أغمارها قطعا  
 لم تقفل مطالعها ولا لافلت  
 وبنو علي لا يقال لهم  
 ان التي أخت عربهم و  
 من ذلل الدنيا ووطدها  
 بلغت مرادا من فدائهم

هفواته وهناته الكبير  
 ودرتاه الناب والظفر  
 نرة جبار أودم هدر  
 لو كان يعفو حين يقدر  
 متبيل وأحتم معسكر  
 والنيران الشمير والقمر  
 منظومة فلسوف تنشر  
 فلسوف يسلمها وتنظر  
 هذا الثناء وهذه الزمر  
 ان الغمام اليك مقتدر  
 لا الدمع بكفرها ولا المطر  
 ما قد طونه فهي تقطر  
 فتج ناسكة وتعتذر  
 مما تراوحها وتبتكر  
 لا الصافيات الجرد والعكر  
 حتى كان جفونهم نقر  
 ما رجوا الذكرات اوزفروا  
 فيه نفوسهم وما شعروا  
 فكأنما انفسهم شرر  
 جهجات والعبرات تبتدر  
 واستيقظت من بعد ما وزوا  
 وأنت اليهم وهي تعتذر  
 وبنو بها الانجم الزهر  
 صبروا وهم اسد الوعى الصبر  
 أختت بجيت الضيم الهصر  
 حتى تلاقى الشاء والنمر  
 والامر في الاناء يقتصر

تأني الـيالـى دونها ولها	في العقر مجدا ليس ينقر
ابقت حديثا من ماثرها	يبقى وينقد قبله الصور
فاذا سمعت بكسود دها	ليلا اتاك الفجر ينفر
ولقد تكون ومن بدائعها	حكم ومن أيامها سير
انا لنؤتي من تجار بها	علما بما تأتى وما تذر
قسمت على ابنها مكارمها	ان التراث المجد لا البدر
من بعد ما ضربت بها مثلا	قطان واستحييت لها مضر
حق قولك غير عاتبة	لم يبق في الدنيا لها وطر
واذا سمعت العيش أوله	صفوا فحين بعده الكدر
واذا انتهيت الى مدى امل	دركا قيوم واحد عمر
ولغير عيش أنت لابسه	عيش جنى ثمراته الكبير
ولكل طبخة سابق امد	ولكل نهلة وارد صدر
وجددود تعمير المعمران	يسمو مسعودا ثم ينصدر
والسيف يلى وهو صاعقة	وتنال منه الهام والقصر
والمرء كالظل المديد مخفى	والنوء يحسره فينصر
ولقد حطت الدهر أشطره	والاعذبان الصاب والصبر
غرض تراعى في المطلوب فذا	قوس وذاسهم وذو ور
بقرعت حتى ليس في جزع	وحذرت حتى ليس في حذر

\*(وقال أيضا)\*

فتفت لكم ربح الجلال بعنبر	وأمد كم فلق الصباح المسفر
ويخيم ثمر الوقائع يا نعا	بالنصر من ورق الحديد الاخضر
وضربتم هنام السكة ورعتم	بيض الخلدود بكل ليت مخضر
ابى العوا الى السهيرة والسبو	فالمشرفة والعديد الاكثر
كل المسلول من السروج سواقط	الا المملك فوق ظهر الاشقر
من منكم الملك المطاع كاشه	تحت السوابغ تبغ في حمير
القائد الى الخيل الفائق شوازا	نورا الى لفظ السنن للانز
شفت النواصي شمرة آذانها	قبه الاياطل دامت الانسر

تبوسنا بكم عن غفر الثرى  
جيش تقدمه الليوث وفوقه  
وكانما سلب القناعم ربشها  
وكانما شملت قنائه يارق  
تمتد السنة الصواعق فوقه  
ويقوده البث الضنفر معلما  
نحر القبول من الدبور وسار في  
في قبة صدأ الدروع غيرهم  
لا ياكل السرطان شلوطعينهم  
أنسوا بهجران الانيس كانهم  
يشنون بالبيد القفار وانما  
فرواية الصنديد تحبب عنهم  
قد جاوروا أجم الضواري حولهم  
ومشوا على قطع النفوس كانما  
قوم بيت على الحشايا غيرهم  
وتظل تسبح في الدماء قبايهم  
فياضهم من كل مهجة خالغ  
من كل أهرت كالح ذى لبدة  
حتى من الا عراب الانهم  
راحوا الى ام الرئال عشبة  
طردوا الاوابد في القفاف طردهم  
ركبوا اليها يوم لهو قبيصهم  
انما لجمعنا وهذا الحى من  
اخلاقنا فكأنا من نسبة  
اللابسين من الجلال الهيرما  
لى منهم سيف اذا جردته  
وقسكت بالزمن المبرج قسكة ال

فبطان في خذ العزير الاصغر  
كالقيل من قصب الوشيج الامر  
عما يشق من الججاج الاكدر  
متألق أو عارض متعجبر  
عن ظلى مزن عليه كمنور  
في كل شن البدين غضنفر  
جيش الهرقل وعزمة الاسكندر  
وخلاوقهم علق النيص الاحمر  
بما عليه من القنا المتكسر  
في عبقرى البسدة عبق  
تلد السنتى في اليباب المقفر  
واسامة الصديق اصدق غدير  
فاذا همو زاروا بها لم تزار  
تمشى سنابك خيلهم في مرمر  
وميتهم فوق الجياد الضمر  
فكانهم من سفائن في البحر  
وخيامهم من كل لبدة قسور  
أوكل أيسر واضح ذى مغفر  
يردون ماء الامن غيرهم كدور  
وغدوا الى طيب الكتيب الاعفر  
للاعر جبة في مجال الضير  
في زهم يوم الخميس المحضر  
بكر اذمة سالف لم تحضر  
ولدا تاناف كاتنا من عنصر  
أغناهم عن لامة وسنور  
يوما ضربت بهرقاب الاعصر  
براض يوم هجاش ابن المنذر

متنمر للمحدث المتنمر	صعب اذا نوب الزمان استصعبت
واذا اسطالم تلق غير مظفر	فالذا عفا لم تلق غير عنك
منه بموضع مقلة من حجر	وكفلك من حب السماحة انها
من جنة ويمينه من كوكب	فخجامة من رحمة وعراصة

\*(وقال وصف حنظل)\*

كثماين الفصون الخضر	وفت اين كالشباب النضر
قد خلقت له لقوة بوجر	جنان باز او جنان صفر
أولسأت في تربة من حجر	كأنا محبت دما من نحر
لو كف عنها الدهر صرف الدهر	أوزويت بجدول من نحر
تفتت عن مثل اللثات الحجر	جأت بعقل النهدي فوق الصدر

\*(وكتب الى رجل زعم انه لقي انا الطيب المتنبي وقرأ عليه شعره فسأله)\*  
 \*(ابو القاسم غايه السكتان فأعاره اياه ثم أساء المعاملة في تقاضيه)\*

ولو اراد كفو في شعره كفرا	قبحه المتنبي قبحكم وعصرا
أعبد أمشاه في شعره الصورا	مهلا فلا المتنبي بالنبي ولا
لم تلوكوا منه لاهينا ولا أثرا	تهم عليه براءه وخلة كمو
أورثتموه حميد الذكر ابن ذكرا	هذا صلي انكم لم تنصفوه ولا
نعلم له عندنا قدرا ولا خطرا	ويل لته شاعرا أخلفتموه ولم
ما يضحك التقليل الجح والبشرا	فقد جلت عليه في قصائده
في حلة وزعمت انه حصرا	صفتهم اللفظ والمعنى عليه معا
شافهموه فقد شافهم الخبرا	اذ تفهمون برأس المعبر انكمو
انا نرى علة فيكم ومعتبرا	فما يقول لنا المقرطاس ويلكمو
فلو ضمت العيس في فخواء والحرا	شعرا أخطم به علما كانكمو
ما بان يعمل في قصبيه المصكرا	فصوت يصيح اليكم سمع فاقه
كلا عجمي ألقى لا يفصح الخبرا	أبرتموني مثالا من روائسكم
حق رددت اليه السمع والبصرا	اجتم اعنى ولكني سهرت له
حق اذا طابهرن الشمس والقمر	كانت معانيه مللا فامتعضت لها
ومن معاريضكم ما يشبه الضجرا	فجرتهم وانا من غلامكمو

دفاع عن المتنبي



تتوى رسالتكم فيه ورسلكم فلورأى مادها في كتابكم ولو حرصتم على احياء مهجته هبوا الكتاب رددناه برمه لئن اعدت عليكم منه ماظهرها اعز حقوقي نفيسا منه في ادم	اذا أتت زمرا أردفتهم زمرا ومادها شعره فيكم لما شعرا كما حرصتم على ديوانه نشرها فنرد لكم اذهانه اخرا فاعدت عليكم منه ما استقرا فنلكنم أن تعاروا البعث والنظرا
---	---

(وقال ايضا) \*

وليليت اسقاها سلافا كان حبها خرزات درة بكف مشرطق يزهي بردف اقتلثها حبها وعندي ونجم الليل ركض في الدبا جي	معققة كلون الجلمنا ر علت ذهبيا باقداح النضار يضيق بمحله وسع الازار نسات اللهو تعبت بالعقار سكان الصبح يطلبه بنار
--	--

(وقال مدح المعز وأنشده بالمنصورة وبيد كرتي مصر على يد القائد جوهر) \*

فقول بنو العباس هل فقت مصر وقد جاؤن الاسكندرية جوهر وقد أوفدت مصر اليه وفودها فما جاء هذا اليوم الا وقد عادت فلا تكثروا ذكر الزمان الذي خلا إني الجيوش كنتم تمتعون رويدكم وقد اشرفت خيل الاله طوالها وذا ابن نجة الله يطلب وثره دروا الورود في ماء القرات نيليه أفي الشمس شلت انما الشمس بعدما وما هي الا آية بعد آية فكفوا حصيدا حامدين أو ارعوا اطيعوا املا لائمة فاضلا ردوا ساقيا لاتنقون حياضه	فقل لبني العباس قد قضى الامر فطالعه البشرى ويقدمه النصر وبذله الى المعقود من جسر ها جسر وأيدكم منها ومن غيرها جسر فذلك عصر قد تقضى وذا عصر فهذا القتا العراص والجفيل المجر على الدين والدين كما طلع الفجر وكان حري أن لا يضيع له وتر فلا الغفل منه تمتعون ولا الفجر تجلت عينا تاليس من دونها ستر ونبذ لكم ان كلن بعينكم التند المصطك في كفه الموت والنشر كما كانت الاعمال يفضلها البر جو ما كما لا ينزف الاجر الدز
---	---

قوله بالمنصورة وفي  
نسخة بالقرون ٨١

المنصورة

فان تبعوه فهو مولاكم الذي  
والا فبعدا للبعيد فيمنه  
اني ابن ابي السبطين اُم في طلبكم  
بنى شلة ما أورث الله شلة  
واني بهذا وهي أهدت برقمها  
ذروا الناس ردوهم الى من يسوسهم  
اسرتم قروما بالعزاق اعزة  
وقد بزكم أيامكم غضب الهدى  
ومقبيل أيامه متهلل  
أدار كاشاء الورى وتحيزت  
تعالوا الى حكام كل قبيلة  
ولا تعدلوا بالصيد من آل هاشم  
لنجيو ابن ضمت لوى بن غالب  
أندرون من اركى المنية منصبا  
ولا تذروا عليا معذو وغيرها  
ومن يجب ان اللسان جرى لهم  
فبادوا وعنى الله اثار ملهم  
الاتكموا الارض العربية اصبت  
فقد دالت الدنيا لآل محمد  
ورد حقوق الطالبيين من زكت  
معز الهدى والدين والرحم التي  
من اتشاهم في كل شرق ومغرب  
فكل امامي يجرى كأنما  
ولما تولت دولة النصب عنهمو  
حقوق انت من دونها اعصر خلت  
فجرذوا التاج المقادير دونها  
فأنقذها من برثن الدهر بهدما

له برسول الله دونكم الفخر  
وينكموا لا يقتربه الدهر  
تنزلت الآيات والسور الفخر  
وما ولدت هل يستوى العبد والخز  
أباكم فأيامكم ودعوى هي الكفر  
فما لكم في الامر عرف ولا تكرر  
فقد فلك من اعناقهم ذلك الاسر  
وانصار دين الله والبيض والسمر  
اليه الشباب الفض والزمن النضر  
على السبعة الافلاك اقله العشر  
ففي الارض اقبال وأندية زهر  
ولا تتركوا فمها وما جعت فهر  
وجيوا بن ادت كنانة والنضر  
وأفضلها ان عدد البدو والحضر  
ليعرف منكم من له الحق والامر  
بذكر على حين اقتضوا وانقضى الذكر  
فلا خبر يلقاله عنهم ولا خبر  
وما لبى العباس في عرضها فتر  
وقد جررت اذيالها الدولة البكر  
صنائعه في آله وزكا الذخر  
به اتصلت اسبابها وله الشكر  
فبذل امنا ذلك الخوف والذعر  
على يده الشفري وفي وجهه البدر  
تولى العمى والجهل واللوم والقدر  
فأرد هادهر عليه ولا عصر  
كما جردت يفيض مضاربها بحر  
وأكلها الفرس المنيب والهضر

وأجرى على ما نزل الله قسمها  
فدونه كجوها أهل بيت محمد  
فقد صارن الدنيا إليكم مصيرها  
إمام رأيته الذين مرتبطا به  
أرى مدحه كالمدح لله أنه  
هو الوارث الدنيا ومن خلقت له  
وملأه المنصور في المهدي قبله  
رأى أن يسمى مالك الأرض كلها  
وما ذاك أخذنا بالقراسة وحدها  
ولكن موجودا من الأثر الذي  
وصفنا من العلم الربوبي أنه  
فبشر به البيت المحترم عاجلا  
وها فكان قدراره وتجانفت  
هل البيت بيت الله الأسريه  
منارته الأولى اللواتي بشقته  
وسيت تلقى جده القدس واتحدت  
فان يتن الميت تلك فقد دنت  
وان حق من شوق اليك فاه  
الست ابن بانه فلو جنته انجلت  
صيب الى بطناء مكة موسم  
هناك تضي الأرض نورا وتلقى  
وتدري فروض الحج من نافلته  
شهدت لقد اعززت ذا الدين عزة  
فأهبت عز ما ليس يصيبك بعده  
أهيبك بالفتح الذي اذا فطر  
فلم يسق الا البعد تفرى وما نأى  
وما ضر مضرا حين أقت قيادها

فلم تحترم منه قل ولا كثر  
صفت بجز الدين جانتها الله كثر  
وصار له الحمد المضاعف والاجر  
فطاعته فوز وعصيانه خسر  
قنوت وتسبيح يحط به الوزر  
من الناس حتى يلتقي القطر والقطر  
وقد لاحت الاعلام والسمة المهر  
فلما رآه قال ذا الصمد الوتر  
ولا انه فيها من الطلق مصطر  
تلقاه عن حبر ضنين به خبير  
هو العلم حقا لا العياقة والزهر  
اذا أوجفت التطواف بالناس والنظر  
به من قطور الملك طيبة والشرر  
وهل اقرب الدار عن اهل بصير  
فليس له عنق مغدى ولا قصر  
له كلنات الله والنسر والجنهر  
مواقبها والعسر من بعده اليسر  
ليوجد من ربالك في جوده نسر  
غواشيه وانيضت مناسكه القبر  
فهي مدقا فيه مكتوب الطير  
وتوا فلا يستبعد السفر السفر  
ويشار عند الامه الخير والنسر  
خشيت لها أن يستبد به الكبر  
من الناس الا جاهل بك مغتر  
اليه بعض ليس بقمضها الكفر  
عليك مدى اقصى مواعيد شهر  
اليك أمد النيل أم غاله جزر

وقد حبرت فيها لك الخطب التي  
فلم يهرق فيها لذي ذمة دم  
عند جواهر فيها غمامة رحمة  
كانت به قد سار في القوم سيرة  
ستحسد هافيه المشرق انه  
ومن اين تغدوه سياسة مثلها  
وثقف تثقيف الردين قبلها  
وليس الذي يأتي بأقول ما كفا  
تجاءعده دون مجد تخلف  
سنت له فيهم من العدل سنة  
على ما خلا من سنة الوحي اذ خلا  
وأوصيته فيهم برفقك مردقا  
وصاة كما أوصى بها الله رسوله  
وينتها بالكتب من كل مدرج  
يقول رجال شاهدوا يوم حكمه  
فذا لاضباع حلوا حرمانها  
ففسدكمو يا اهل مصر بعدله  
فذلك ييران واضح عن خبايفة  
رضينا لكم يا اهل مصر بدولة  
لكم اسوة فينا قد عينا فلم يكن  
وهل نحن الامعشر من عفاته  
نكيف مواليه الذين كانوا  
لبسنا به ايام دهر كانوا  
قيام ملكا هدى الملائك هديه  
وبارازنا من كفنه نشأ الحيا  
الا انما الايام ايامك التي  
لنا المجد منها بالك الخير والعلی

بدائعها قطع والفاظها نثر  
حرام ولم يحمل على مسلم اصر  
يقى جانبها كل نائبة نعرو  
نود لها بغداد لو أنها مصر  
سواء اذا ما حل في الارض والقطر  
وقد قلصت في الحرب عين ساقه الازد  
وما الطرف الا أن مذهبه الضمر  
فشد به ملك وسد به ثغر  
ولا بخطاه دون صالحة جهر  
هي الآية الجلي يرهانها السحر  
فأذيا لها تصفو عليهم وتنجز  
بجودك معقة ودابة عهدك البر  
وليس بأذن انت سمعها وقر  
كان جميع الخير في طيه سطر  
بذا نعمر الدنيا ولو انها قفر  
وأقطاعها فاستغفر السهل والوعر  
دليلا على العدل الذي عنه تفقروا  
كثير سواء عند معروفه نزر  
اطاع لنا في ظلها الامن والوفر  
بأحوالنا عنكم خفاء ولا سدر  
لنا الصافنات الجرد والعسكر الدثر  
سما على العافين أمطارها التبر  
بها وسن أو مال ميلا بها السكر  
وان كن فجر الانبياء له فجر  
والا فن اسرارها تبسج البحر  
لك الشطر من نعماتها ولنا الشطر  
وتبقى لنا منها الحلوبة والدر

وأعطيت حتى ما لنفسه قدر  
وليس لمن لا يستفيد الغنى عذر  
لو استأخروا في طلبة العمر أو كثر  
حدائق والآمال موقفة خضر  
رفاتا ولي الصوت من ضمه قبر  
تقام لها المولى ويرتجع العمر

أقد جدت حتى ليس له مال طالب  
فليس لمن لا يرتقى النجم همة  
وددت لجبل قد تقدم عصرهم  
ولو شهدوا الأيام والعيش بعدهم  
فلو سمع التنويع من كان رمة  
لنا دبت من قد فوز أحب دولة

\*(وقال البيضاوي رحمه الله في هديته للقائد جوهر الهـ)\*

وأورد عن رأى الامام وأصدرا  
وكان بمالم يبصر الناس ابصرا  
الاهكذا فليجنب الخيل ضمرا  
ويركض ديباجا ووشيا مخبرا  
لبسن يبرين الربيع المنورا  
عليهم زى الغنائات مشهرا  
فعلن فيهم الحسان البضرا  
فيسرأ إلى منه في العين منظرا  
بقوله أحوى يتض الضال أحورا  
أما ترى كواظبيا بتماء أعفرا  
ولا أن أرى في أظهر الخيل عبقر  
وورد ويحموم وأحدا وأشفرا  
على أنه قد مر بل الصبح مسفرا  
وأدهم وضاح وأشهب أقفرا  
بما تدعيه النحر الا تنفرا  
كأن قباطيا علمها منشرا  
علان إلى الارساغ مكا وعنفرا  
ولا عجب أن يعجب العين ماترى  
إذا وجدته أو رأته مصورا  
بأن دليل الله في كل ما برا

الاهكذا فليهد من قاد عسكرا  
هديته من أعطى النصيحة حقها  
الاهكذا فليجنب العيس بدنا  
مرقلة بسفين أبراديمسنة  
تراهن امثال الطبباء هواطيا  
تمسحين مشى الغنائات نهاديا  
وجزرن اذبال الحسان سوابغا  
فلا يسترن المولى حسن شيئاها  
ترى كل مكحول المدامع ناظرا  
فكم قاتل لما رآها شوافنا  
وما خلت ان الروض يحتال ماشيا  
عداء غدت من ألدق ومجزع  
لومن أدرع قد قنع الليل حالكا  
وأشعل وردى وأصفر مذهب  
وذى كتمة قد نازع النحر لوتهما  
مجملة غرا وزهرا نوا حعا  
ودهما اذا استقبلن نوا كلفما  
يقتر بهيى ما أرى من صفاتها  
أرى صورها يستعبد النفس مثلها  
افكه منها الطرف في كل شاهد

فاخضى منها اللخط كل مطوسم  
وكل صبود الانس والوحش ثم لا  
توت البراة البيض لوان فوقها  
ووقت مهابة الرمل لو تركته  
الا انما تمىدى الى خيرها ثم  
من استت تفضيل الجسياد لاهلها  
وجالها اسلاب ~~كل~~ منافق  
وقلدها الباقوت كالبحر احرا  
وقرطقيها الدر الذي خلقت له  
فكم تقلم قرط ~~كالتريام~~ علق  
وكم اذن من صايح قد غدت له  
تخلى بما يستغرق الدهر قيمة  
وما ذال الا لكي يخاض بها الردى  
قطورا تنسقى صافى الماء ازرقا  
كذلك ترى هذا النصارى صعا  
اذا طانسج التبر اخضى بظله  
واهل بان تمىدى اليه فانه  
واسكنها اعلى القباب مقاصرا  
وتروا هاهنا اطيب الارض جنة  
يجتلهافى ~~كل~~ عام سرادقا  
الا انما ~~كانت~~ طلائع جوهر  
ولوم يجل بعضها دون بعضها  
اقول اعجبى اذ تلقيت رسله  
وقدمارت البرق الضاعى اجلا  
فطابت لى الاتياء منه ~~مكانها~~  
لعمري ثن زان الخلافة ناطقا  
نضج القناعه لما جشم القنا

الذ الى عين المهد من كرى  
يسائل انى منهمو كان اخضرا  
عليه ولم ترزق جفنا حيا ومنسرا  
فأعطت بأدنى نظرة منه جوذرا  
وأففل من يعلو جواد او منبرا  
وأوطأها هام العدا والسقورا  
وكل عبيد قطنى وتجبيرا  
يضئ سناء والزرد اخضرا  
وقاوا كانت منه أسنى وأخطرا  
يزيد بها حسنا اذا ماتمورا  
يناط البها ملك كبرى وقبصرا  
فيتستال منه نفوة ~~وتكبرا~~  
قنهش تينا وتضخم قمورا  
وطورا تنسقى صائل الدم احرا  
عليها وذلك الا تخفى مسبرا  
أفاه لها منه غما ما ~~كان~~ دورا  
كأها وسماها وحلى وسورا  
وأحسنه عاجوا سا جومرا  
وأجرى لها من أعذب الماء كوزا  
ويبقى لها فى كل علبا مظهرها  
بعض الهدايا كالجمال للقري  
لضاق الترى والماء طرفا ومعبرا  
وقد غصت الصرا خفا ومشفرا  
وقد ما جت الجرد الضائج أجرا  
لطائم اطل فحمل المسك اذ قرا  
لقد زان أيام الحروب مديرا  
وقصر ع منه الخيل والليل والسرى



هو الرمح فاطعن كيف شئت بصدرة  
لقد أنجيت منه الكاتب مدرها  
وصرف منه الملك ما شاء صارما  
ولم أجده الانسان الا ابن سفيه  
وبالهمة العليا يرفى الى العلى  
ولم يتأخر من يريد تقدما  
وقد كانت القواد من قبل جوهر  
على انهم كانوا كواكب عصرهم  
فلا بعد من الله عبدا نصره  
اذا حاربته الملائكة العدى  
وما اخترته حتى صفا ونفى القذى  
ووكنته با بليس والامر كله  
كأنك شاهدت انخفايا سوا فرا  
فعرقت في اليوم البصرة في غد  
وما قيس وفر المال في كل حالة  
فلا ينجى يا اكرم الناس معشرا  
فانك لم تترك على الارض جاهلا  
الا انظار الى الشمس المنيرة في الضبي  
فأثقب منها زند نارك للقوى  
بلغت بك العلياء لم أدن مادحا  
وصدق فيك الله ما أنا قائل

فلن يسأم الهيجا ولن يتكسيرا  
سريع الخطى الصالحات ميسرا  
وسهما وخطيا ودرا ومغفرا  
فمن كان أسفى كن بالهداجدرا  
فمن كان أرفى همة كان اظهورا  
ولم يتقدم من يريد تأخرا  
لتصلح أن تسمى لتخدم جوهرها  
ولكن رأينا الشمس اجهى وأنورا  
فما زال منصور السيدين مظفرا  
ملا أن سماء الله بأممك مشعرا  
بل الله في ام الكتاب تحيرا  
فوكلت بالقبيل الهزبر الغضفرا  
واججت وجه الغيب ان يتسترا  
وشاركت في الرأى القضاء المقدرا  
بجودك الا كان جودك اوفرا  
واطيب ابناء الذين عنصرا  
وانك لم تترك على الارض معسرا  
وما قبضته او تمد على اثرى  
واشهر منها ذكرك في الورى  
لا سأل لكنى ذنوب لا تكسرا  
فلس ابالى من أقلى واكتيرا

\*(وقال في وصف سيف ابي بن على)\*

المدفنان من البرية كلها	جسمى وطرف بابلى احود
والشرقات النيرات ثلثة	الشمس والقمر المنير وجعفر

\*(وقال فيه ايضا)\*

وذى فجاد هرقل يشره	كأنه أجل بسطوره قدر
كأنما مسح القين الجرى به	كفا وقد نهشته حبة ذكر

\*(وقال أيضا فيه)\*

أ كوكب في بين يمي	أم صا رم بانك القرار
حا ماله للمعز عبد	والسيف عبد لذى الفقار

\*(وقال في جعفر)\*

كانت مسألة الزكبان تجربنا	عن جعفر بن فلاح أحسن الخبر
ثم التفتينا فلا والله ما سمعت	أذني يا حسن بما قد رأى بصري

\*(وقال عند حال المعنى)\*

ما شئت لا ما شئت الأقدار	فأحكم فانت الواحد القهار
وكأنما أنت النبي محمد	وكأنما انصارك الانصار
أنت الذي كانت تبشرنا به	في كتبها الإخبار والإخبار
هذا إمام المتقين ومن به	قد دقخ الطغيان والكفار
هذا الذي ترجى النجاة بحبه	وبه يحط الأصر والا وزار
هذا الذي تجدى شفاعته غدا	حقا وتحمد ان تراه النار
من أكل أحد كل غفر لم يكن	يغنى اليهم ليس فيه غفار
كالسدر تحت غمامة من قسطل	ضحيان لا يخفى عنك سرار
في جفيل هم الثنايا وقعه	كالحجر فهو غطام طزار
غير الرعان الباذخات وأغرق الـ	فتن المنيفة ذ لك التيار
رجل يبرح بالقضاء مضيفه	فألسهل يم والجبال بحار
لله غيرهم عبادة فبرا قس	وقد امتنعت لك رحمة نار
والمستظل بما فيه من عفير	فيها الكرا كبلهزم وغرار
وكان غيظان الرماح حديدان	لمح الاسنة بينها ازهار
فتمارها من عظم او أيدع	يشع فليس لها سواء ثمار
والليل ترح في الشك كيم كأنها	عقبان صبار تشاقها الاوكر
من كل يعبوب سوح سلوب	نقر السباط عنه الطيار
لام بطيئة غير ككتبة معرك	زى هبوة من مأقبط ومغار
سلط السنا بك باليمن مجيدم	وأذيب منه على الاديم نضار

وكان وفيه غدا ان غادة  
وأحم ~~حلي~~ كولو وأصفر فاقع  
يعقلان ذال العقبال عن غايته  
مبوت لغايتها فلا والله ما  
وجرت فقلت اسامح أم طائر  
من ال أعرج والصريح وداحس  
وعلى مطاها قبة شيعية  
من كل أغاب بأسل مخمط  
قلق الى يوم الهياج مغامر  
ان تحب نار الحرب فهو بفتكة  
فأداته فضاضة وتريكة  
اسد اذا زارت أنس ثعالب  
حفوا برابات المعز ومن به  
ظن الدمستق بعد ذلك رجعة  
اضموا جميعا حامدين وأقبرت  
كانت جنازا أرضهم معروشة  
اسوا عشاء عروبه في عطية  
واستقطع الخفقان حب قلوبهم  
صدعت جيموشك في الهياج وعنشة  
ملوا البلاد درغايا وكنائيا  
وعوا طفا وعوارفا وقوا صفا  
وجدوا ولا وأجا دلا ومقاولا  
عكسوا الزمان غواثا ودوا جنا  
سقروا فأخلت بالشموس جيا عهم  
ورسوا جحي حتى استخف متالع  
وتبسوا فرهي وأخصب ما حبل  
واستبسوا افتخاضع الشم الذرى

لم يلقا بؤس ولا اقتار  
منها وأشهب امهق زهار  
وتقول ان لن يخطر الاخطار  
علقت بهم في عبدوها الا بصار  
هلا استنار لو قعهن غبار  
فيهن منها ميسم و فجار  
مان لها الا الولاء شعار  
يكاليت فهو لقرنه هصار  
دم كل قيل في طلبه جبار  
مبقادها مضراهما المغوار  
ومثقف ومهند بنا ر  
مان لها ان القلوب وجار  
تستبشر الاملا والاقطار  
قضيت بسيفك منهم الاوطار  
عرص لهم وتعطت آثار  
فأصابها من جيشه اعصار  
فأناخ بالموت الزوام شيمار  
وجلا الشرور وحات الادعار  
ايبل الهياج فوردتها اصدار  
وقوا ضبا وشوا زبا ان ساروا  
وجوا نفا يشتا قها المضمار  
وعوا مالا وذوا بلا واختاروا  
فالصبح ليل والظلام نهار  
وتجمرت بغمامها الا قمار  
وهو اندى فاستخيت الامطار  
وافتر في روضاته النوار  
وحلوا فذل الضيف الزوار

ابناء فاطم هل لنا في حشرنا  
 أنتم أحباء الله وآله  
 أهل النبوة والرسالة والهدى  
 والوحى والتأويل والتحرير والـ  
 ان قبل من خبر البرية لم يكن  
 لو تلسون الضمير لا ينصب به  
 أو كن منكم للرفاق مخاطب  
 اسم كائنا الطلق المرتد  
 ابناء شلة مالكم ولعشر  
 ردوا اليهم حقهم وثبتكم  
 ودعوا الطريق لفضلهم فهم الا  
 كم تهضون بهب عارواصم  
 يليهم موزم المشافي كما  
 أمعز دين الله ان زماننا  
 ها ان مصر غداة صرت قطينها  
 والارض كادت تفخر السبع العلى  
 والدهر لا ذبح قوتك وصرفه  
 والبحر والنيان شاهدة به  
 والدور والظلمان والدربان والـ  
 شرفت بك الا فاق وانقسمت بك الـ  
 عطار بك الافواه اذ عذبت بك الـ  
 جات صفاتك ان تصد بمقول  
 والله خصك بالقران وفضله

لأ سواكم عاصم ومجار  
 خلفاؤه في أرضه الابرار  
 في البيئات وسادة اطهار  
 تحليل لا خلف ولا انكار  
 الاكمو خلق اليه يشار  
 وقبضت وتد فقت انهار  
 لتدوا و ظنوا انه اشار  
 بالكفر حتى يحض فيه اسار  
 هم دوحه الله الذى يحتمل  
 زككملوا فقد اسخمت بوار  
 لهمو بمجولة الطريق منار  
 والمار بأف منكمو والنمل  
 ألهامكم المشفى والمزمار  
 بك فيه باء وجل واستنكار  
 تجرى لحدسها بك الاقطار  
 لولا يظلك سقفتها الموار  
 وملوككم وملائك أطوار  
 والشامخات الشم والابجار  
 فزلان حتى خرقي وفرار  
 أرزاق والآجال والا عمار  
 أمواه حين صفت بك الا كدار  
 ما يصنع المصدق والمكثار  
 وانجلي ما تبلغ الاشعار

\*(حرف الزاى خال)\*

\*(حرف السين)\*

\*(وقال في صفة السيف المتقدم ذكره ايضا)\*

وذي شطب قد جل عن كل جوهر	فليس له شكل وليس له جنس
كما قابلت عين من اليم لجة	وقد فخرتها من مطالعها الشمس

\*(حرف العين)\*

\*(وقال فيه ايضا)\*

قد أكل الله في ذا السيف حليته	واختال باسم معز الدين منتقنا
كأن أفي سقت فولاذ حمة	وألبست جلده من وشيها منتقنا

\*(وقال)\*

سقتي النحر بعيني قاتلي	لا بلا في الله مثلي عطشا
أحبابا ما أرى في الكاس أم	صنع المزج عليها حنشا
بات ساقها كوراق جة	فاذا عينا نهبنا
لا تقبل عذر من يني في	انما طرز باسي ووشا
انما خط على عارضه	مثل ما في خاتمي قد نقشا

\*(حرف الصاد)\*

\*(وقال ايضا يدح جعفر بن علي واخاه يحيى)\*

أحببت به قنصنا الى متقنص	وفريضة تهدي الى مستقنص
من ابن هذا الخشف جانيبوا حيلي	فلا فخص عنيه وان لم يفخص
يا طيف نازحة تصير معيدها	الا يضايها ودها المستخلص
بدنيك من كبد عيليك عيليلة	وعيد من عيدك اليك منه هي

شعنا تسرى في الدجى بمحاجر  
ثقلت روادفها وأدج خصرها  
ما انت من صلتان تهدي انقا  
وعمل قته التماس كانه  
والفجر من تلك الملاءة صاحب  
قدبات يطلنى سنا حتى اذا  
ألقى مؤلفه النجوم قلاندا  
من يذعر السرحان بعد ركائبي  
ذرفى وميدان الجية اذ فائما  
لقيت نعماء الخطوب وبؤسها  
فاذا سمعت الى العلى لم أثمد  
شارفت اعنان السماء بهمى  
من كان قلبى نصله لم يهتبل  
يا ايها التالى كتاب سماحه  
قل فى نوال للزمان مفضل  
ردى عليه يا غماصة جوده  
متهلل والعرف مالم تجله  
لا تدعى دعوى اتك تكذبا  
خطبت مآثره الخطوب فعلى  
يا مشرقى اسجد له من ينهم  
عنيت به مقل الكفاة فلو سرى  
انحما منها بقا ثم سيفه  
نيل الكواكب رمت لانيلى العلى  
لله دره فوارس اذ دية  
يتسعون الى الوقى قسفا هم  
ذرنا من الليث الذى زعموا فهل  
ما هاجبه ان كنت لم تنبت له

لم تكمل وغدا نر لم تعص  
فأنتك بين مفهم ومخمص  
خوصا ينهم فى الدجنة اخوص  
فى اخريات الليل ذفرى أوقص  
والليل فى منقذ تلك الاقص  
يجعل الصباح به فلم تبرز  
من كل اكيل عليه مقصص  
أم من يصى ليل القمام كما صى  
تبلى السوابق عند مد المقصص  
وسبكت سبك الجواهر المتخلص  
واذا شريت الحمد لم استرخص  
ووطئت بهرام النجوم باخصى  
أو كان يخسبا رده لم ينكص  
هو ذلك القصص العلى فاقصص  
قل فى كمال للورى مستقص  
أو فافديه بالمحامد واخصى  
بالشركا البريز غير مختص  
كسكذبي وتخرصا كخرصى  
فنتب عن المعنى البعيد الاعوص  
يا باطل ازهى باحققة حصص  
كردوسه فى ناظر لم يشخص  
و موثما بنجاده المتخلص  
فزد المكارم بسطة أوقا نقص  
أقبلتها غير البطان الحصص  
هدل الى اقرا نهم لم تنقص  
جربته فى معرفك أومقصص  
نظروا مخطب القريض المقرص



هجرت يداى النصل ان لم انبعث  
 نطمت معانى المجد فيك نفوسها  
 لو كنت شمس غمامة لم تنقب  
 ان كان جرم مثل شكرى فاغتر  
 نفديك لي يوم الاسنة مهجة  
 اخي على لا كغرت اياها  
 جاوركم فخر قوم اعظمي  
 لا جاد غيركم السحاب فانكم  
 كم في سرادق ملككم من ماجده  
 قد غس بالماء القراح وكان لو  
 واذا استكان من النوى وعذابها  
 صنع بولف من نظام كواكب  
 متبلبات قبل في ارضها  
 هل ينهي ان حرصت عليه كمو  
 من قال لاشعري العبور الا عبري

بحث عن شأنه و مفعص  
 بادق من معنى البديع وأعوص  
 أو كنت بدر دجنة لم تنقص  
 أو كان ذنباً ما اتيت فخص  
 لم تظم عني في حشالم تخدم  
 اعلميني في عصر لوم مرخص  
 ووصلتمو من ريشى المتحصص  
 كنتم لذيق العيش غير منقص  
 عمم وفيها من ولي مخاص  
 يسقى المثل عندكم لم ينقص  
 فالى لسان في الثناء كمتوص  
 طلعت افقير كثير والا حوص  
 ما قال في ارضه ابن اليرص  
 فأتى على المقدار من لم يحرص  
 كرها وقال لا ختها الاخرى انحصي

### ❖ (حرف الضاد خال) ❖

### ❖ (حرف الطاء) ❖

### ❖ (وقال يمدح الامام المعز) ❖

ما كان احسنه لو كان يانقط  
 معامع ونظي في الجوق مختلط  
 فما يدوم رضى منه ولا ينقط  
 كما تنفس عن كفاوره السقط  
 حفل تحدر منها وابل سبط

الؤلؤ مع هذا الفيتام نقط  
 بين السحاب وبين الريح ملهمة  
 كأنه ساخط يرضى على عمل  
 اهدى الريح البنا ووضه انفا  
 غمام في نواحي الجوقا كفة

معامع وفي نسخة  
 قعافع جمع قعقة

كَانَ تَمَنَّا فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ  
 وَالْبَرْقُ يَنْظُرُ فِي لَأْلَاءِ طَلْعَتِهِ  
 وَالْجَدِيدِينَ مِنْ طُولِ وَمِنْ قَصْرِ  
 وَالْأَرْضُ بَسِطَ فِي خَدَّائِهِ وَوَقَا  
 وَالرَّيْحُ تَبَعَتْ أَفْئَاسَ الْمُعْزِ سِرَتِ  
 كَأَنَّهَا أَفْئَاسُ الْمَعْزِ سِرَتِ  
 تَأْتِيهِ لَوْ كَانَتْ الْأَنْوَاءُ تَشْبِهُهُ  
 أَبَدَى الزَّمَانِ أَمَّا مَنْ نَوَّرَ طَلْعَتَهُ  
 حَتَّى تَسْلُطَ مِنْهُ فِي الْوَرَى مَلِكٌ  
 يَحْتَمِلُ فَوْقَ الْهَوَمِ الزَّهْرَ مَنْزِلَةً  
 أَمَامَ عَدْلٍ وَفِي كُلِّ نَاحِيَةٍ  
 قَدْ بَانَ بِالْفَضْلِ عَنْ مَاضٍ وَمُؤْتَفٍ  
 لَا يَفْتَدِي فَرَحًا بِأَمَالٍ يَجْمَعُهُ  
 لَكِنَّهُ ضَمَدَ مَا ظَنَّ الْحُسُودَ بِهِ  
 يَزْرِي بِفَيْضٍ بِحَارِ الْأَرْضِ لَوْ جَعَلَ  
 وَجْهَهُ بِجَوْهَرِ مَاءِ الْعَرْشِ مُتَّصِلُ  
 شَمْسٍ مِنَ الْحَقِّ عَمَلُوهُ مَطَالِعُهَا  
 يَرْوَعُ الْأَسَدُ مِنْهُ فِي أَمَّا كُنْهَا  
 خَابَتْ أُمِّيَّةٌ مِنْهُ فِي الَّذِي طَلَبَتْ  
 وَحَاوَلُوا مِنْ حَضِيضِ الْأَرْضِ أَنْ غَضَبُوا  
 هَذَا وَقَدْ تَفَرَّقَ الْفِرْقَانُ يَنْسَكَا  
 النَّاسُ غَيْرُكُمْ الْعَرْقُوبُ فِي شَرْفِ  
 وَلَسْتَ أَشْكُو لِنَفْسٍ فِي مَوْدَتِكُمْ  
 يَا أَفْضَلَ النَّاسِ مِنْ عَرَبٍ وَمِنْ عَجَمٍ  
 لِمَنْ نَسَكَ الْفَتْحُ لَا إِنِّي مَمْنَعْتُ بِهِ  
 لَكُنْ تَعَالَيْتَ وَالْأَقْدَارُ غَالِبَةٌ  
 وَلَسْتَ أَسْأَلُ إِلَّا حَاجَةً بَلَّغْتَ

مَدَّ مِنْ الْبَحْرِ يَسْلُو ثَمَرَهُ بَسِطَ  
 قَاضٍ مِنَ الْمَزْنِ فِي أَحْكَامِهِ شَطَطُ  
 حَسْبَانِ مَنْقُضٍ عَنْهُ وَمِنْ بَسِطَ  
 كَمَا تَشْرُ فِي حَاقَاتِهَا الْبَسِطُ  
 مِثْلُ الْعَبِيرِ بِمَاءِ الْوَرْدِ مَحْتَلَطُ  
 لِأَشْبَهَةِ لِلنَّدَى فِيهَا وَلَا غُلَطُ  
 مَا مَزَبُوسٌ عَلَى الدُّنْيَا وَلَا قَنِطُ  
 عَنْ دَوْلَةٍ مَا بِهَا وَهْنٌ وَلَا سَقَطُ  
 رَنَتْ بِدَوْلَتِهِ الْأَمْلَاقُ وَالسَّلَاطُ  
 لَمْ تَدْنِ مِنْهَا وَلَمْ يَقْرَنْ بِهَا الْخَطَطُ  
 كَمَا قَضَوُا فِي الْأَمَامِ الْعَدْلُ وَاشْتَرَطُوا  
 كَالْعَقْدِ عَنْ طَرَفِهِ بِفَضْلِ الْوَسْطِ  
 وَلَا يَبِيتُ بِدُنْيَا وَهُوَ مَغْبِطُ  
 وَفَوْقَ مَا يَنْتَهِي غَالٍ وَمُشْتَرَطُ  
 بَنَانٍ رَاحَتُهُ الْمَغْلُوبُ الْخَطُ  
 عَرَقَ بِمَحْضِ صَرِيحِ الْمَجْدِ مَرْتَبُ  
 لَا يَهْتَدِي شَوْحًا جَوْرًا وَلَا شَطَطُ  
 سَيْفُهُ بَيْنَ النَّصْرِ مَحْضَرَطُ  
 كَمَا يَحْضِبُ بِرَأْسِ الْأَقْرَعِ الْمَشْطُ  
 كَوَا كَمَا قَدْ نَأَوَّعْنَاهَا وَقَدْ شَطَطُوا  
 بِحَيْثُ يَفْتَرِقُ الرِّضْوَانُ وَالسَّخَطُ  
 وَاتَّجُو حَيْثُ حُلِيَ التَّاجُ وَالْقِرْطُ  
 لَا تَكُنْكُمْ مِنْ فَوَادِي جَبَرَةِ خَلَطُ  
 وَآلِ أَحْمَدَانَ شَجَّوْا وَإِنْ شَطَطُوا  
 وَلَا هَلِي اللَّهُ فِيمَا شَاءَ اشْتَرَطُ  
 وَاللَّهُ يَبْسِطُ أَمَّا لَا تَقْنِطُ  
 سَوَّلَ الْأَمَانِي بِهَا الرِّكَاضَةُ التَّشْطُ

من فوق أدهم لا يختال عاليه يحتنه راكب ضائق مذهبه ان الملوكة وان قيست اليك معا	نجسم من الافق الشمس يحترط بادي الشعب في عنونه شدة فأنت من كثرة مجروهم نقط
---	---

\*(حرف الظاء خال)\*

\*(حرف العين)\*

\*(وقال في صفة سيف ليحيى بن علي)\*

له أي شهاب حرب ولقد في كف يحيى منه أبيض مرهف وحرى الفرد بصفته كائننا يكفيك عما شئت في الهيجاء ان	صعب ابن ذي يزن وأدرك تبعها عرف المعزز حقيقة فتشبعنا ذكر القبل بكر بلا قدمنا تلقى العدى فتسل منه اصبعنا
---	---

\*(وقال أيضا في شعبة شبيهها بنفسه)\*

لقد أشبهتني شعبة في صبا باني نحول وحزن في فناء ووحدة	وفي هول ما ألقى وما أتوقع وتسهد عين واصفرار وأدمع
---	--

\*(وقال عدح القائد جوهر أويذ كروث ديعم عند خروجه من القروان الى)\*

\*(مصر ويصف الجيش ويذكر خروجه للتتبع وذلك في يوم السبت رابع)\*

\*(عشر ربيع الأول سنة ٣٥٥)\*

رأيت بعيني فوق ما كنت أسمع غداة كان الافق سدا بجله فلم أدر أركب كيف أشيع وكيف يخوض الجيش والجيش لجة وأين وماك بين ذا الجمع صلك الآن هذا حسد من لم ينقله نصيته للملك سدت مذاهبي فقد ضرت حتى الروابي لمارأت فلا عسكر من قبل عسكر جوهر	وقدر اعدى يوم من الحشر أروع فعاد غروب الشمس من حيث تطلع ولم أدر أذا شيعت كيف أودع وافى اليهم قاده لمولع ولالجوادى في البسيطة موقع غرار الكرى جفن ولا بات بهجع فما بين قيد الرمح والرمح اصبح فكيف قلوب الانبي والافئض أضرع تخب المطايا فيه عشر او وضع
---	--

وتسجد من أدنى الخفيف وتر كع  
وان سار عن أرض نوث وهي بلاءع  
فا قسمت أن لا يلا ثم مضع  
عشوت اليه والمشاعل ترفع  
ونوقدموج اليم واليم أسقع  
بورقني والجن في البید هجع  
ولاح مع القصر البوارق تلح  
بناوبكم من هول ما تسمع  
الى أين تستدرى ولا أين تفرع  
على وجهه نور من الله يسطع  
غمام نصير الله لا يتقشع  
على البر بحمر زاهر اليم مترع  
نلظ في أنيابها السم منقع  
ظباء ثنت أجيادها وهي تلح  
حواليه أسد القيل لا تتكلم  
سيول نداء أقبات تتدفع  
على البيد آل في الضحى تترفع  
اسارى ملوكها القدر صرع  
تجاوب أصداه الضلالت ترجع  
عليها فتغرى بالخسيف وتولع  
وكل له من قائم السيف أطوع  
ويقدمه رأى الخلافة أجمع  
به المسك من نثر الهدى يتضوع  
نسائج بالتبر المشهر تلح  
كساء الرضى منهن ما ليس يظلم  
يفاد طين التضار المرصع  
وجاه به تدعو لامر قدسرع

تسير الجبال الجامدات لسيره  
إذا حل في أرض بناها مدائننا  
سموت له بعد الزحيل وفاتنى  
فلما تداركت السراوق في الدجى  
فغرق جيب المزن والمزن دائج  
قبت وبات الجيش جاسميره  
وهمهم رعد آخر الليل قاصف  
وأوحى اليها الوحش ما الله صانع  
ولم تعلم الطير الحوائث فوقنا  
للى أن تبدى سيف دولة هاشم  
كان ظلال الخلافات امامه  
كان السيوف المصلتات اذا طمت  
كان أنابيب الصعاد أراقم  
كان العتاق الجرد مجنوبة له  
كان الحكمة الصيد لما تغشمت  
كان حاة الرحل تحت ركابه  
كان سراع البخت قنبرا منه  
كان صعاب البخت اذ ذلت له  
كان خلاجيل المطايا اذا غدت  
تهيج وسواس البرين صبا به  
لقد جل من يفتاد ذا الخلق كاه  
تخف به القواد والامر أمره  
وسحب أذيال الخلافة رادعا  
له حال الا كرام خص بفضلها  
برود أمير المؤمنين بروده  
وين يد به خيله بسر وجهه  
وأعلامه منشورة وقباه

مليك ترى الاملا لدون بساطه  
 قيا ماعلى أقدامها قد تنكب  
 تحمل يوت المال حيث محله  
 اذا ماج أطناب السراق بالخصي  
 وسل سيف الهند حول سريره  
 رأيت من الدنيا اليه منوطة  
 ونعجبه دار المقامة حينما  
 وتغوله السادات من كل معشر  
 فله حينما من رآه حينما  
 وأقبل فوج بعد فوج فشاكر  
 فلم يفتأ ومن حكم عدل بعهم  
 يسوسهم ومنه اب متكفل  
 فستر عابهم في الملمات مسيل  
 بطي عن الامر الذي يكرهونه  
 وقله عيننا من رآه مقوضا  
 وفودى بالترحال في غمة الدجى  
 فلاح لها من وجهه البدر طالعا  
 واضهى مرذا بالنجاة كأنه  
 فكبرن الفرسان لله اذ بدا  
 وصف به أهل الجلال فقدم  
 وعب عباب الموكب الفخم حوله  
 وثار بر يا المنسلى غباره  
 وقدرت فيه الملوك مراتبا  
 تسير على اقدارها في عجاوبة  
 وما لو تمت نفس تقر بفضلها  
 لقد فاز منه مشرق الارض بالتي  
 الا ككل عين دونه فهرم

وأعناقهم ميل الى الارض خضع  
 صوارمها كل بطيع ويخضع  
 وجسم العطايا والرواق المرفع  
 وقامت حوا اليه القنا تزعزع  
 ثمانون ألفا دارع ومقنع  
 فيضى بما شاء القضاء ويصدع  
 أناخ وشمل المسلمين المجمع  
 ولا سيد امنه أعز وأمنع  
 اذا أجمع الانصار للاذن مجمع  
 له اوسؤول اوشفيح مشفع  
 وعارفة تسدى اليهم وتضع  
 برى بنيه حافظ لا يضيع  
 وكثر لهم عند الاثمة مودع  
 يحول اليهم بالنسدى متسرع  
 اذا جعلت اولى الكائب تسرع  
 فجاءته خيل النصر تترى وتفرع  
 وفي يده الشعري العبور تطلع  
 هنز برع من ضم جنبه أنجع  
 وظل السلاح المتضى يتعقعق  
 وماض واميات وطلق وأروع  
 وزف ككما زف الصباح الملاح  
 ونشرفه الروض والروض موقع  
 فن بين متبوع وآخر يتبع  
 ويقدمها منه العزيز الممنع  
 وما اللوم الادفع ما ليس يدفع  
 تفيض لها من مغرب الارض ادمع  
 وكل حريم بعده فضيع

وان بنا شوقا اليه ولو عة  
ولكننا يسلى من الشوق انه  
ولن المدي منه قريب واتنا  
فسرأيها الملك المطاع مؤيدا  
وقد اشغرت أرض العراق خيفة  
واعطت فلسطين القياد وأهلها  
وما الرملة المقصورة الخطو وحدها  
وما ابن عبيد الله يدعوك وحده  
بل الناس كل الناس يدعوك غيره  
وان باهل الارض فقرا وفاقه  
الا انما البرهان ما أنت موضع  
رحلت الى القسطنطينية  
ولما حدثت الجيش لاجل لاهله  
اذا استقبال الناس للربيع وقد عثدت  
وقد أخضل المزن البلاد فقبرت  
واصبحت الطرق التي انت سالك  
وقد بسطت فيها الرياض درانكا  
وعز فيها الطير بالنصر واكسبت  
سقاها فرواها بك الله آنقا  
وما جهات مصر وقد قبل من لها  
وانك دون الناس فاتح قضاها  
فأقربك في مصر رجال حلومها  
ويعمهم من لا يضار بنعمة  
ولو قد حطت القيث من قهر دارهم  
وداويتهم من ذلك الداء انه  
وكفكت عنهم من يجوز ويعتدي  
اذا رأوا كيف العطايا بحقها

تكاذلها أكبادنا تتصدع  
لنلقى نعور الجهد والدين أنفع  
اليه من الائمة باللغظ أسرع  
قللدين والدين البك تطلع  
تكاذلها دار السلام تضعض  
فدلميت منها جانب ينفع  
باول أرض مالها عنك مفزع  
غداة رأى ان ليس في القوس منزع  
فلا أحد الا يذل ويخضع  
البك وكل النام آتيت مهطع  
من رأى والمقدار ما أنت مزع  
بأعين ظال في الذي أنت مجمع  
طريق الى أقصى خراسان مهيع  
متون الربى من سندس تتلفع  
ينابيع حق الحضر أخضل عرع  
مقدسة الظهران نسق وتربع  
من الوشى الا انها ليس ترفع  
زراية من أتوازها لا توشع  
قدم مراد الصيف والمربع  
بانك ذلك الهبرية السميع  
فانت لها المرجو والمتوقع  
فقد جاءهم نيل سوى النيل يرفع  
فيلهم لكان يزيد فيوسع  
كشفت ظلام المحل عنهم فأمر عوا  
الى اليوم زجر فوقهم ليس يطلع  
وأمت منهم من يخاف ويحزع  
لسائلها منهم وكيف التبرع

اعز من الاخشيده من شمع نعله  
ويصر من قارعه كيف بقصر  
وان قلت لم يقدم على النطق مصقع  
ومصفيك محض الود والمتصنع  
وانت امرؤ بالسعي للملك مولع  
فهلا فذلك المستريح المودع  
خانا واشقا فاعليك مروع  
وغيرك في أيام دنياه يرتع  
الذي تدبره أم فضل حلك أوسع  
وما التمع الآن يكون التشيخ  
وفي يدك الارزاق تعطي وتغشع  
بافت ولا كمرى الملوك وتبع  
تري الشمس فيها تحت قدرك تضرع  
وهل خلف أفلاك السموات مطلع  
ولالجواد في لحاقلك مطمع

وانساهم الاخشيده من شمع نعله  
سبع لم من ناولك كيف مصيره  
اذا صلت لم يكرم على التيف سيد  
تفيلك الليالي والزمان وأهله  
فكل امرئ في الناس يسعى لنفسه  
تعبت لكيم ما تعقب المحمد راحة  
فاشفق على قاب الخلفة انه  
تحمات أعباء الخلفة كلها  
فوالله ما أدري أصدرتك في  
نصحت الامام الحق لما عرفته  
فأنت أمين الله بعد امينه  
وما بلغ الامم كندر الرتبة التي  
سموت من العليا الى الذروة التي  
الى غاية ما بعدها لك غاية  
الى أين تبقي ليس خلقك مذهب

\*(وقال أيضا مدح جعفر بن علي)\*

وهو فرد هي حائل من دى ردع  
على أضمر كتمان يدين والجزع  
اذا علت نجوا اسر لها مدع  
نخض فرع واستقل به بافرع  
أشد وعلى غصن الاراكه ام جمع  
لها فلك وتر به انجم شمع  
خلاقها التسعون في الدين والتسع  
براز كي الباس من فوقه درع  
لها منظر بدع يحيى به بدع  
شباب رطاب غصنه وجفى ينح  
ولا ضاق في الارض العريضة لى ذرع

ارقت لبرق يستطير له امع  
ذ كرتك ليل الركب يسرى ودوتنا  
ولله ما هاجت حمامة ايكة  
تداعت هديلا في ثياب حدادها  
ولم ادر اذ بنت حنينا مرتلا  
خليلى هبنا طعها مدامة  
تلية عام نص فيه بزالها  
اذا ابدت الازباد في العن راعنا  
سأغدو عليها وهي أضمرج عندم  
وأتبسع لهوى خاله باوطيه نى  
له امر الالى ما دى وجهه طاي



وتعرف مني البديع خفا كائنا  
وابيض محبوب السراقد واضح  
اذا خرمى الابطال راقك مقدما  
وكل هم في التجاد كائنا  
على ~~هكل~~ باز أسهم متسكب  
تشكى الاعداء جعفر اوانقامه  
ولما طغوا في الارض انصرف ثمة  
سموت بفجر جاذب الشمس مسلكا  
فالقي باجرام عليها وانما  
كاتب شتى فابذرت امية  
فهذا عليهم لا ابا لا يهيم  
الا ليت شعري عنهم واملوكمهم  
تجافوا عن الحصن المشيد بناؤه  
وقد نفذت فيه ذخائر ملوكهم  
تعنى لما قلنا سقيت غمامة  
وراح عييد المحدثين عييدهم  
ولما تسخت الجبال ازاء  
تشرقت من اعلامها ودعوته  
فقل للمبين الخسر كيف رأيت ما  
وتلك بنو مروان فعلا ذليلة  
ولو سرقوا انسلبهم يوم مفخر  
لا جعل اجفالا كنهور من هم  
أبا احمد المحمود لا ~~كع~~ غرن ما  
هي الدولة البيضاء فالغفور دونها

توغل منه بين ارجائها سمح  
كبدرا الدجى للبرق من نشره لمع  
بحيث الوشج المدن وعطف وانبع  
تطى بمتبه على قرنه جذع  
حيث ~~ككان~~ الماسخى له ضلع  
فلا المجت الشكوى ولا رتب الصدع  
وكان ريب الكفر في الدولة الخلع  
ومار وزراء الخفافين له تنقع  
تسكت على أرض سمواتها التبع  
فأوجهها للخرى اقفية سفع  
فله سهم لا يطيش له نزع  
تدبر ملكا ام ماؤهم ~~الدم~~ كع  
وضاق بهم مع عظم اجنادهم وسع  
وما لم يكن ضرا فأحكمة نفع  
ولا انهم صبا با بعدهم أيا الريح  
لا حسائهم حرا نفا سهم لزع  
ترامت الرايات تخفق والجمع  
نخر ملهى دعوة ملها سمع  
اظلك من دوح ~~السم~~ بهل بافقع  
لواطى اقدام وأنت لها شمع  
وقيد لهم ما جاز في مثلها القطع  
فلم يبق الا زبرج منه أو قشع  
تقلدت ولبس كركك المن والصنع  
للقبيل عفو أو السيف والنطع

\*(حرف العين خال)\*

\*(حرف افاء)\*

\*(وقال بجوالوهراني)\*

شرف مؤنس لنفس الشريف  
بين عينيه من لقاء الختوف  
أجدود فيها والطفنة الاخطيف  
است من قبة وقصر منيف  
بدبسي وان وقص عزوف  
انظر بغير المطال والتسويق  
الخطولي بناظر مطروف  
والليل كيف قطع التنوف  
وهي أعوان كل وعد يخيف  
ليس من تالذ ولا من طريف  
لوضيع الخطوب وعد الصروف  
لك عندي لشأوبين قدوف  
بضلال الامضاء والتوقيف  
بك في منظر الجفاء الخليف  
فاسد النظم فاسد التاليف  
انما تغدى لرغم الاوف  
في المساعي ولا برأى خفيف  
لا ترم يوميه بالنادى العسوف  
تفرق بالما جد القطريف  
فعلى غير ربه المألوف  
بالارحى الزوف جنة رؤوف  
من نداء غضارة التفوف  
وله منك جوزهر الكسوف

طلب المجد من طريق السنيوف  
ان ذل العزيز اقطع مرأى  
ليس غير الهيجا والضربة الـ  
أنا من صارم وطرف جواد  
ليس للمجد من بيت على البحر  
وعدتني الدنيا ككثيرا فلم  
كلما قلب المجدد فيها  
علتنى البداء كيف ركوب الليل  
ان أيام دهرنا سخفات  
زمن أنت يا أبا الجعد فيه  
ان دهرنا سموت فيه علوا  
ان شأوا طلبته في زمان الـ  
ان رأيا تدبره لمعنى  
ان لفظا تلوكه لشبيه  
كاذب الزعم مستحيل المعاني  
أنت لا تغدى لتدبير ملك  
نلت ما نلت لا بعقل وصين  
ابق لي جعفرأبا جعفر  
أنت في دولة الحبيب الينا  
واذا ما نعت شر نعت  
لست اخشى الاعليه فـ  
انما الزاب جنة الخلد فيها  
كيف فارنت منه بدرا تما

لا يفي في يومه ستة وجفوف  
 فيسك من ونية وباع قطوف  
 قف فراغا بناظر **م**كفوف  
 اصبح يوم الغيرة بجليف  
 نائم طرفه وخطاب تريف  
 قانها من زمانه بالرغيف  
 ليس يبريه غير ام المحتوف  
 وان تنبي عن **ك**كل امر مخوف  
 حمد قلبا يحمي بسم مدوف  
 من امام عدل ودين حنيف  
 يفرق بين الشريف والمشروف  
 لا طود على اعاديك موف  
 لم **ا**كن للرماح غير رديف  
 ي على حبكم وقلب رجوف  
**ك**ر قوم صنائع المعروف  
 وحروف القـرآن بالتحريف  
 طاعوت منهم والهائم المشغوف  
 تأفك ابا جعفر بغير مضيف  
 له عينيك في الخيال اللطيف

كيف صاحبه باخلاق وغد  
 كيف راحت في السباق على ما  
 واعتزام يرى الامور اذا **ا**ل  
 وجنى حائف بانك ما  
 ما عجب بأن لعبت بدهر  
 ولذا صار **ك**كل ليث هزبر  
 ان في مغرب الخلافة داء  
 ان فيه لشعبة من نخي مر  
 ان في صدر احمد لبني احـ  
 مختل من اثنتين برى  
 ليس مستـ **ك**كثرا لذلك ان  
 يامعز الهدي **ك**كفاني اني  
 واذا ما كواكب الحرب شبت  
 انطوى دائما على **ك**كبد حر  
 انا عين المقر بالفضل ان انـ  
 لم احارب نور الهدي بالدياجي  
 مثل هذا العميد بالحب والـ  
 ما استضاف الهمماء حتى  
 ان تسترت عن عياني فحاجي

\*(وقال ايضا مدح المعز)\*

وحما مشي من شبابي احرفا  
 فلقد بلغت من الطريق النصف  
 وانجاب ليل عايقي و**ك**كشف  
 واتهم بوث لاصبون تكافا  
 تعناد صبا بالحسان مكافا  
 وهمرتن مهفهفا فمهفهفا  
 او مات ايماء اليه تعظفا

قد سار بي هذا الزمان فأوجفا  
 ان لا اكن بلغت في السن المدى  
 قاما وقد لاح الصباح بلدي  
 فاني لهـوت لالهوت تصنعنا  
 واتنذكرت التمايلات فخطرة  
 فلقد هزرت غصونها بثمارها  
 والبان في الكئيبان طوع يدى اذا

ولقد هزرت الكاس في يد مثلها  
فرددتها من راحتيه مزة  
ما كان اقتكني لو اخترت يدي  
وخذور مثلك قد طرقت لقومها  
بأقب لا يدع الصهيل الى القنا  
يسرى فأحسب في عناني قائما  
يرى الانيس عجمي وحشية  
تقتد ما وتنصبا وتذلقا  
وتكنفاني ينتضان لي الدجى  
فكأنما وقع الصريح اليهما  
تغرا ضاع حريمه اربابه  
يصل الرنين الى الرنين لحادث  
مالى رأيت الدين قل نصيره  
هم صبروا خدما تسوس امورهم  
من كل مسود الضمير قد انطوى  
عبدان عبدان وتبع تبع  
انسى على الاحرار قل حفظ لهم

لا يبعدن الله الا عسرا  
هلا استعان بأهل بيت محمد  
يا ويلكم افعالكم من صارخ  
قدينة من بعد اخرى تستبي  
حتى لقد رجفت ديار ربيعة  
قالشام قد أودى ولودى أهله  
فجبت من أن لا تميد الارض من  
ايسر قوم ان مكة غودرت  
أوان ملود النبي ورمسه  
فترصوا فاقه فخر وعنده

وصحوت عمارق منها أوصفا  
وشربتها من مقلتيه قرقفا  
من ناظريك على رقيبك مرهقا  
متعزضا ولا رضها متعسفا  
حتى ينوك خطامها المتقصفا  
متعزسا أو زاجرا متعسفا  
قد أو جسا من بناء قشوقا  
و تطنفا وتشرقا وتجزقا  
فاذا أمنت ترصدا فتخوفا  
بمحار انطاكية فاسترجعا  
حق اهدى عزيزه فاستعفا  
يربذ منه البدر حتى يكسفا  
بالشر قسين وذل حتى خرقا  
بالزمان السوء كيف نصرقا  
للمسلمين على القلى وتلقا  
فالفاضل المفضول والوجه القفا  
ان كان يغنى الحران بأسفا  
اخضوا على الاصنام منكم عكفا  
من لم يجد للذل عنكم مصرقا  
الابشر ضاع أودين عفا  
وطريقة في اثر اخرى تعنى  
وترزات ارض العراق تحوفا  
الا قليلا والجحاز على شفا  
أقطارها وعجت أن لا تحسفا  
بمجر جيش الروم قاعا مصفا  
بمدارج الاقدام ينسف منسفا  
قد آن لظلماء أن تتكسفا

مصار انطاكيا

هذا المعز ابن النبي المصطفى  
في صدر هذا العام لا يلوى على  
فأنا الضمير لهم ملك قبادهم  
وبطلفنا أنفسهم هدى وندى فلو  
فألى العراق وذو لمن قد منه  
وأرى خفيات الامور ولم تكن  
فكأنني بالجيش قد ضاقت به  
وبك ابن مستن الا باطع عاجلا  
وعنتك الحرب الطوال وما حها  
وازدريت قبرايك قبر محمد  
ورقيت مرهقه فقمت مقامه  
متقلدا سيفين سيف الله من  
ليقر قحتك عود منبره الذي  
وتعبد روضته كقول عبدها  
وكأنني بك قد هزجت مليا  
وكأنني بلواء نصرك خافعا  
والجحر مطلعا اليك تشوقا  
وسألت رب البيت بابن نبيه  
وهربت منه اليه في حرمانه  
وكأنني بك قد بلغت ما ينبغي  
وخطبت قبل القوم خطبة فيصل  
وخطبت بالزوراء اخوى مثلها

سبب عن حرم النبي المصطفى  
أخذت قلت خلفه وتوقفا  
طوعا اذا ملك العنيف فبحرفا  
صرفت الجيوش امت أن لا تصرفا  
مصراف هذا ملك مصر قد صفا  
يحييه تجلو الفضاء المستدفا  
أرض الجواز وبالواسم دلقا  
قد صرت غيت من اجدى ومن اعتق  
واستجبت بما رآه تحوفا  
بملائك الله العلى متكففا  
في برده تدرى الدموع الذرفا  
فصر وسيفك ذا القصار المرفا  
لا يستقر فحصر او تلهفا  
متفوقا فيها الثياب تفوقا  
وهدجت بين شعاب مكة والمفا  
قد حام بين المروتين وورفا  
والركن مهتر اليك تشوقا  
وجعلتك الرظي اليه فأزلفا  
أدعوه مبتهلا وأسأل ملهنا  
وقضيت من نك المودع ما كفا  
انق عليك فوعده بك قد وفى  
ووقعت بين يديك هذا الموقف

• (وقال ايضا مدح جعفر بن علي) •

وقتنا ترى الجوزاء في انهن شفا  
بشمعة نجم ملتحظ ولا تطفا  
ورثت الصهباء اجفاه الوظفا  
ولم يسق اعنان الثني له عطا

الميتا لئلا رسل وبردا وخفا  
وبان لها ساق يقوم على الدجى  
اغنى غفيض خفف اللين قلبه  
ولم يسق اعراس المدام له بدا

تزيّف فضاة السكر الا ارتجاجة  
 يقولون حقف فوقه خيزرانة  
 جعلنا حشايانا ثياب مدامنا  
 نحن كبد تدنى الى كبد هوى  
 بعيشك نبي كاسه وجفونه  
 وقد فكت الظلماء بعض قيودها  
 وولت فجوم اللغيا كأنها  
 ومز على آثارها دبرائها  
 واقبلت الشعرى الصبور ملية  
 وقد بادرت بها اختها من ورائها  
 تخاف زئير الليل يقدم نوره  
 كلن السماء كين الذين تطاها  
 فذارح هوى اليه سنانه  
 كان رقيب النجم اجدل مرقب  
 كان بن نعش ونعش مطاقل  
 كان سهيلا في مطالع افقه  
 كان سهاها عاشق بين عود  
 كان معلى قطبها فارس له  
 كان قد ادى التسر والتسر واقع  
 كان اخاه حين دق طائرا  
 كان الهزيع الا بنوى لونه  
 كنن ظلام الليل اذ مال جنبه  
 كان عمود القجر خاتمان مفسر  
 كان لواء الشمس غرة جعفر  
 وقد جاشت الدأماء يضا صوارما  
 وبامت عنان الليل تردى كلما  
 هنالك تلقى جعفرا غير جعفر

اذا كل عنها الخصر حلقها الردف  
 اما يعرفون الخيزرانة والحقفا  
 وقدت لنا الظلماء من جلدها الحفا  
 ومن شفة توحى الى شفة رشفا  
 فقد نبه الابريق من بعد ما أغنى  
 وقد قام جيش الليل للغير واصطفا  
 خواتيم تبدو في بنان بدتقى  
 كصاحب رده كنت خيله خلفا  
 بمرزها العجوب تجنبه طوفا  
 لتغرق من قبي مجرتها جففا  
 وبربر في الظلماء يفسفها نسفا  
 على لبدية ضامنان له حقا  
 وذا اعزل قد عض امله لهفا  
 يقرب تحت الليل في ريشه طرقا  
 بوجرة قد اظلال في مهمه خشفا  
 مفارق الف لم يجيد بعده الصفا  
 فآونة يبدو و آونة يحشى  
 لو ان مر كوزان تذكرة الزحفا  
 قصص فلم تسم الخوافي به ضعفا  
 أي دون نصف البدر فاخطف النحفا  
 سرى بالنسج الخسرواق ملتفا  
 ضرب مدامات بشير به صرغا  
 من التزلزلى بالبحاشى فاستحقى  
 راي القرن فازدادت طلاقه ضعفا  
 ومأزقة سمرا وفضفاضة زعفا  
 تحت له اقلام آذانها صففا  
 وقد بليت ينما من رفقتها غصفا

وكانت تراه في الكريمة جاعلا  
وكانت تراه في المقامة جاعلا  
وتأتى عطايه عداد جنوده  
ويبقى عياناً في خطيب وشاعر  
هو الدهر الاتى لا ارى له  
اذا شهد الهيجاء مدت به يدا  
وصال به غضبان لو يتقى الذي  
جزيل الندى واللباس تصدر كفه  
يدبسه الجود فيها مع الندى  
وما سدد الامل له من قبل جعفر  
هو ساجد لوجهه والسماح لاهله  
اذا ضلوا واورى وان عجلوا رتأى  
فللمجد ما اتى وللجود ما اقتنى  
يقول ظنون المزن والمزن واقر  
فلا تاتى شبهته البحر راخرا  
وما تعدل الانواء صغرى بنائه  
ملك رقاب الناس مالك ودهم  
فنى تسحب الدنيا به خيلاءها  
وتسأله النصف الحوادث هونة  
وكانت السماء الله فوق عمادها  
وقد ملئت شهبا فلما تزدت  
الافامز جوا كاس المدام بذكره  
تبغد منه الزاب حصى رأيه  
تكاد عقود الغايات توده  
بجيت ابو الايام يلحقى له  
فلا تزل اضعك تحل ركابي  
من القوافى المذهبات احوكها

عزيمته برقا وصولته خليفه  
مشاهده فضلا وخطبه حرقا  
فما افرقت صفوا ولا اجتمعت صففا  
وان جاوز الاطناب واستغرق الوصف  
على غير من ناواه خطبا ولا صرقا  
كان عليها دملها منه أو وقفها  
تريق عواليه من الدم ما استثنى  
وقد نازلت ألقا وقد وهبت القفا  
ويبقى منها الموت يوم الوغى عرفا  
ولا انكروا وانكروا ولا عرفوا عرفا  
فأكدوا وما اكدي وأصفوا وما اصنى  
وان يجلوا اعطى وان غدروا أوفى  
وللناس ما ابدى ولله ما اخفى  
ويغرق موج البحر والماء قد شققا  
خشيت يكون المدح في مثله قدفا  
فكيف بشئ يعدل الزند والكفا  
كذلك فليس تصف قوما من استصنى  
وقد طمعت طرقا وقد شجعت انفا  
وكانت لقاحا لم تسقط عليه النصف  
الى اليوم لم تسقط على احد كسفا  
حواليه اعداء الهدى احدث القذا  
فلن تجذوا من جارق ولا أصفى  
يهب نسيم الروض فيه فيستجنى  
رفاهية والجو يسرقه لطفا  
جنودا وام الشمس ترصعني خلفا  
ولا عقد وعشاء ولا سببا قفا  
فقتضى وان كانت على مجدكم وقفا



ولو كانت الهيما قد منها صفا  
أفصلها أقطبا وأحكمها وصفا  
وفيكم فاني ما استطعت لكم صرفا  
ياي اذ نادى ويكني اذا استكني  
فلم أنغ لي ركا سوال ولا كنهها  
على احد منه ابر ولا أوني  
باشمع عندي من نذال ولا وصفا  
فسمت زمانى كله خطة خسفا  
ومن اذن صمت ومن ناظر كفا  
عليك وعيش يجمع فهدار صفا  
شفاء ولكن كان برؤلى اشنى  
ولم تترك رجما لقوى ولا عطفا  
ولو بيدك الخلد امتنى الخسفا

من اللا تغدو وهي في السلم مركبي  
يمانية في فخرها أددينة  
صرفت عنان الشعر الا اليكم  
وما كنت مذاحولكن مفوها  
ابا احد قد كان في الارض موئل  
وأنت الذي لم يطلع الله شمسه  
وما الشمس تكسو كل شئ شعاعها  
اخذت بضبي والخطوب رواغم  
فن كبد لما اعتالت تقطعت  
وقد كان لي قلب فغودر جرة  
ولم ار شيئا مثل وصل احبني  
وكيف اتراكي فيك بنا ولوعة  
امنت بك الايام وهي مخوفة

### \*(حرف القاف)\*

\*(وقال يمدح ابراهيم بن جعفر بن علي ويهجو الوهراني)\*

يؤرقنا لو أن وجدنا يؤرقه  
يشوقنا لقاء من لا يشوقه  
على الافق زنجيا تنكشف بلمقه  
يراعبه بالصبح الجلى ويرمقه  
يربع الى الف من المزن يعشقه  
بذ كرا تذكى في الفؤاد قهرقه  
وأضناه طيف من خيالك بطرقه  
نزاعا ومن دمع عليك برقرقه  
اجدد عهد الود منى وتخلقه  
واقلق مسنن الوشاحين مطلقه

أمن أفقه ما ذاك السنو تأفقه  
وما انفك مجتاز من البرق لامع  
وما ان خبا حق حسبت من الدجى  
تخلل صيف الليل لليل كالشما  
ولم يكمل غمضا فبان ككأنا  
فن حرق قدبات وجدنا يشبها  
هني الواله المتبول منك اذ كاره  
لا برحت من قلب اليك خفوقه  
وحشو القباب المستقلة عادة  
عزيزة دل ضايق درع يزنبها

يميل بها اللعظ العليل الى الكرى  
تهادى لعلني ناعم جاذب النقا  
يغالها سكر الشباب قنتني  
وما الوجد ما يعتاد صباذكرها  
بودى لوجي الربيع ربوعها  
تقضت لبا لينا بها ونعيمها  
اقول لسباق الى امد العلى  
لسيك ابطاء عن لحاق ابن جعفر  
لعلك مود ان تقاذف شأوه  
له خلق كالروض يندى تبرعا  
وكالمشرفى العضب يندى غراره  
وكل كوكب الدرى يحمد فى الوغى  
ويعنف فى الهيجاء بالقرن رفقته  
له من جذام فى الذوات محتمد  
رفيع بناء البيت منهم مشيده  
هو جوهر الاحساب وهو لبابه  
اذا ما تجلى من مطالع سعده  
لئن ملئت منه الجواخ رهبة  
مقلص اثناء التجاد معصب  
له حاجس يفرى بالفرى كانه  
يصيب بيان القول يوفى بحقه  
اطاع له بدء السماح وعوده  
دلوها اذا ما شمته افترق وبه  
اذا شاء فاد الاعوججيات فليقا  
وكت اذا ازورت بقوم كتيبة  
وقدت بها قب الاياطل شر با  
تخطى الى النهب الخيس ودونه

اذا رنق التفتير فيها هم رفقته  
منطقة حتى تشكى مقرطقه  
تنفى غصن البانج ترمورقه  
ولكنه خيل التصابي وأولقه  
وغنى وشى الروض فيها مرقه  
وكر على الشمع الجميع مفرقه  
بحيث نى شأو المهرق هررقه  
وسعى جهول ظن انك نطقه  
الى امد أعيا عليك تعلقه  
اذا ما نبا بالخر يوما تخلفه  
وكالعارض الوسمى ينهل مغدقه  
تألق بيض المرفعات تألقه  
وأعنف ما بسطويه السيف أرفقه  
زكام مبتلى فى معرق المجد معرقه  
مطنبه بالماثرات مزوقه  
وافرنده المغشى العيون وروقه  
تجلى عليك البدر يلتاح مشرقه  
لقد راقها من منظر العين موقوفه  
بتاج العلى بين السما كين مفرقه  
شبا مشرفى ليس ينبو مدلقه  
على باطل الخضم الا لذي مفرقه  
فكان غمما لا يغيب تدفقه  
وارهامه مها عليك وريقه  
ومن بين ايديها الخمام وفيلقه  
وعارضها من عارض الطعن مبرقه  
تسابق وفد الريح عودا فتسبقه  
سرا دق خطيباته ومسردقه

اذا اشار فقه قلت سرب اجادل  
 رعى الله ابراهيم من ملك حنا  
 وأورى بزند الارقم الصل جعفر  
 الى ذال رأى الهيرى اذا ارتأى  
 على كل قطر منه لفته ناظر  
 وأعبا الحرويين متقد النهى  
 فكم فيهم من ذى غرارين قد بنا  
 يرون بابر ابراهيم سهما يرشه  
 موازره فى عنفوان شبا به  
 بطيب نسيم الزاب من طيب ذكره  
 ويعبق ذال الترب فى اوجه الدجى  
 وقد عم من فى ذلك الثغر نائلا  
 أخبائه احق بهم أم حنانه  
 نوى بك عز الملك فيهم ولم تزل  
 شهدت فلا والله ما غاب جعفر  
 وبالمغرب الاقصى قريع كآب  
 سيرضيك منه بالاياب وسعده  
 وبشنى مشوقا منك بالقرب لوعة  
 وتبهج ارض الزاب بهجة سودد  
 لك الخيرة قد طالت يداى وقصرت  
 كنى بعض ما أوليت فأذن لاقافل  
 افقت عليه بالندى غير سائل  
 سأشكر لك النعمى لى واتى  
 وما كحميد القول بنى مزبده  
 وما انا أومئلى وقول يقوله

تشارف هضبا من مير قتلحقه  
 على الملك حايه وأشفق مشفق  
 ولم يعبه فتق من الارض يرتقه  
 وصدق طنون اللمى ومصدق  
 براعى بهما الثغر القصى ويرمقه  
 مظاهر عقد الحزم بالحزم موثقه  
 ومدره قوم قد تلجج منطقته  
 اهم بالنابا جعفر وبفوقه  
 بسدده فى هديه ويوفقه  
 كما فتق المسك الذكى مفتحته  
 كما فاح من نشر الاحبة اعبيته  
 كما افترقتهمى من المزن فرقه  
 ورأفته ام عدله وترفعه  
 وأنت له العلق النفيس ومعلقه  
 ولا بات ذا وجد اليك بورقه  
 يحب بمسراه فيرجف مشرقه  
 ويجمع شملا شاد مجدا يفرقه  
 وبرح غليل فى الجوائح يلققه  
 وتبهجه افواف زهر وتوفقه  
 يدا زمن ألوى بنحصى يمزقه  
 بفضلك زمت للترحل أيتقه  
 بشارك حتى ظن انك تفرقه  
 بذال لوانى الشأ وعنك مرهقه  
 ولا كالبدا البيضاء عندى تحققه  
 اذالم أكن ألقى به من مصدقه

\*(وقال يمدح ابا القرج السباني)\*

اباغ ربعة هن ذى الحى من عين  
افاوايا كوفرعان من كرم  
فلا طرا تقنا يوم الوغى قد  
انا لتسرف ايام الفخار بنا  
فانتم الغيث ملجأ غواربه  
لكن سيدنا الاعلى وسيدكم  
الواهب الالف الا انها بدر  
تأنى عطاياه شتى غير واحدة  
منها الردينى فى انبويه خطل  
والشرقية والخرصان والجحف ال  
من كل ايض مسرود الدخارص من  
والماسخية والتبل الضرائب فى  
والوشى والعضب والخيمات تضربها  
وقبة الصندل الحمراء قد فتحت  
والماء والروض ملفف الحدائق وال  
والشذقيه جعدا فى مباركها  
ومن مواهبه الرايات خافقة  
وسودد الدهر والدينيا العريضة وال  
الطاعن الاسد فى اشداقها هرت  
جتم الاثانة كثير العفو مبتدرا ال  
كان اعداه اسرى فى حباته  
اما ووجهك وهو الشمس طالعة  
فأعمر ايا الفرج العليا فما اجتمعت  
لو أن جودك فى ايدى الروائح ما

انا نؤلف شملايس يفترق  
قد بوركا وز كالانمار والورق  
شنى النجار ولا هو اؤنا فرق  
حتى يقول عدانا انا الفلق  
على العفاة ونحن الوايل الغدى  
على المسلول اذا قبست به سوق  
والطاعن الالف الا انها شتى  
كما تدافع موج البحر بصطفى  
يوم الهياج وفى خيشومه ذلق  
مضود واليب الموضون والخلق  
ايام شيان فيه المسك والعلق  
نطباتها الجراى كن ليس تحترق  
بالبدوحى التقي الركبان والطرق  
للبيود ابوابها والوفد يستبق  
سماى المشيد والملومة السحق  
كانها فى الغزير المكلى الغسق  
والعاديان الى الهيجاء تستبق  
أرض البسيطة والدأماء والافق  
والقائد الخيل فى اقربها خلق  
معروف مدرع بالحزم مستطيق  
فما يحصنهم شعب ولا نفق  
لقد تكامل فيه الخلق والخلق  
الاعلى حبك الا هواء والفرق  
اقلن حتى يم الامة الفرق

\*(وقال ايضا)\*

مرقوع بمنلنا مطروق  
فى اخريات الاطم السحوق

وشاخ العربىن جا ثلىق  
بان بلبل المكلى الفروق

يسهب ذيل الاصيد البطريق	نهبته فهب كالفتيق
فا ستلها بمنزل رقيق	الى دنان صافيات السوق
كانها من صبغة العقيق	مثل لسان الحبة الذقيق
فدف لاهوتية الشروق	مضخ الكفين بالخلوق
الا كسا ليس بالحقيق	لم يسبق منها الدن للراوق
كانه حشاشة المشوق	مثل يقين المخذ الزنديق
وقام مثل الغصن المشوق	قد ريع بعد الهجر بالتفريق
يسى بجيد في الهوى عشوق	اشبه شئ قد حابريق
ارق من أديمه الرقيق	يحشها بد له المرموق
يسلط الماء على الحريق	وبات سلطانا على الرحيق
كأن در ثغره الانيق	ويغرس اللؤلؤ في العقيق
أوزل عن فيه الى الابريق	ألق من حبابها الفريق
حق رأيت النجم كالفريق	مازلت اسقى غير مستنق
يرى الدجى بلطف شوذيق	والصبح في سر باله القيق
من ساعة القرب ولا اللوق	هذا وما يسبق سهمى فوق
أوخير عقل ليس بالرشيق	ما نفع رأى ليس بالوثيق
ولا اللسان العذب ذى الترويق	ولست ارضى بالاخ المذوق
كذلة العاشق للمعشوق	وقد اذل للاخ الشقيق
واغن عن العدو بالصديق	لا تجزى البر بالعقوق

وواصل الصبح بالغبوق

(وقال)\*

ما باله قد لج في اطرافه	ما باله قد ذاب من اشواقه
ما ذاك الا ان معشوقا له	قد مال مخرقا الى عشاقه

(وقال عدس المعزوند كركوبه في بعض الاعباد ويصف ما شاهده)\*

فن في مآثم على العشاق	وليس الحداد في الاحقاد
وبكين الدماء بالغم الرط	ب المقنا وبالحود الرقاق
ومنحن الفراق وقة شكوا	هن حتى عشقت يوم الفراق

ها

(٢٢)\*

مع الجيرة الذين غدوا دمر  
حاربهم نواب الدهر حتى  
ودنوا للوداع حتى ترى ال  
يوم راھنت في البصحاء عيوننا  
امنع القلب أن ينوب ومن  
رب يوم لنبا رقيق حواشي ال  
قد لبسنا وهو من قحط ال  
والابريق كاطلباء العواطي  
مصغيات الى الغناء مطلا  
وهي شم الانوف يشم كنبرا  
قدمتها البقاة كي يوقروها  
فهى اما بشكونة من الوق  
جنبوها بحال اللهو والوص  
فهى ادهى فى الوشاة على  
ترندي بالاكام عنها حياء  
لاتسلى عن الليالى الخوالي  
ضربت بيننا بأبصارهما  
كل سرار واحتيه غمام  
فاذا ما سقناك من ظمأ جا  
فى يد به خزان الله فى ال  
واذا مادعا المقادير لا كور  
ليس العبد منه ما يلبس الا  
وجلا الفجر منه عن نبوى  
ساحبا من ذبول حجر لهلم  
ليس فى العارض الكهول شبهه  
رفعت فوقه المقاور شهب  
ونغام من ظلى الوية البص

مع طلبيق ومهجة فى وثاق  
آذنوا بالفراق قبل التلاق  
أجباد فوق الاجباد كالاطواق  
تقدمت فى عتبان السباق  
يمنع جمر الغضى من الاحراق  
لهو حسنا جزوال عقد المنطاق  
مسك درع الجيوب درع التراق  
أوجست بنها الجباد العتاق  
تد عليه كثرة الاطراف  
ثم يرعفن بالدم المسراق  
صمحا عن سماع شاد وساق  
يروا ما يبيكين بالاماق  
بل اذا ما خلون للعشا ق  
سر التسميش المستاق  
وهى غيد تلحن بالاعتاق  
وأجرني من الليالى البواق  
بين راجى المعز والاملاق  
مستهل بوابل غيد اق  
وز حد السقيا الى الاغراق  
أرض ولا كنه على الانفاق  
ان اجاب لكل امر وفاق  
يمان من فصل سيفه البراق  
ايض الوجه ايض الاخلاق  
تؤذن الارض تحته باصطفاق  
منه غير الارعاد والابراق  
من قنا فى سماء من طراق  
رففن راجف ومن خفاق

وعرين من كل لث هصور فوق خيطة اللجين تمادي من عداد السريان موجودة حينئذ في العمون حتى حسبنا قد لبسنا العجاج معتكرا فاذا ما توجست منه بـ وتراها حجر السنا بك الواني حرقن من اضلع النص انت اصفينهن حب سلبا لوراى ما رأيت منها الى أن لم يقل ردها على ولم يطل	كالح الناب اسجرا الخلاق يبدى كل بهمة مصداق للخلق فيها دلائل الخلاق هاترذن مما سن الاخلاق ن ولكن الحديد مر المذاق نصبت من مؤلات دفاق وطئت في الجاهجيم الافلاق برله اسهم على المراق ن قد عيال الصافات العناق تتوارى شمس بسيف العناق نق مسحا بالسوق والاعناق
---	---

\*(وقال ايضا يدح يحيى بن على)\*

احين ولت انجيم الافق وخلت خيلا جلن في معرك ونبه الاصباح من نومه وانشبق عن زائرة لم تدع زارت خيالاتي في الدجى خلست لحظ الطرف ثم انتبت يا هل ترى فلعنا كما رحلت في الال تحيدوهن الى اديع رجن فخلن نسيم الصبا والثف غبدي ونجيد به اذا غررى رغا لم تلم من ذات اعضاد اذا هجرت في كل يوم لئلا يذكم كأنما جردتم السنوي اذا تلاقى الضرب والطين في	وانهمز الغرب عن الشرق فبينات الدهسم من الملقى شدو حمام الايكة الورق قلبا الضليل غير منشق عمود فجر وسنا يرق شرب القطالاجن الطوق غدا اثر المنكرمة السحق تراهن العيس على السيق نضوع المسك على الفتق تيايل العذق على العذق أغرية البين على النعق قتلى وذى اجر به خرق يوم بنى تغلب بالعسق أسياق قوى فهى لا تبقى ايديهم صدقا على صدق
---	--



بالمشرفيات من البيض أو	بالزا عبيات من الزرق
معشرى المعشر قادوا العلى	والانس والجن بلا ربق
فيهم سبيل المجد عادية	قبل الصياصى وابنة الطرق
اثنى على الراهقة الشول فى	مسماتها والنائل الرهق
اهل الاكف البيض تدنى القرى	والسؤل فى البعد وفى الحق
تشبهه المسنونة الذاق فى	ارما جههم بالالنسن الذلق
هم نطقوا والناس فى مرض	والدهر ملثوم على النطق
ذو البروق الخفق اللمع فى	تلك السحاب الرجس البرق
من بهمة البس أو مدوره	اشوس أو ذى بزة خرق
قسوا ولا نوافلهم هذه	وهذه فى العنف والرفق
فارغب أو ارب ان ايمانهم	مبسوطة تسعد أو تشقى
ما جهل الميدان فرسانه	قد بانث الهجن من العتق
لكل قوم سيد ماجد	لكن يصحى سيد الخلق
يصرح المجد اذا ما بدا	ويسجد الباطل للحق
فان يكن سيف امام الهدى	فهو امام الفتى والرتق
كانما فى كفه لاورى	مفتاح الآجال والرزق
شم سلمه أو حربه يتبدر	ما شئت من سخ ومن ودق
يوسعك من كسف ومن مارج	نار ومن قطر ومن صعق
الحوض حوض الله فى كفه	يطفح من ملء ومن فهق
ذو الضربة الصديق والطعنة	العبرين ذات اللج العمق
كان بين السرد من تحتها	غفارة من ربطة لفق
تحتب فيها طرفى رحمه	قوس هلال كرفى محق
دربة الهيجا اذا اخرقت	وضاق جيب المهمة الخرق
به المنايا السود قد غودرت	وشحا على اقرباه اللهق
فاقبل القب اسودا على الـ	قب الكلى لحقا على الحق
يلجى البأس وأعداؤه	فى الذعر والرايات فى الخلق
كانما فى الدرع ذولبدة	اخرق من ماسدة خرق

ملء فروع الايك ضرغامه  
 شر نبت الكفين شكس ال  
 مجتمع الرأى اذا ماضى  
 صه صلق الرعد اذا ما قفا  
 يغدو ابن آوى خلفه طابوا  
 لشيم من اجفانه فى الدبحى  
 فليس الاعسلان الضمى  
 لابن على تلك من قومه  
 معقر الهجمة لبيل القرى  
 تمرى له الانقاص جريا لها  
 وسهمه يسبقه للذى  
 لا غرو ان حمل ايامه  
 فالثقل للبازل فى سنه  
 ابقى العلى ذخرا وله كنه  
 ارى ملوك الارض عبدانهم  
 اصبح طلقا زمنى كله  
 ما بين ما ألقاه من بشره  
 ان الذى ملاكنى وده  
 فى كبد من كبد لوعه  
 تخلق الناس بتلك اتى  
 والفرع مردود الى اصله  
 انت الورى فاعمر حياة الورى  
 لولا حياه البحر من موجه  
 جاء له هذا ساجدا يجتدى  
 يومك اجدى من معادى بلا  
 يذنبهم كما بون بهيد اذا  
 اطفات عنى زمنى بعد ما

جهم المحيا هرت الشدق  
 ذراعين شتيم الخلق والخلق  
 وكأنه صاعقة المحن  
 ايل المطايا لامع البرق  
 يعلل الحرباء بالنشق  
 عرض عقيق غير منعق  
 وفلذة من شلو ما يبقى  
 والعرق يننى واشج العرق  
 اذا عطف المال لم تنقى  
 سائلة دفقا على دفق  
 عوده من عادة الرشق  
 ودهره وسقا على وسق  
 والقتب الهضفاف للعق  
 لم يدخر وفرا ولم يبق  
 وما بقى فقر الى العتق  
 بنظرة فى وجهه الطلق  
 وبين ما قلد من فرق  
 هو الذى ملاكه رقى  
 أبقى تباريحها من العشق  
 اراك تجنسيها من الخلق  
 كالسيف مردود الى العتق  
 باسم من الدعوة مشفق  
 والمعارض الجون من الافق  
 وجاء ذا ظمآن يستسقى  
 كفر ان لله ولا فسق  
 قايت بين العلق والعلق  
 وقفت من جر على حرق

فصاب واستبقى على رسله	وابن السبق غير مستبق
وكنت كالشيء الاقامه	غير يد الايام من ملق
فاليوم بدلت سننا من دجى	واعترض صفوا العيش بالرنق
واليوم يرقى املى صاعدا	وماله غيرك من مرق
حققت فى صفحة وجهى دجى	من بعدما أوفى على الهرق
وما وفى شكرى ببعض الذى	كسبتنى من مغفر الصدق
هل غير شكرى نعمة اتعبت	صمتى واخرى اتعبت نطقى

### \*(حرف الكاف)\*

\*(وقال ايضا مدح المعز)\*

ارياك أم تشر من المسك صائك	ولخطك أم عصب الغرامين باتك
واعطاني نشوى أم قوام مهفهف	تأود غصن فيه واريج عاتك
وما شق جيب الحسن الاشقائق	بجذيتك مفقوك بهن فواتك
ارى بينها العاشقين مصارعا	فقد ضرع جتن الله ماء السوافك
الم يه سر الوصل ان من الضى	رقيبا وان لم يهتك السترهاتك
وطكنا اذا ما عين القيد رفته	أدرن عيوننا حشوهن المهالك
وليل طيه ركم وشى كاعما	تمد عليه بالبحوم الدرائك
سرىنا حفظنا بالبحال واهلها	كأطاف بالبيت المحجب ناسك
فكنا بمحمر الخدود وانها	بما صفر من الواشاقواتك
نكون لنا عند اللقاء مواقف	وفكنا فوق الحشايا معارك
تتازل من دون الفهور اسنة	اذا اتصبت فيها التدى القوالب
نشوى قدود لا الخدود اسنة	ولا طرر من فوقهم حوائك
سرىن وقد شق الدجى عن عباحه	كواكب عيسى بالشعوس روائك
وكائن لنا فوق الصعيد مناسم	بطآن وفي سر الضمير مبارك
هدى للمطايا أوضلا فانها	لسبلكم بين الضلوع سواك
اقبوا صدور النابحات فانها	بسيل الهوى بين الضلوع سواك
الم تريا الروض الاربع كاعما	أسرة نور الشمس فيه سبائك

كان كؤوسا فيه تسرى براحها  
كان الشقيق الغض يكمل اعينا  
وما تطلع الدنيا شمساً تريكمها  
ولكنها ضاحكتنا عن محاسن  
سقى الكوثر الخلدى دوحه هاشم  
شهدت لاهل البيت أن لامشاعر  
وأن لا امام غير ذى التاج ياتقى  
لهم نسب الزهراء ديننا تخصهم  
امام رأى الدنيا بمرئ عينه  
إذا شاء لم تملك عليه آفاته  
لا لقت اليه الا بحر الصم امرها  
وما سار في الارض العريضة ذكره  
وما كنه هذا النور نور جبينه  
لما انقربان للبرد يهلها دما  
يريق عليها التلويح الرطب ماؤه  
صفيلات اجسام المبروق كأنها  
يباعدن ما بين الجاحم والطلح  
لكن الخير قلدها اعتنة امرها  
ووال فتوحات البلاد كأنها  
يمتلئ عزم في شبا السيف فاطع  
أصته بل استصيت من انتدراغم  
لك العرصات انقض بصوت زبرها  
يد لا يا دى الله في نعمتها  
لكم دولة الصديق التي لم تقم بها  
امامية لم يخزها روى سعيها  
يرد الى الفردوس منكم ارومة  
ثناء على وحى الكتاب عليكم

إذا عللتها الساريات الحواشك  
ويصفك في لباته الدم سافك  
ولا للرياض الزهر أيد حوائك  
جلت من أيام المعز الضواحيك  
وحيت معز الدين عنا الملائك  
إذا لم تكن فيهم وأن لا مناسبك  
عليهم هو ادى مجده والحواريك  
سوالف ما ضمت عليه العوائك  
فن كان منها آخذا فهو تارك  
بوادى عزم للقضاء موالك  
وهبت عا شاء الرياح السواهلك  
ولكنه في مسلك الشمس سالك  
ولا يمكن نور الله فيه مشارك  
إذا قرعت هام الحكمة السنابل  
ويسبك فيها ذائب التبر سابل  
امرت عليها بالسحاب المداولك  
فتدنو سرور من بها ود كادك  
فهن المقوق الملمعات العوائك  
مباسم فجر تجتلي ومضاحك  
مبرئ سطل في طلي الليث شابك  
كانك لا آجال خصم محايك  
وتحيا برها النور من الهوائك  
غنى لعز الى المنزل وهى ضرائك  
تنبه والايام هو جرحك اناك  
ولا اشركت بالله فيها البرامك  
بصلى عليه بكم ربها والملائك  
فلا الوحي مأفوك ولا انا أفك

دعاني لكم وذقبت عزائي  
ومستكبر لم يشعر الذل نفسه  
ولو علمت من امية اجبل  
ولما التفت أسياقها ورماحها  
اجرت عليهم عابرا وتركها  
وما تقموا الا قديم تشبهي  
وما عرفت كثر الحيات دامية  
ولا جرد وانصلا تخاف شذاته  
ولم تدم في حرب دروع امية  
اذا حضرها المداح اجبل مادح  
ستهدى لك التريب عن آل احمد  
الله تلو كتبكم وشيوخها  
هم لخطوكم والنبوة فيكم  
وقد انهج الايمان أن تل عرشها  
بنى هاشم قد أنجز الله وعده  
ونادت بشارت الحسين كآب  
تؤم وصي الاوصياء ودونه  
وضرب مبين للشؤون كآغا  
فدس بهم تلك الشفور فاني  
لقد آن أن تجزي قريش بسعيها  
ارى شعراء الملك تحب جاني  
تحت الى ميدان سبقي بطاؤها  
رائتي حاما فاقشعرت جلودها  
نبت قوافيها وجودك محسن  
وأجدي واكدي والمناجح حجة  
ابتلى سبيل القوم في الشعرمة  
وما اقتادت الدينار جاي ودونها

وعيسى وليي والتجوم الشوايك  
ابي بابكار المهاول فانت  
لب سنام من بني الشغرتا من  
سراعا وقد سدت على المسالك  
كان المنايا تحت جنبي ارائك  
فتنى ليينا شده المتدارك  
ولاحلت برالقنى وهو شاين  
واكتن فولاذ غدا وهو آت  
ولكنهم فيها الاماء العوارك  
وأظلم ديمجور من الكفر خالك  
ظباة سيفوف حشوهن المالك  
بيدر رحيم والدماء ضوائك  
كالخط الشيب العيون القوارك  
وان خزرت لخطا اليها المهالك  
وأطلع فيكم شمس وهى دارك  
تطى سراعا في قناها المعارك  
صدور القنا والمرهفات البواتك  
هوت بفراش الهام عنه النيازك  
ارى رخما والبيض يفض ترائك  
فاما حياة أوجام مواشك  
وتنبوع عن الليث الخفاض الأوارك  
وتلك الظنون الكاذبات الاوافك  
واني زعيم ان تلين العرائك  
وتشج ارنانا ومجده ضاحك  
فالى غنى البال وهى الصعالك  
طموح ونفس للدينية فارك  
اكف الرجال النوايات المواعك

وما سرني تأميل غير خليفة فحمل وريدي منك ثقل صنعة ابعد التاعى التاج ملء مجارى خول واقتار وفي يدك الفنى لاية مانسرى الى نوايب فدان كماهزنت قناسه مريه لدى لها الحرب العوان أشبهها وأى لسان ناطق وهو مخم	وانى للارض العريضة مالك فانى لضبور القرى متلاحك يلوك ادبي من فم الدهر لائن فصيا فاني بين هاتين هالك مشدبة عن بجاني سوادك لسر بال داود على هواك فان لا تؤيدنى فاني مناراك وأى قعود ناهض وهو باراك
--	---

\*(وقال يدمح ابراهيم بن جعفر)\*

قدم رفاعلى مغايبك نكلك عارضتنا الملهة الخواثد اسرا لايرع للمها بذلك سرب مسعدى عيج فقد رأيت معاجي فخسين مر جمع كنيكى فاتتد تسكب الدموع كسكى لا ادرى كاي جعفر بن عملى تتفادى القلوب منه وجيبا وكنا ناصيحة الاذن تلقى وطويل التجاد فرج منه لا اراه يشاركى حين يسدو هتك الظلم والظلام به ذو فهو فينا خليفة البدر ما حل مثل ماء الغمام ينهى شبا بطأ الارض فالترى لو اوطد منك للوفود يعينام قد اذ اتالوا لوفاه انقالم سمع شوبه فاجرى شعابى	فراينا فيها مشابه منك با بأجراعها فلم تسئل عنك فلقد اشبهتك ان لم تكنك يوم ابكى على الديار وبكى وتشك مر دد كك تشكى ثم لا تسفك الدماء كسفى ملكك لا بساجد لاله ملك فى مقام على المتوج ضلك دونه المشرقى هزلبك جانب السجف عن حياة وهلك وأشوب اليقين منه بشك روعة لا يرب ستر ايهك لك ليل اذا تجلى بهك بوهو فى حلبى فوق ونسك سب وماء الترى مجاجة عمك نضى مطايا بهول وخذ ورتك بك لى من سكاية الدهر مسكى وطحنى بحره فاعرق فلكى
---	--

قلت للحرز قدرى ما اراه	فاحكم ان زعمت انك محكي
واذا زرع الوشيج وألنى	بجران على الاعادى وبرك
نظم القارس المديح طعنا	تحت سرد من لامة ومشك
جعفر فى الهياج باسا بكاشى	ان سطا فى العدى وقتكا كفشى
واذا شاء قلده جندام	شرف البيت من اواخ وسمك
منصب فارغ وغاب اسود	لم تدنه الملوك يوما بك
جاء ما نوره بمجد ونفر	اغنيا فيه عن الحاج ومحك
هالك احدى الخبرات اللواتى	لم اشب صدقها بزور وفك
تطمعها محكم فقارن بين الله	رت تظلم وأخلص التبرسبى
واقدمما اخذت من شكر نعمما	له يحظى فكان اخذى كتركى
بوت بالعجز عن ندك وقد	جهدت نفسى فقلت للنفس قدك

\*(وقال ايضا يدح يحيى بن على)\*

فتمكأت طرفك أم سيف ايك	وكؤس خرام مراشف فيك
اجلاد مرهضة وقتك محاجر	ما انت راحة ولا اهلوك
يا بنت ذا البرد الطويل نجاده	اكذا يجوز الحكم فى ناديك
قد كان يدعوى خيالك طارفا	حتى دعانى بالقنا داعيك
عينك أم مغناك موعدا وفى	وادي الكرى ألقاك أو واديك
منعوك من سنة الكرى وسروا فلو	عثر وابطيف طارق ظنوك
ودعوك تشوى ماسقوك مدامة	لما تمايل عطفك اتمرك
حسبوا التكمل فى جفونك حلية	تالله ما بأكفهم كملوك
وجالوك لى اذ لمحن عنابانة	حتى اذا احتفل الهوى مجنبوك
ولوى مقبلك الشام ومادروا	ان قد لمتبه وقبل فوك
فضى القناع قبل خذل حرت	رايات يحيى بالدم المسفوك
يا خيله لا تسخطى عز ماته	ولئن مضطت فقلنا برضيك
اهافن بين الا سنة والطبي	ان الملائكة الكرام تليك
قد قلدهك يد الامير اعنة	لتخالى وشكبا بما يتلوكنى
وحالك اغمار الموارد انه	بالسيف من مهج العدى ساقين
عرجى يبخ الليل فالملك الذى	يهدى النجوم الى العلى هادين



رب المذاكي والعوالي شرعا  
هو ذلك الليث الغضنفر فأنج من  
تلقاه فوق رطاله وأقبل  
نأبي له الا المكارم يشجب  
يت سماؤك والكواكب جنج  
كذبت نفوس الحاسدين ظنونها  
ان السماء دون ما رزق له  
عادت من دار الخلافة مطلقا  
ورأى الخليفة منك باس مهند  
وعدت بك الدنيا زبرجدة جلته  
يدك الحميدة قبل جودك انها  
صدقت موقعة الايادي انما  
الشعر ما زرت عليك جيو به  
والفتك فتك في صميم المال لا  
واري الملوكة اذ اريت سوقة  
الغيث أولهم وليس بمقدم  
اجريت جودك في الزلال لشارب  
لا بعد منك اعوجى مصرفت  
من سابع منها اذا استخضرت  
فقد الظلم مخبر عن ضاحك  
لوتاخذ الحسناء عنه خصالها  
لو كان سنبله الدقيق بكفها  
لك كل قوم لو تقدم عمره  
وقعات نصر في الاعادي حدث  
هل انت تارك فصل سيفك حبة  
لو يستطيع الليل لا تغدى على  
لاقت كل كتيبة وفلت كل

الكنه وتر بغير شريك  
بطش على مهج البوث وشيك  
تلقاه فوق حشية وأريك  
ياي سنام المجد غير غوك  
من تحت ابئده وسموك  
من آفك منهم ومن مأفوك  
والجسم اقرب نهجك المسلك  
فطلعت شماعة غير ذات دلوك  
بيديه من روح الشعاع سينك  
عن ثغر اولوة اليك ضحوك  
يد مالك يقضى على مملوك  
يو ما فيها طوقا در بوك  
من كل موثي البديع محوك  
ما حدثوا عن عروة الصلوك  
واري عفاتك سوقة كملوك  
والجهر منهم وهو غير ضريك  
وسيكته في المسجد المسموك  
عادات نصر له منه خد ملوك  
ربذا ليدين وسلهب محبوك  
من يرض ادحة الظلم تريك  
ما طال به عجبها المصولة  
تطلعت فلاندها بغير ساوله  
لم يلهم العدو بالبر موك  
عن يوم بدر قبلها وتبوك  
في غمده أم ليس بالمزوك  
ميراك تحت قناعه المملوك  
ضريبة وأنت كل عريك

﴿ حرف اللام ﴾

﴿ قال عبد الحميد بن زيد الفخري الذي كان على يده في الروم ﴾

<p>ما تنقضي غمره وجول ويصح منه الدهر وهو عليل ولقد تبيل التراب وهي همول ملك لما قال الكرام فعول للكفر منها رنة وعويل حلت عزائبه صبا وقبول حد الرقاب بكفه التبريل ابناء ذي دول اليه تدول خير المساعي الشارد المحول نصب ولا مكر وهما ممول قبل السماع الرشف والتقبيل ماء الهدى في صفحته يحول</p>	<p>يوم عريض في الفخار طويل ينجاب منه الافق وهو دجنة مسحت ثغور الشام ادمعها به وجلا ظلام الدين والدياب منكشف عن عزمة علوية فلوان صفنا لم نحمل جيشه ولوان سيفاليس يتك حده ملك تلقى عن اقاصى نغره سرا فحملها الليالى شردها قضى الوفود بها لافكارها ويكاد يلقاها على افواههم يحاول البشر ضياء بشر خليفة</p>
<p>لما اتاه بريدها الاجفيل وجبينه والنظم والاكيل والمجيد والتعظيم والتجويل والارض تخشع بالعلو وتميل بالمسك من نفحاته معلول في الشكر ليس لمثلها تحويل في شك كل رب ولا تعجيل ان الاله بما نشاء كفيلا سمعت بذلك عنك كيف تقول صدق وكل <u>ثاكل</u> مشكول لا فيه تسليم ولا تحذيل</p>	<p>لله عينا من رأى اخباته ومجوده حتى التقي عفر الترى لم يثنه عز الخلافة والعلو بين المواكب خاشعا متواضعا فقيموا ذلك الصعيد فانه يسيب بعدك للائمة سنة من كان ذا اخلاصه لم يعبه لو ابصر لك الروم يومئذ درت يا ليت شعري عن مقاولهم اذا بودوا ودادا ان ذلك لم يكن هذا يدلهم على ذى عزمة</p>

فسمه

فالأرض قال والنجم دابيل  
ما أصدرته له قنا ونصول  
في أي معركه ثوى منوبيل  
تباه بالفتيات قفول  
خبر يسر فانه منبول  
فالرأى عن جهة النهى معدول  
اراء اغمار الرجال تفصيل  
فأثابنا بالعدة الاسطون  
قديان وهو فريسة مأكول  
ثم انتفى في السيم وهو جفول  
ولقد يرى بالبحش وهو ثقيل  
من اجمرك ما اتيت جزيل  
بر الصكرام فانه مقبول  
شخص ولا سماء وانت ضليل  
وتشبه بهم وانت دخیل  
قصر وفي باع الخلافة طول  
سامته فيها الخيف وهو زيل  
قبود بالمهبات وهو بخيل  
جهلا جهن وقد يزار الغميل

هلا يقين الطرم منه بديل  
في الظن رأى كاذب وجهول  
وصككنا من نصر الاله قبيل  
لك قبلي انقاذ الجيوش وعيل  
الا اذا لقي الكثير قليل  
لحب وحشوا الخافقين صهيل  
باد ولا بالمرهقات فلول  
حقى كان وقوعهم تحليل

انت الذي ترث البلاد لهم  
قل للمستق مورد الجمع الذي  
سبل رهط منوبيل وانت غريته  
منع الجنود من القفول وواجبا  
لا تكذب فكل ما حدثت عن  
واذا رأيت الامر خالف قصده  
قد قال رايت في الجلال ولم تزل  
وبعث في الاسطول يحمل عذة  
ورميت في لهوات اسد الغلب ما  
ادى الينا ما جمعت موغرا  
ومضى يحق على الجنائب سله  
نقلته من بعد ما وفرته  
ايها كذا الم فانه ما كان من  
ومت الملوك فلم يبق لك منها  
اتقد ما فيهم وانت مؤخر  
ماذا يؤتمل بحدود في باعه  
ذم الجزيرة وهي دار فراعل  
والارض مسبعة مكفة القرى  
قد استضاف الاسد في اجامتها

جرب يد برها بظن كاذب  
والظن تغرر فكيف اذا التقى  
وافى وقد جمع القبائل كلها  
جمع الكتاب ما شد افئناهم  
والنصر ليس يحق حق بانه  
نباوا وحشوا الارض منهم جفل  
ثم انتنوا لا بالراح تقصد  
نزوا بالارض لم يحسوا ترها

الا التجميع على التجميع يسيل  
منه ما لا ينهي التجميع  
له فيها صارم مسالول  
مصر ولا عرض الخليج النيل  
وعلى الدمستق ذلة وخول  
ولها بارض الارمين تليل  
ويراع منه الخطب وهو جليل  
ريح امق ولهزم مصقول  
من لا بكاد يموت وهو قسيل

وكا غماهي زفرة وغليل  
لا يستطاع لصرقه تحويل  
يرتد عنها الطرف وهو كليل  
بجبال آل محمد موصول  
فهو الشكول وجعه المفاول  
نفلا اليك فهل لديك قبول  
كلفتها سفرا اليه بطول  
عن ان يكون العام منك رحيل  
بالعزم كيف يصل من سيصول  
ان الصليب وقد عززت ذليل  
دين الترهب بعد ها تاميل  
اذ يهزأ الطاغى به الضليل  
الا اعتداد الصبر وهو جميل  
من بعد ذلك الى الحياة سويل  
لحدرو ما نور الحديث صليل  
وهو الحبيب الى الردي المملول  
باس ورأى في الجلال اصيل  
غدت اللقاح الخور وهي خويل

لم يتركوا فيها بجمع الردي  
خاضعة او ظقه السوابق فاتهي  
ان التي رام الدمستق حربيها  
لا ارضها حلب ولا ساحتها  
ليت الهزقل بذاتها حق انقضى  
تلك التي الفت عليهم ككلا  
يرتاب منها الموج وهو غطامط  
بجحر بها العرب الاعاجم لنها  
تلك الشجاعة دمان مغصوصاتبا

يجدون منها بين الجوامع والحشا  
وكا غما الدهر المنيع عليهمو  
وكا غما شمس الظهيرة قوقهم  
ما ذاك الا ان حبل قطبها  
دعه يجمع الف الف ككتبة  
وهو الذي يهدي كاة رجاله  
لو كنت كفت الجيوش من امها  
فكفالك وشك رحيله من ارضه  
حتى اذا اقتبل الزمان اريته  
فلتعلم الاعلاج علما قريبا  
وليعدوا غير المسيح فليس في  
ما ذاك ملشهدت له الامر به  
بريت من الاسلام تحت سيموفه  
سلكت سبيل المهدين ولم يكن  
ارضى بما تور الكلام وخلفه  
فالخر قد يقى الحياء حفيظة  
هل كان يعرف للبطارق قبل ذا  
أني لهم همهم ومن يحب متى

!!

!

اهل القرار فليت شعري عنهم  
 الاكثرين تخمطا ونجبرا  
 حتى اذا ارتفع القفى وتلظت  
 رجعوا فأبدوا ذلة وضراعة  
 اذ لا يزال لهم اليك تغفل  
 وانا به منقاد واناوة  
 فاذا قبلت فحة مشكورة  
 واذا ايت فخرمة مضاة  
 ولا يغزونها الا حق بغزوهم  
 ولتدركن المشرقية فيهم  
 ولتسمعن صليلها في هامهم  
 ولتبلغن جنياد خيلك حيث لم  
 كم دؤخت اوطانهم فتركتها  
 فورا هم حيث انتهوا وامامهم  
 فكانها بين الاسباب نضاض  
 ولقد اتيت الارض من اطرافها  
 واستشعرت اجبالها لك هبة  
 نامت ملوك في الحشا يا وانت  
 لن ينصر الدين الخفيف واهله  
 تلهيك صلصلة العوالي كلها  
 وبذلك حسبك ان تجرر لامة  
 لا تعد منك امة اغنيها  
 ورعية هذاب عدلك فوقها  
 وكان دولتك المنيرة فيهم  
 لا يعدموا ذاك التجاد فانه  
 من يهتدى دون المعز خليفة  
 من يشهد القرآن فيه بفضل

هل حدثوا أن الطباع تحول  
 ما لم تهزأ سنة ونصول  
 حرب شروب للنفوس اكل  
 والى الجبله يرجع المجهول  
 وسرى ووخذ دأتم وذميل  
 ورسالة معتادة ورسول  
 لك ثم انت المرجى المأمول  
 لا بد أن قضاءها مفعول  
 والله عنه بما يشاء كفي  
 ما يفتنى عن دركه التأميل  
 ان كان يسمع للسيوف صايل  
 يبلغ صباح مسفر وأصيل  
 والمال نهب والديار طول  
 تطوى بين ثنايف وهجول  
 وكانها بين الهضاب وعول  
 ووطنتها بالعزم وهى ذلول  
 حتى حسبنا انها ستزول  
 كسلى وطرفك بالسهاد كحيل  
 من بعضه عن بعضه مشغول  
 ألهمت اولئك قينة وشمول  
 وبحسب قوم ان تجر ذبول  
 وهديتها تجلو العمى وتبيل  
 ستر على مهجها مسدول  
 ذهب على ايامهم محلول  
 ظل على تلك الدماء ظليل  
 ان الهداية دونه تضليل  
 وتصدق التوراة والانجيل

لا يطلق التشبيه والتشبيـل  
عرض له في جوهر محمول  
فاذا صدرن فانهم عقول  
لكنه بضمائر معية قول  
فاذا اختم فكلهم مفضل  
عدت ومن احسانك التنزيل  
ما يستوى المعلوم والجهول  
ان البرية شاهد مقبول  
فينا وانت على الدليل دليل

والوصف يمكن فيه الا انه  
والناس ان قبسوا اليه فانهم  
ترد العيون عليه وهي فواظـر  
غامرة فحجرت عن ادراكه  
كل الائمة من جدودك فاضل  
فاخرق انشائك الفردوس ان  
وارى الورى لغوا وانت حقيقة  
شهد البرية كاهالك بالعلي  
والله مدلول عليه بضمعه

!!

\*(وقال عدده وندكر عبد الله)\*

اتظن انها سكرى تجر ذيو لا  
نعت حبالات الدموع همولا  
نفسا تجاذبه الى عليلا  
تقف مراقبة العيون قتيلا  
ضمت عليه جناحها المساولا  
مسك الجنوب الردع منه بدلا  
عدت الاسنة دون ذلك غيلا  
واطبع فيك صبابة وغليلا  
يهمى نفوسا او يرتد فولا  
بالعاشقين معالما وطولا  
وصكأت سائر الوداع فحولا  
وحدث من مرقاة القناة طويلا  
فجئت فكلفت اليوم افولا  
تني اليه خضرا وما وصكحولا  
نفذ اليك النيل والتويلا  
زعموا اباك المجاهد الهولا  
تذر الفمام المستهل بخيلا

اتظن راحا في الشمال شهولا  
نثرت ندى انفاسها فبكائها  
او كلما جئنا الاصيل تنفست  
تهدي صحابة من مشرة وما  
لا تغمضوا نظر الرضى فلربما  
وكان طيب فاما اهتدى فبعثتو  
ساروع من ضمت جبالكم ومن  
أعصى رماح الخط دونك شرعا  
لا عذر الفضل المقت اباك او  
مال المعالم والطول اما كفى  
فكلماتنا شمل الدموع تفزقا  
والقد ذمت كثير ليلى في الهوى  
انى لتكسبني المحامد همة  
بكرت قلوب على الندى ازدي  
يا هذي ان يعين فارط مجدهم  
يا هذي ان المساعي الفير ما  
انا لنجدنا السماع على النى

وتظن في لهواتنا اميا فنا  
هذا ابن وحي الله تأخذ هديها  
ذو النور توليه مكارم هاشم  
لامثل يومى منه يوم اذلة  
في موسم النهر الشيع بروقى  
والجوى بعتر بالاسنة والطبي  
والخافقان على الوشيج كانما  
والاسد فاغرة تغطى بينها  
والشمس حامرة القنناع وودها  
وعلى امير المؤمنين غمامة  
نمضت بنقل الدرع وضوعف نسجها  
امديرها من حيث دار اشتدما  
ذعرت مواكبه الجبال فأعلنت  
قدضم قطريها الهجاج فماترى  
رفت له فيها قباب لم تكن  
خفت بها اليك النصار فررفت  
وتبشير الفلك المدار كانما  
تدنى اليها الذهب كل عذافر  
تتعرف الصهب الموائل حوله  
وتجن منه كل وبرة لبدة  
وتظنه متخبطا من كبره  
وكانما الجرد الجنائب خرد  
تعنونن تعنو الملوك لهزه  
ويجعل عنها قدره حرق اذا  
من كل يعبوب يجيد فلا ترى  
وكان بين عنانه ولبانه  
لو نشر رب له عقيلة بررب

وتخال في تاج المعز رسولا  
عنه الملائك بكرة وأصيلا  
شكرا كما لله الجزيل جزيلا  
تمدى الى التفهيم عقولا  
فأغض مارفا من سناء كيدا  
والارض واجفة غيل عيدا  
حاوان عند المعصنات دخولا  
والدهر يندب شلوه الماكولا  
لونس تطيع اتربه تقييلا  
نشان تظال تاجه تظليلا  
فجرت عابه عسجد محلوللا  
زاحت تحت ركاياه جبريلا  
هضبا تها التكبير والتلهيلا  
بين السنان وكعبه تخيلا  
ظعننا باجراع الحى وجولا  
فيها حيام ما دعون هديلا  
يغنى بهم عن السماء رحيلا  
يهوى اذا سار الملقى ذميلا  
نسبا وتنكر شذقا وجدلا  
لينا ويحمل كل عضو فيلا  
وتخاله مشغرا ليهيولا  
سفرت تشوق مشيا متيولا  
فيكون اكثر مشيا نبيلا  
راقه كانتا تلامبذولا  
الا قد الا ساميا وتليلا  
رشاير بيع الى الكناس خذولا  
فانته جوذر رملها المكعولا



ان شيم اقبل عارضاً من لالا  
تبين الصفات فيه واقعا  
يقرب الاروى على صهوانه  
يهوى بآتم الخشف بين فروجه  
صلتان بعنق بالبرق لوامعا  
يستغرق الشا والمغرب صافيا  
هذا الذي ملا القلوب جلالة  
فاذا نظرت نظرت غير مشبه  
ان تلتفت فكرر ادسا ومقانا  
يوم تجلى الله في جبرونه  
جلت فيه بنظرة ففحصته  
وتحلت الدنيا بسطى درها  
ولفظت منبرك المعلى راجعا  
مسدول مسترج لالة انطقته  
وقضيت حج العام مؤتفا وقد  
وشفت في وفد الحج كاعنا  
وصدبت نجب الناكين مواها  
وهي الجرائم والراغب ما التقت  
قد جدت حتى امتلكت امية  
عجا لنصلي القاد ككيف لم  
ليخل جبال الملوك بذكره  
وكان ارواح العدى شاكنه  
واذا احتضنه شهابه بطل رأى  
واذا تدبره تدبر عسلة  
لك حسنه متقلدا وبهاؤه  
كتب الفرد عليه بعض صفاتكم  
قد كان بنذر بالوعيد لطول ما

أوربع ادبر خاضعا اجفلا  
قتطن فيه للقداح مجفلا  
وييت في وكر العقاب نزلا  
ويقيد الاذمانة العطسولا  
واقده يكون لامهت سلبلا  
ويجيء سابق حلبة مشكولا  
هذا الذي ترك العزيز فلبلا  
الا التساؤل راية ورعبلا  
أو تسمع فتعغمها وصهبلا  
فرأى في المرأى الجليل جلبلا  
نظرا بمحلة غيره مشغولا  
فرايتها شخصاً لديك ضنبلا  
من تحت عقد الرايتين مهولا  
فرفعت عن حكم البيان سدولا  
ودعت عا ما للجهاد مجفلا  
نقلتهم اخلا منك المقبول  
هزت قولا للسماح فمولا  
الا لتضع قادرا وتنبلا  
لو أن وزا لم يضع تأمبلا  
نسل النفوس عليك منه مسبلا  
الا تشعط في الدماء قسبلا  
فاذا ادعى لبي الكمي مجولا  
محورا الوانع فوقة فخببلا  
للسيرات ونبرا معسولا  
متنكباً وحضاه مسولا  
ففرقت فيه التاج والا كلبلا  
اصفى اليك ويهمل التأويل

فأذا غصبت عليه دونك ربة  
واذا طويت على الرضى اهدى الى  
سماه جنة لذذا الفقار وانما  
وصكانه لم يبق وتراضا معا  
أوما سمعتم عن وقائعه التي  
سارت به شايع القضاة شرذا  
حتى قطن الى العراق الشام عن  
طلعت على بغداد بالسيرة التي  
اجلين من فكرى اذا لم يسموا  
ولقد همت بأن افك قيودها  
حتى وأيت قصائد مفضولة  
ولئن بقيت لا تخلين لقرها  
حتى ~~صكانه~~ أنى ملهم وكانها  
ولقد دعت عزن بما رأيت قد وردت  
ولقد رأيتك لا يلفظ عاكف  
ولقد سمعتك لا يسمي هبسة  
ابن النبوة هل نيا درخاية  
ان الخبير ~~بكم~~ اجده بخلقكم  
آنا كم القدس الذي لم يؤته  
اذا استلنا ~~وكم~~ كنكم قد نوت  
فوصلتم ما بيننا وأمسككم  
ما عذر ~~كم~~ الا بطيب فروعكم  
اعطتكم شم الانوف مقادة  
خلدتمو في العيشية لعنة  
راعتهم لمع البروق ~~كانما~~  
في من يظنون الامامة منهم  
من اهل بيت لم يشالوا سعية

بغد ولها طرف النهار كديلا  
شمس الظهيرة عارضا مصقولا  
سماه من عادت عزرا تبيلا  
في كبر بلاء ولادما مطولا  
لم تسبق اشراكا ولا تبديلا  
فصكانما كانت صعبا وقولا  
عرض وخضن الى الفرات النبلا  
سبقتها غرر ~~بكم~~ وجولا  
لسيرة فقهت المراضات صلبلا  
لما رأيت الحسين قليلا  
والقول في ام الكتاب مقولا  
ميدان سبق مقصرا ومطبلا  
سور ارسل آيها ~~ترابلا~~  
تلك المهتدة الرقاق فلوللا  
فرأيت من سيم النبي شكولا  
لكن وجدته جوهرا معقولا  
ونقول فيه ~~كم~~ غير ما قد قبلا  
غيبا فخر ~~كم~~ التزيلا  
بشرا وأنفس فيكم التضميلا  
حتى استسلمت عرشه المحمولا  
برهانه سينا به موصولا  
ولقد رستم في الجملة اهولا  
وركبتمو ظهر الزمان ذلوللا  
خلقت وما خلقوا لها ~~تجلا~~  
جردتموها في الصحاب نصولا  
ان حصلت انسابهم قصولا  
من فاضل عدلوا به مقضولا

لا تعجلوا اني رأيت آياتكم  
امتوج الخلقاء حاكمهم وان  
فالكذب لولا انها لك شهد  
الله يجزيك الذي لم يجزه  
ولقد برز الفف كنت موثقه الذي  
حتى اذا استرعاك امر عباده  
من بين حجب النور حيث تنوأت  
اذا اماتته وزيد من الرضى  
وورثته البرهان والتميان وال  
وعلت من مكنون الله ما  
لو كنت آونة نبيا مر سلا  
لو كنت نوحا منذرا في قومه  
فه فيك سريرة لو اظهرت  
لو كان آتى الخلق ما اوتيته  
لولا حجاب دون علمك حاجز  
لولا لم يكن التفكير واعظا  
لو لم تكن سبب النجاة لاهلها  
لو لم تعرفنا بذات نفوسنا  
لو لم ينض لك في السبرية نائل  
لو لم تكن سكن البلاد تضعفت  
لو لم يكن فيك اعتبار للورى  
نبيه لنا قدر انقيظ به العدى  
لو كنت قبل تكون جامع شملنا  
نعمت اكثر ما ملكت رقابنا

وطنا على كمد الزمان ثقلا  
كن للقضاء بما تشاء كفيلا  
ما فصلت آياتها تفصيلا  
فيما هدت الجاهل الضليلا  
اخذ الكتاب وعهده المسؤلا  
اد في اليه اباله اسماعيلا  
اباؤه ظل الجنان ظليلا  
قر با بجاوره الاله خليلا  
سفر قان والتوارة والانجيل  
لم يؤت في الملكون ميكايل  
نشرت بمبعثك القرون الاولى  
ما زاد هم بدعائه تضيلا  
احياء كرك قاتلا ومقتولا  
لم يخلق آتشييه والتمسيلا  
وجدوا الى علم الغيوب سيلا  
والعقل رشد او القياس ديلا  
لم يغن ايمان العباد قتيلا  
كانت لدينا عالما مجهولا  
كانت مفوقة الرياض محولا  
وترايت أركا منها ترسيلا  
ضلوا فلم يكن الدليل ديلا  
فلقده تجهه منا الزمان خولا  
ما نبيل من حرماننا ما نبلا  
واقل ما نرجو بك المأمولا

\*(وقال يمدح ابا الفرج الشيباني)\*

وفي ذلك الوادي اصبحت مقاتلي  
قصيرة اعمار البقاء قلائل

هناك عهدى بالخلايط المزابل  
فلا مثل ايام لنا ذهية

اذ الشمل مجموع بنزل غبطة  
ليالى لم تأت الليالى حساني  
واسماء لم يهد لهجر من اوهها  
الاطرقت نشوي بأنفاس روضة  
فيالك وحشيان الجان شاردا  
أأسماء ما عهدى ولا عهد عاهد  
فانك ما تدرين اى تناف  
تأوب مرخاة عليه ستوره  
واني اذا يسرى الى لناف  
أغار عليه أن تجاذبه الصبا  
وقد شافني افاض برق بذي التقضى  
اذا لم يهج شوق خيال مؤرتي  
وما الناس الاظاعن ومودع  
فهمل هذه الايام الا كما خلا  
نساق من الدنيا الى غير دائم  
فما عاجل زجوه الا كما اجل  
فمن وطأ نفي الشمس نعلات قوجت  
ولو خلدت لم اقض منها لبانة  
اقوم تموا مثل الامير محمد  
وان به منهم ~~ل~~ كفوا ومقضا  
اذا نحن لم نخزع لمن كان قبلنا  
ولكن اذا مادام مثل محمد  
نسل به عن سواء ومثله  
وان ~~ل~~ ما انجبت لي مثله  
هم أورثوه المجد لا لمجد غيره  
لهم من مسايعهم دروغ حصنة  
وهم يتقون الذم حتى ~~ل~~ كأنه

ودار امان من صروف العوائل  
ولم تقسم دمي رسوم المنازل  
ولم تقطع باقيات الرسائل  
واعطى سياس من الباب ذاتل  
اتج لانني ضعيف الحبائل  
بجدرك يسرى في القيا في الجاهل  
قطعت بمكحول المدامع خاذل  
هدوا وقد ناءت عيون العوائل  
عليه خيالات العيون الحوائل  
فضول برود أودول غلازل  
كالحركت في الشمس يرض المناصل  
تطلع من افق البدور الاوائل  
وثاوق ربح الجفن يسكي لراحل  
وهل نحن الا كالقرون الاوائل  
ونسكي من الدنيا على غير طائل  
ولا عاجل فغشاء الا ~~ل~~ كاجل  
عداى يتيجان الملوكة الصبا هل  
وكيف ولم تقطد لبكر بن وائل  
فقاء كافات شموس الاوائل  
ولكننا نأسى لفقد المقاول  
لهو ناعن الايام لهو العوائل  
ففي طوي ثوييه جميع الصبا هل  
يريك اباه في صدور المحافل  
أحق بني الدنيا بتأين عاقل  
وهم خير حاف في البلاد وناعل  
توقهم من ~~ل~~ كل قول وقائل  
ذعاف الافاعي في شفاار المناصل

تصاب به الاعراض دون المقاتل  
ولا الطعن شزوا بالراح الذوابل  
ولامانلروا من كنوز الفضائل  
لهم في الندى من معجزات السمائل  
اذا صر آذان الجياد الصواهل  
ولو زيد فيها مثل ذرع الحائل  
فجزئ عن نار الطلي والمنادل  
بتصديع هامات وقتق اياجل  
فياشرف الحساد منك يياطل  
قد يما ومن مفضول قوم وقاضل  
الى المجتدى العافى وايزد يياطل  
على القرن مشبوح اليدين حلال  
تباعد ما بين الطلي والعوامل  
صبر العوا الى في صدور الحافل  
مقوا لقسطاط ودارا لنازل  
ودرت الاولى لاول سائل  
تفيض دهاقا وهي خس انا مل  
فليس يمان وليس ييا خل  
حواليه والمأمول في ثوب آمل  
يرشحن بالما ثرات الجلال  
وبالعرف امار وللعرف فاعل  
ومسلول سيف النصر للدين شامل  
يصلى اليها كل مجد ونازل  
على انه لم يبق قول لقاتل

وحق لهم أن يتقوه ولم تكن  
أولئك من لا يحسن الجود غيرهم  
فلم يدرك الا الله ما خلقوا له  
شبه باعلام النبوة ما أرى  
اجلك عز الله ذكرك فارسا  
وما السيوف الهند دونك بسطة  
يرشقه في السلم ما في جفونها  
وتقبس من رى اذا ما امرتها  
فلا تتبع الحساد منك ملامة  
فكم قدر أينا من مسول وسائل  
وهكلمهم بقديك من متهلل  
تقيلك دماء القرن من مخمط  
ضمين بكف المصف بالصف كبا  
تؤنسه الهيجا ويطرب سمعه  
هو التارك الشجر القصى دروبه  
فصارضه الاهمى لاول شام  
تجودك من يمانه خمسة البحر  
عظله بلامن يكدر صفوه  
ترى الملك الخديم في رى خادم  
كأنا بنوه اهله وعشير  
يطيف بطلق الوجه للعرف قائل  
يمسوط كف الجود للرزق قاسم  
ففى كل سعى من مساعيه قبله  
وفى كل يوم فيه للشعر مذهب

\*(وقال ايضا مدهه)\*

قتل الملوكة ونقل الملك والدول  
لائمه ملء كفيها من الهبل

كذابك ابن نبي الله لم تزل  
ابن القرار لباع انت مدركه

هيمات يضحى منيع منك معصما  
ولو غدا يجنبوب اللبث مدورا  
لما العبدو فلا تحفل بهلكه  
وأى مستكبر يعاوع عليك اذا  
خافوك حتى تفادوا من جوارحهم  
ما يستقر لهم رأسم على جسد  
هذا العز وسيف الله في يده  
وهذه خيله غز مستومة  
اذا سطا بادرت هام مصارعها  
مؤيد باختيار الله يعصمه  
تحتفى الخليفة الاعن بصيرته  
فقد شهدت له بالمعجزات كما  
قال بلغ الانس ان الجنت ما وائل  
عشوا فغادرت في صحرائهم رهبا  
سرى مع الشهب في عليا مطالعها  
كان منه الذى فى الليل من غسق  
ارزت سيوفك خيلا من فراعنة  
هم استبدوا باسلا بليوث وهم  
من عهد طالوت أو من قبله اضطربت  
لقد قصت من ابن الخير طاغية  
اذلا يزال مطاعا فى عشيرته  
يكاد بعضى مقادير السماء اذا  
حصنت منه قديم الاداء متصلا  
من جاحد الدين والحق المنير ومن  
ومن جبارة الدنيا الذين خلوا  
يديهم الرمح مهترا بلا طرب  
فأشنى ذاهم الادوا وهمو

ولو تسنم روف الاعصم الوعل  
أوباب بين يوب الحية العصل  
فلانما هو كالمحصور فى الطول  
قدت الصعاب فلا تسئل عن الزلل  
فايناجونها من كنفرة الوهل  
كان اجسامهم يلعبن بالقتل  
فهل لاعدائه بالله من قهمل  
يخرجن من هبوات المنقل كالثمل  
كأنما تنفى الارض للقبل  
وليس فيما لراه الله من خذل  
حتى يكون صواب القول كالخطل  
شهدت لله بالتوحيد والازل  
منه ولو حاربته الشمس لم تتل  
يمتد منهم على الضلال كالظلل  
فيكان أول باعلى الافق من زحل  
داج وما يجوانى الغيم من طحل  
لم يفتوا القديم الدهر والحيل  
جزوا نواصى اهل الخيم والخلل  
تغلى مرابجهم غيظا على المال  
صعب المقادة أبتا على البذل  
تلقى اليه امورا زبغ والبخل  
رى بعينه بين الخيل والابل  
بالجأ هلية لاه بالعدى هزل  
عادى الائمة والاكفا وبالرسل  
وأترنك الله فيهم وجه قسلى  
الى الكتاب مفترأ بلا جدل  
وانسيف نغم دواء الاداء والعلل

أناك يعالوه من عصيانه خفر  
مرحما من خنار الخنف صبحه  
كأنما تحض جفنيه الأزوم على  
وما نظرت إليه كلما جعلت  
الا تبينت سيما القدرينة  
نصفي إليه قطوف الهام دانية  
برز بصفته لولا تقه منه  
إذا التقي رأسه علوا ورؤسهم  
لو كان يصبر من افت بمحاجته  
ولو تأمل من ضمت حريقه  
لم يلق جالوت من داود ما لقيت  
فمن طلباك الى أعلى قنالك الى  
قل للبرية غضى من عنائك  
لم التقي الناس مجهول البصيرة او  
لم انقف المرء بعضى من هداه ومن  
قد قتر كرمى عدنان ومنبرها  
من لا يرى العزم عز ما يستقاده  
من صفر المشرقين الاعظمين الى  
وطبق الارض من مصر الى حلب  
وأوردت خيله ماء الفرات فما  
حتى اذا ضاق ذرع القوم وافترقوا  
وعاد طول القناني ارضهم قصرا  
ألقوا بأيديهم منه الى سبب  
فان يكن أوسع الاملاك مغفرة  
وان يكن عقل من ناواه محبلا  
وليس ينكر من هاد لامتة  
فلا يسغ للورى امهاله كرما

حتى كأن به ضربا من الخلل  
وليس يخفى مكان الشارب الثمل  
صدر القناة أو استحياء من العذل  
تقدم منه برأس القائل الخطل  
عليه والسكران النعماء والقبيل  
وان اسماعها منه لى شغل  
لم يعرف الليث بين الضب والورل  
سفلارأيت اميرا قائم الخول  
رأى حواليه آجاما من الاسل  
لقسم الطرف بين القجع والتشكل  
سراته منك فى حل وفى رحل  
نار الجحيم فايخلو من النقل  
أوسى لسانك ليس الجدل كالهزل  
مسوقا نفسه قول بلا عمل  
لجاءه من عثرات الدحض والزلل  
بهاق المدن قسرا مؤمن السبل  
إذا جبال شروى منه لم تزل  
ما فيها من عليك الامر أو بطل  
خيلا ورجلا واثق السهل بالجبل  
صدور حتى وصلن العل بالتمل  
فى الذل فرقين من باد وبمشل  
وأنفذوا كل مذخور من الحبل  
بين الاله وبين الناس متصل  
فالسيف يسقط احبا نا على الاجل  
فان للنصل عقلا غير محتبل  
غول المواجد للبقيا على الجمل  
فانما تدرك الغايات بالمهل



ولا يسئرن ذاك الذنب الظنون به  
فلا عجيب لمن القت طلباء على  
فلست من مخطئه المردى على خطر  
اعل حلك املى للذين هووا  
لم يترك اليوم منهم غير شزيمة  
لو بعض ما بات يطوي في جوائنهم  
فرغت للحج من شغل الهياج فلو  
وكان في الغرب داء فانتقال له  
فقد توطد امر الملك فيه وقد  
لما شدت له بد الله عروته  
عرفت في كل صنع الله عارفة  
ولا اختبارك فضل الوحي انك لا  
مستهديا لدليل الله تتبعه  
وان ملكا اقتر الله قبته  
لوانزع النجم ما اعياء منزلة  
قد فتت من بركات الابطحي الى  
توات الباقيات الصالحات له  
اليس اول من ساس الامورات  
ذا الفتح من اول النعمى به وله  
بريحه أردت الهياجى خزر  
فان تكلم الى ماضى عزائه  
مهما اقام فذو التاج المقيم وان  
وبعد توطيد ملك الغريرين لمن  
اذا نظرت اليه نظرة دفعت  
تري شمائل فيه منك بينة  
كأراى الملك المنصور وشيمته  
الا ان لذت لسان مصر وساكنها

اذا استفادله في ثوب منتضل  
مأول مصر ان استبق ولم يعزل  
مادمت من عفوه المحي على امل  
في غيهم بين معفور ومجحد  
لوانهم ائتمد ما حس في المقل  
يسمو اغيلا ن لم يربع على طلل  
سالت مكة قالت هبت فارتحل  
برأس كل فلان في العدى وقل  
ندبت ندبا اليه غير متكل  
اعزرت منه مصون العزم يزل  
فما تم بفعل غير منفعل  
تأق الما تى الامن عل فعل  
وقادحا لرناد الحكمة الاول  
يا ابن الامام لملك غير منتقل  
أوانزل القدر المقدور لم يزل  
مالا يني اليه القل في الاصل  
توالى الازم الهتانة الهطل  
عقوا بما كان لم يحسب ولم يخل  
عواقب في بنى مروان عن عمل  
وباسمه استطهرت في الغزو والنقل  
تكلم منها الى الخطية الذيل  
تلاك ريتا فبعد المشهد الجلل  
نوى وأمن العذارى البيض في الكلل  
اليك شيمك في الاشياء لم يفيل  
لم تنقل لك عن عهد ولم تحيل  
تبدو عليك من المنصور قبل نلى  
وللسوايح والمهريه الذمل

في البين شغلا عن الذات والغزل  
أو استراحت مطايا من العقل  
ان كان توج يوم سائر المثل  
اذ نال مكرمة اعيت فلم تنل  
وشي الربيع ووشي المجد في حل  
وقائع النصر تشفي من جوى العلل  
وقل اذا شئت في السراء والجذل  
الا ليصحبه بالعدة الكمل  
وتحفة الحرب بالاسلاب والنفل  
وزهرة العين تنال زعره الامل  
شمس الهدى وانصال الشمس بالحل  
اذ ناولا لخطيب ما تكامل لي

ما مكننا معشر العافين ان لنا  
قلدتنا قد ارحناهم وانفسنا  
ليعقد اليوم هذا التاج مقفرا  
الا محترلة الاملاك ساجدة  
تكنفه المساعي وهو يرفل في  
فيه الربيعان من فضل الربيع ومن  
فعل اذا شئت في الدنيا وبعثها  
ما آخر الله هذا الفتح منذ غما  
فيقرن الفضل بالفضل الجميع ضحى  
مجمع السعد والابان وانفقا  
ومشهد الملك طلقا والسجود الى  
فما نكامل من قبلي لم تقب

(وقال ايضا مدحه)\*

وانساب أيم في نقا يتهيل  
قد طر الاعلى وماج الاسفل  
ومشى على البردى وهو محفل  
رتل بمسواك الاراك مقبل  
وخلا البشام يبردها والاحل  
منها أو الذ كرى التي تخيل  
فوشي الكباء بها ونم المتدل  
وقع السهام فقد اصيب المقتل  
نوبى الذى قد كنت فيه ارفل  
وكلاهما في حكمه لا يبدل  
قالهريد برهان طوب ويقبل  
وللى من عزى وهى موئل  
واغريوم السابقين محفل

قامت تيسر كما تدافع جندول  
واتت تزيى ردفها بقوامها  
تسررتى الحسن منه مفرط  
ووراء ما يحوى اللسان مقبل  
مالى ظمئت الى جنى رشقاته  
وهى الصيلة أو خيال عائد  
طرفت تحيد من الصباح تحفرا  
قل للتي اصمت فؤادك خفضى  
وزهدت عني بالشيبة فازدري  
جارت كما جلد الزمان وويه  
اهون علينا بالخطوب وصرفها  
مالى وما للحادثات تشفق  
كف غداة الذئاب طوبلة

سأبسط عن وجهي اللثام وأعترى  
ولأستطون على الزمان بن له  
لولا معدة والخليفة لم ~~أمكن~~  
فرغ الاله به ~~بشكل~~ فضيلة  
هذا الذي تتلى ما ترفعه له  
والارض تحمل حمله فيؤد ها  
موفيرة على الصالحى حكمها  
ملك له اللب الصقيل كأنها  
ذوالحزم لا يتدبر الاراء فى  
مقلد بيض الشفار صوارما  
ومضابل بين النبوة والهدى  
هل كنت تحسب قبل جراً تتاعلى  
هل كنت تدري قبل جود بنانه  
فله الندى لا يدعيه غيره  
وتكاد يناء لفرط بلالها  
كرم بسج على الغمام وفوقه  
غيب البلاد اذا كفهز تحجها  
وبدا من اللاواء اهرت اشوق  
لو كنت شاهه ~~هكفه~~ فى لزبة  
ان التجارب لم تزده حواسه  
لكن ~~كف~~ ليحلو دقيق فرنده  
وهب المدام من صنعة نفسه  
لو كان للشهب الثواب موضع  
اي الزمان على ~~صكفاته~~ وزوره  
يأتى الملم فلا يؤد له حمله  
ولو ان منه على عينك أعفرا  
من كان مثلك فى العلى من تلتقى

فارى الحوادث صفحة لا يحصى  
نفسى الودود ومدحى المتعبد  
اعتد من مجرى بما استقبل  
ايام آيات الصكاتب تفصيل  
فينا كما يسلى الكتاب المنزل  
حتى ~~تصكاد~~ باهلها نترزل  
فكانه بالحادثات موكل  
عكست شعاع الشمس فيه ~~تجيب~~  
اعقابها ما رأى الا الاول  
منها تهاه ورأيه والمنصل  
من جوهر فى جوهر ينقل  
تقريظة ان الحليم تجبيل  
ان العجوم الفاديات تبذل  
الاذا كذب الغمام المسجل  
بين المواهب والهى تسلسل  
مجد يفيض على الكواكب من على  
فيأوجه الرقاد عام محمل  
ودرى من الحدائق اب اعين  
لرأيت صرفه الدهر كيف يقتل  
هل زائد فى المشرق الصبيقل  
حتى بيت وماره تنأكل  
سبح يؤيده وحيد مقصلا  
فى مجده لم يكتفوا عيطل  
ليشكل عن أعباء ما ينجعل  
ولو انه من عبه حليمك انقل  
او كان منه على شمالك يذبل  
اطراقه فهو المم الخول

من كان سيميا القدس فوق جمينه  
 ماتسقين الارض انك بارز  
 يرجو عدوك منك ما لا ينهي  
 ويردد الصعداء من انقاسه  
 فكانما يسقيه حجة ريقه  
 ذو غلة يرى اليك بطرفه  
 فاذا شكا ظمأ اليك سقيه  
 ولقد عيب وما عيت بمشكل  
 واطلت تفكرى فلا والله ما  
 اما العيان فلا عيان يحده  
 القالك بالامل الذي لا يتنى  
 يجري القضاء بما تشاء فنازح  
 لك صدق وعد الله في فرقانه  
 نصر الاله على يدك عباده  
 لن يستفيق الروم من سكراتهم  
 عرفوا بك الملك الذي يمجده  
 ونحت بنو العباس منك عزيمة  
 فليعبدا دين المسيح فليس في  
 حلوا منايا الخوف بين ضلوعهم  
 وهل استعاروا غير خوف قلوبهم  
 لهم الاماني الكاذبات تغرهم  
 حسب الدمستق منك ضرب أهوت  
 ووقائع بالجن منها اولق  
 وبمحااجة شقت سيوف الهند من  
 تسعى على وجه الصباح كأنما  
 وبيت فوق البدر منها عبر  
 والحق جوا الافق منها اكهب

فانا الضمين بانه لا يجهل  
 الا اذا رأت الجبال تزلزل  
 وينوء منك بحمل ما لا يحمل  
 حتى تكاد النار منها تشعل  
 صل ويا كل من حشاء فرعل  
 ولقد درى ان الحمام المنهل  
 كاسا يقشب سمها ويثمل  
 اسنان عزمك أم لسانك اطول  
 أدري أوجهك أم فعالك اجل  
 لكن رواؤك في الضمير ثمل  
 وأراك بالقلب الذي لا يغفل  
 ومقرب ومؤجل ومجمل  
 لا ما يقول الجاهلون الضلل  
 والله ينصر من يشاء ويخذل  
 ان الذي شربوا رحيق ساسل  
 في كتبهم ورأوا شهودك تعدل  
 قد كان يعرفها المليك الهرقل  
 دين الترهب عن سيفك معدل  
 ان الحذار هو الحمام الابهل  
 أو حذثوا ان الطباع تحول  
 ولنا جيوشك والقنا والانصل  
 هذل مشافره وطعن انجيل  
 وكتائب بالاسد منها افكل  
 اكماها فكانما هي خيمل  
 في كل شارقة ككثيب اهيل  
 ويذر فوق الشمس منها صندل  
 والخرق خرق البيد منها اطبل

جيش تحب سفينه وجياده  
لم يسبق صبح مسفر لم ينبلج  
في كل يوم من فتوحك رايح  
قد كان في الحرب اجزل منطق  
ولما شهدت من الوقائع انها  
أنغير ما عاينت أبني آية  
هل زلت الاقدام بعد ثبوتها  
تلك الجزيرة من ثغورك برده  
ارض تقهر ك كل شئ فوقها  
لم تدع فيها العصم الا دعوة  
لم يسبق فيها للاعاجم ملجأ  
منع المعاقل أن تكون معاقلا  
ثقلت اطراف السيوف قطينها  
ورجا البطارق أن تكون لغرهم  
ما ك رجيشك قافلا الاخلت  
من كل مخدوع صياصيا ترى  
ضمن الدم مستق منك منع حريمها  
واراد نصر المشركين بجحفل  
فك ك ثائب أعجلتها لم تجفل  
والموج من انصار بأسك خلفها  
كانسى البحر بجرا ك كاسمه  
فاذابه من بعض عدتك التي  
فك ك أنه لك صارم أعدده  
ذا المجد لا تبغى سواه ولا الذي  
والمسح في ملك سواك مضيع  
انغير عصرك بلتي ام غيرك  
قد عز قبلك أن يعبد لعشر

قتض سبق طامسة وقف مجهل  
فيه ولم يبرحه ليل أبلل  
غاد تطيب له الصبا والشمأل  
فلما عاين من حروبك اجزل  
ابقى من الشعر الذي يتنمل  
من بعدها انى اذا لمضلل  
أوزاغت الابصار وهي تأمل  
نور النبوة فوقها يتهلل  
يدم العدى حتى الصفا والجندل  
حتى انتك من الذرى تنزل  
يلجأ اليه ولا جناب يؤمل  
موج الاسنة حولها يتصلل  
عودا لبدء ان شاك يفعل  
بابا تغودر وهو عنهم مقفل  
تلك الهضاب منيفة والاجبل  
منها بحيث يرى السماء الاعزل  
هلا امتناع حريمه لو يعقل  
لجب فاول ما اصاب الجحفل  
وكاتب في الدم خاضت تجفل  
فالموج يفرقها وسيفك يشل  
ونقول فيه للسفائن معقل  
مال الدم مستق عن رداها مرحل  
وكانه مذل ألف عام يصقل  
يسقى لآل محمد ويؤئل  
والقول في احد سواك تقول  
لك يرتجى أم غيرك فكيف يسئل  
ملك همام أو ملوك مفضل

ما كان في نسل العباد مجمل  
ولك المعين تعل منه وتنهل  
وابوك ان عد النبي المرسل  
لكن اقرب اليك الافضل  
حتى تكاد مع المدائح تحمل  
عين الخطي فهل لديك تقبل  
مستحضر ولها جسي مستجمل  
ان كان ينفع في المكاره عذل  
امر ين دامعي وهذا مشكل  
والعي بالقصاء ما لا يحمل  
ماضم اشعاري ومجذك محفل  
وحدث بهن اليعملات الذبل  
ولوان مثلي في مديحك جرحل  
لازنت ينبوا عن علاك وشكل  
يلغ مقالي ما رأيتك تفعل

لو كنت انت ابا البرية كلها  
ولك الشفاعة كاسها وحياضها  
وكفالت ان كنت الامام المرتضى  
اما الزمان فوا حدي بحره  
لي مهجة ترفض فيك تشيعا  
لكنني من بعد ذلك وقبله  
فلما بقي مستقصر ولقولي  
ما جيلتي في النفس الاعذلهنا  
اني لموقوف على حدين من  
اماننا ولك فهو عنك مقصر  
يا حمله الركب الذين غدوا اذا  
من كل شاردة اذا سيمتها  
هيات ما يشي ضلوعي من جوى  
ولوان نزل السيف ينطق فيني  
ولوان شكرى عن لسان الوحي لم

\*(وقال ايضا يدح جعفر بن علي ويذ كروفوده على المعز)\* -

أرجو زمانا والزمان حلال  
من بعد ما ولي والى واصل  
لكنها ام البنين الشا كل  
ام الليالي والتناءى هائل  
وهكا نما دهر لاهر آكل  
هذا يفا رقي وذلك يزايل  
كم عالم بالشيء وهو يسائل  
لكنما عصر الشباب الراحل  
أو أخنها لا ما تعشق بابل  
ومزاج تلك دم الافاعي القاتل  
وبها الذي بي غيراني السائل

هل أجبل مما أوئل عاجل  
واعز مضقود شباب عائد  
ما احسن الدنيا بشمل جامع  
جوت الليالي والتناءى ينشأ  
فكأنما يوم ليوم طارد  
اهل الشباب ام الخليلط تلدى  
في كل يوم أستزيد تجاربا  
ما العيس ترخل بالقياب جيدة  
ما انحر الا ما تعفقه النوى  
فتراج كاس البابلية أولق  
ولقد مررت على الديار بمنعج

قتوافي الطلان هذا دارس  
فمعا معالم ذا انجيع سافل  
يادار اشبهت المها فيك المها  
نفخت جوافحك الرياح بلؤلؤ  
وغدت يجيب فيك مشقوق لها  
هلا كهدهك والاراء ارائك  
اذلك الوادي قنا وأسنة  
وعوانس وقوانس وفوارس  
واذا العراص تبت تشب لامة  
وتضج أيسار ويصدح شارب  
بعدا لليلات لنا أفدت ولا  
اذع بشنا في مثل دولة جعفر  
تدعوه سيفا والنية حده  
هذا الذي لولا بقية عدله  
لو أشرب الله القلوب حسنا  
ولوان كل مطاع قوم مثله  
ان كان يعلم جعفر اعلى به  
يوماء طعن في الكريمة فيصل  
بطل اذا ماشاء حلي رعيه  
اعطى فاككث واستقل هبانه  
قامم السحاب لديه وهو كنهور  
لولا اتساع مذهب الآفاق ما  
ان بلج هذا الودق منه ولم يفتق  
فسيد قضى طلب ويفقد طالب  
شيم مخيلتها السماح وقلبا  
هبت قبولاً والرياح رواكد  
تسمو به العين الطموح الى التي

في بردق عصب وهذا ما ثل  
ومعا معالم ذا ملث وابل  
والسرب الا انتهت مطافل  
للطل فيه ردع مسك جائل  
نفس تردده ود مع هاطل  
والا يك بان والطلوح خائل  
واذا الديار مشاهد ومحافل  
وكوانس واورانس وعقائل  
فيها ابن هيجاه وبصفن صاهل  
وترن سمار ويهدر جامل  
بعدت ليل بالغميم قلائل  
والعدل فينا ضاحك والنائل  
وسنان حرب والكتيبة عامل  
ما كان في الدنيا قضاء عادل  
أورفقه أحبي القيسل القائل  
ما غير الدولات دهر دائل  
بشر فليس على النسيطة جاهل  
ابدا وحكم في المقامة فاهل  
بدم وقرب منه ربح عاطل  
فاسخيت الانواء وهي هواه  
آل وأسماء البحار جداول  
وسعت له فيها الهى وفواضل  
عماري هذا الصبير الوابل  
وتقل آمال ويعدم آمل  
تهمي مصاب ما لهن مخايل  
واتم سماء والفيوم غوافل  
تغنى الرقاب بها وفي النائل



نظرت الى الاعداء اول نظرة  
وثنت الى الدنيا باخرى مثلها  
لم تخجل ارض من نداء ولا خلا  
وطي المحول فلم يقدم خطوة  
وأرى العفاة فلم يزد هم لحظة  
تأني له خلف الخطوب عزائم  
وكانهن على العيون غياهب  
المدر كان عدوه ولوانه  
واذا عقاب الجوهدهد ريشها  
ملك اذا صدمت عليه دروعه  
واذا الدماء جرت على اطرافها  
ملئت قلوب الانس منه مهابة  
فاذا سمعت على العباد زئيره  
لويديعه غير حي ناطق  
من طائرات مالهين قوادم  
فكانما عمت لهن مرافق  
اللذ لا يعرفن الا غارة  
اللاحتات وراءها وأمامها  
مقورة يكرعن في حوض الضحى  
فالتجد في لهواتها والقور وال  
والجد يلقى المجد بين فروجها  
حتى أنخن على التحيام اناخة  
يارب واد يوم ذاك تركت  
فاجأته محلا وجفرت الطلي  
وومئت بين كئاسه وعريشه  
غادرته والموت في عرصانه  
تمسكو عليه فرائص وكائب

فترايات منها طلي ومفاصل  
فتقسمت في الناس وهي نوافل  
من شكر ما يولى لسان قائل  
الا وا كفاف البلاد خائل  
الا وكبران المطي وذائل  
تذكي لها خلف الصباح مشاعل  
وكأنهن على النفوس حبايل  
قر السماء له النجوم معاقل  
ضعفت شواهيها واجادل  
فلها من الهيجاء يوم صاقل  
خن الدماء لها طهور غاسل  
واطباعه جن الصريم الخائل  
فاذهب فقد طرق الهزبر الباسل  
لا تته اسد الفيل عنه تجادل  
أو مقربات مالهين ايا طيل  
وكانما زفرت لهن مراكل  
شعواء فهي الى الحكاة صواهل  
فكان هن جنائب وشمائل  
ورد القفا في البسود وهي نواهل  
فلق الملع والظلام الخائل  
ذا راحل معها وهذا قائل  
فقدت اعاليهن وهي اسافل  
وقطينه فيه أقي سائل  
نجرت محان تحته وجداول  
فاصيب خادره وربيع الخائل  
حق وتضليل الاماني باطل  
وترن فيه سوا جع وفواكل

لا النار تزدكي حجر تيه وانما  
لا رأي الا ما رأيت صوابه  
لو كان للغيث المستر مدرك  
ويكاد يخفي عن بيان ضميره  
والحازم الداهي يكاد نفسه  
اذهب فلا يغدرك ايض صارم  
لا عزيت منك الليالي انها  
كالعرب لولا انت الا ينق  
تنسي لها فرسا نهاقيس ولم  
هجمات عزم مالهن مقاتل  
فانهمض بأعباء الجمالة كلها  
واقدر تكون لك الاسنة مضجعا  
تغدو على مهج الليوث مجاهرا  
تلك الخلافة هاشم اربابها  
هل جاءها بالامس منك على الثوى  
وسرا لا يثنيك حدة ماتم  
فقد التقت بيد وقطر صائب  
وجرت شعاب مالهن مقاب  
تمضي وتبعك الغمام بوبله  
بنضارة ومنير درعك فوقه  
وراء سيفك مصلتا وأمامه  
مشعج يبريز منه عاجل  
فكانما الهضبان منه اچارع  
وكانما هو من سماء خارج  
تلف خرسان العوالي فوقه  
فالحيوة البيضاء فيه صوارم  
والاسد كل الاسد فيه فوارس

مرعت جيادك فيه وهي حوافل  
في المشكلات وكل رأي فائل  
في الناس ادركه الليب العاقل  
مكتوم ما هو مبتغ ومحاول  
اعداءه قراء وهو مجامل  
تسوطوبه قدما واسمر ذابل  
بك حليت والذاهبات عواطل  
زمت لطيفتها وحى راحل  
تظلم ويعرض عن كليب وائل  
وجهان حزم مالهن مخاتل  
ان المملهن عود بازل  
حتى كأنك عن جامك غافل  
حتى كأنك من بدار خاتل  
والدين هاديها وانت الكاهل  
يوم كيومك المسماع هائل  
رجف فؤاده وخيل خابل  
ومسالك دعي ولسل لائل  
وطمت بحمار مالهن سواحل  
فكانه مذبح كنت مساجل  
يعبأ وجود يدك فيه كامل  
جيش بكيش الله منه نازل  
والاخشبان متالع ومشاكل  
وكانما البكرات منه اصائل  
وكانما هو من سماء داخل  
فكانما الآفاق منه خاتل  
وانلط من غسان فيه ذوابل  
والارض كل الارض فيه تساطل

تطفي له شغل النجوم اسنة  
 كالمزن تدلج فالعود غمام  
 قدم كقطر صائب ~~لكن~~ ذا  
 فيه المذاكي كل اجرد صادم  
 ما الملك دون يدك الاعروة  
 فليتر ~~كوا~~ على طريقك انه  
 قد أكره الخافي فخر على الثرى  
 كل الكرام من البرية فائل  
 لو أن عدلك للاحبة لم تب  
 فتركت ارض الزاب لا يأسى اب  
 ولقد شهدت الحرب فيها يا فعا  
 والملك يومئذ لواء خافق  
 فسعت سعي ابيك وهو المعلى  
 ايام لم تصمم اليك مضارب  
 نفضته اذ لا ~~تسكاد~~ تهزه  
 وافي بنان الكف وهي اصاغر  
 من كان يكفل شعبة من قومه  
 واذا حلت فكل وادمحرع  
 واذا بعدت فكل ثى ناقص  
 خلق الاله الارض وهي بلا قمع  
 وبروا الملوك بخادمهم جعفر  
 لولم تطيبوا لم يقل عديد كم

ويغير الافاق منه غياطل  
 في جريته والعروق مناصل  
 بجميعه طيل وهذا وابن  
 يدي نسامنه وينخب قائل  
 مفصومة وعمود سمك مائل  
 لك مسلك بين الكواكب سائل  
 رسفا وطال على القتاد الناعل  
 في المكرمات وأنت وحدك فاعل  
 بالعا شقين صباية وبلايل  
 لابن ولا تبكي البعول حلائل  
 اذ لا بنفسك غير نفسك صائل  
 يلقي الرياح وليس غيرك حامل  
 وورث سيف ابيك وهو القاصل  
 منه ولم تقلص عليك جمائل  
 حتى تنوء به يد وانا مل  
 فسطت به الهومات وهي جلائل  
 كرمافات لكل حتى ~~كافل~~  
 واذا ظعنت فكل شعب ماحل  
 واذا قربت فكل ثى ~~كامل~~  
 ومكان ما تطون منها اهل  
 وبنو ابيه وكل حتى باخل  
 وكذلك افراد النجوم قلائل

\*(وقال في صفة سيف ابي بن علي)\*

بيت عليه من خشوته طل  
 اذالم يفارق عزأيا منه الذل

وابيض من ماء الحديد كلما  
 الا شكت ام امرئ وهي برة

\*(وقال فيه ايضا)\*

لي صارم وهو شيعي كحامله	يكاد يسبق كزائي الى البطل
اذا المعز معز الدين سلطه	لم يرتقب بالمتايمدة الاجل

\*(وقال ايضا فيه)\*

هو السيف سيف الصدق اما غراره	فغضب وامامته فصقيل
يشيع له الا فرند دمعا كاتما	تذكر يوم الطف فهو يسيل

\*(حرف الميم)\*

\*(وقال ايضا مدح المعز وهو بالمنصورة بعد رجوعه من تشييع العسكر)\*  
 \*(المنصور النافذ الى مصر ويصف القائد جوهر مقدم العسكر)\*

سقتني بما حجت شفاه الارقم	وعا تبنى فيها شفار الصوام
عدتني اليها الحرب بصرف نابها	وصلصال رعد في زفير الضراغم
فكيف بها فجدية حال دونها	صعاليك فجد في متون الصلادم
اني دونها ناي المزار وبعبده	وآساد أغميال وجن ضرائم
وأشوس غير ان عليها جلاحل	طويل فجاد السيف ماضى العزائم
ولو شئت لم تبعده على خيامها	ولو طنبت بين التجوم العوائم
وبات لها منى على ظهر ساج	اشم ابى الظلم من آل ظالم
وأصهد هاجز المراح على الثرى	بايدي قتل الازد صيفر العمام
فهل تباعبها الجباد كأنها	اعتهبها من طول لولة الشكائم
من الاعوجيات التي ترزق الغنى	وتضمن اقواب النصور القشاعم
من اللاء هاجب للنوى اريحيقي	وهزت الى فسطاط مصر قوايدي
فشيبت جيش النصر تشييع مزع	وودعته نوديع غير مصارم
وقد كدت لا ألوي على من تركه	ولكن عبادني مائقي من عزائي
فلواني استأثرت بالاذن وحده	لسرت ولم احفل بلومسة لائمي
طربت الى يوم أوفيه حقه	ليعلم اهل الشعر كيف مقاومي
أأصبوا الى مصر لساعة مشهد	بعض لها غيباها بالابا هم
فان لا اشاهد يوم مهامل ناظري	اشاهد ملء السمع ملء الحيازم

وقد صوّرت نفسي الى الفتح صورة  
كذلك اذا قام الدليل لذي النهى  
على انى قضيت بعض ما ربي  
وانت من انصار دولة هاشم  
وعمت في طرق الجياد سبلهم  
وقا رقتهم لامؤثر الفراقهم  
فله ماضى السراشق والتقت  
فتم مصايح الظلام وشيعة  
وفي الجيش ملائكة الجيش باسط  
مدبر حرب لا ينجيل بنفسه  
ولا صارف راياته عن محارب  
ولا صارخ الملهوف اول ناصر  
فلا عبقرى كان أو هو كائن  
كذلك ما قاد الكتائب مثله  
ولم يجمع لامرئى كان قبله  
رضاء ابن وحي الله عنه فانه  
اذا اختلفوا في الامر الف بينهم  
فلا رايه في حالة يتبع الهوى  
جزئه جوازي الخير عنهم فانه  
فقد سار فيهم سيرة لم يسرها  
افاء عليهم ظل انصك التي  
وما حال جيش الشراك قبلك غائل  
وبعد صلاة ما رأى الناس مثلها  
أو انك قوم يعلم الناس انهم  
تكم الف الف قد غدوا بطونها  
ولو كنت بمن يستريب عيانه  
لمنته نفسي انى كنت سطلا

وشأنته من غير نظرة شام  
على كل شئ كان ضربة لازم  
واقرت عيني بالجيوش الخضارم  
بحاجة نسي لدولة هاشم  
لاصلى كما يصلون لفتح السماء  
ولامستخفا بالحقوق اللوازم  
عليه ظلال الخائفات الحوائم  
الامام وأسد المازق المتلاحم  
يديه بقسطاس من العدل قائم  
عليها ولا مستأثر بالقناتم  
ولا بمسك معروفه عن مسلم  
وللمترف الجبار اول قاصم  
فري فريه في المعضلات العظام  
لانصاف مظلوم ولا وقع ظالم  
بناء المعالي واجتباب المآثم  
رعى أولياء الله رعى السوائم  
طبيب بادواء القلوب السقام  
ولا سمعه مستوقف للنخام  
سقامهم بشؤبوب من العدل ساجم  
من الناس الامثل كعب وحاتم  
زهين بليام الصلى والمكارم  
ولا سيما بد العطايا الجسام  
ولا سمعوا في السالف المتقادم  
قد اقتسموا الدنيا اقسام النخام  
بأخذاهم وطاء الحصى بالناسم  
ويدوكه فيما رأى وهم واهم  
وان لم اكن فيها رأيت بحالم

فبقرع في آرائه سن نادم  
من المجد في بيت رفيع التعلّم  
وقائدهم مالت عنه بنائهم  
كرائم تهدي من نفوس كراثم  
ودائعك الاموال تحت الخواتم  
شهادة بر لا شهادة آثم  
اذا ذكرت لم تخزهم في المواسم

فلا يسألني من تخلف عنهم  
لعمري هم انصار حق فكلهم  
فقد أظهروا من شكر نعمة ربهم  
واني قد جلت منها ودائعها  
الملك امير المؤمنين حلتها  
شهدت بما ابصرته وعلمته  
فصمت بها عن السن القوم خطبة

\*(وقال يمدح المعز أيضا وبعث بها اليه بالقاهرة والناسم بالمغرب)\*

وشامت فقات لمع ايض مخدّم  
ولا لحت الا برى من مخدّم  
حذار كلوه العين غير مهوم  
ويمرق تحت الليل من جلد ارقم  
فليس حفيف الغيل الا الضيفم  
وأعتر في ذيل الخيس العوضم  
فيسترأ وضاح الجواد المسوم  
واسفر للفيران بعد تلثم  
ولا صكل ليل قد سريت بعظم  
من الصب خيفان وماض ولهضم  
وامكنه فتك العصيد المضم  
حيب اليه لو توسد معصم  
كما اختبر الرعيد باس المضم  
كما احرق في نارها كف مضرم  
شربت ذعافا قاتلا لذ في فني  
فالقيت قوسي عن يدي واسهمي  
تطاوح في شدي من الدهر اضخم  
ومن يلبس الهجران والين يهرم  
اذا كان لا يقضي لبانة مفرم

اصاحت فقات وقع اجر دشمنم  
وما ذعرت الا الجرس حليها  
ولا طعمت الا غرارا من الكرى  
حذار فتي يلقى القيور بجصفه  
وقالت هو الليث الطروق بذ الغضي  
يعز على الحسناء أن اطأ القضا  
تو ذلوان الليل لف بشعرها  
ولم تدرأني البس الفجر والدي  
وما كل حتى قد طرقت بها جع  
وكم كربة ككشفتها بشلانة  
وما الفتك فتك الضارب الهام في الوغى  
وبين حصي الياقوت ابان خائف  
جهات الهوى حتى اختبرت عذابه  
وقدت الى نفسي منية نفسها  
ومما دهاني في العلاقة اني  
رمت بسهم لم يصب واصابني  
ألا ان جسمي كان يحمل همي  
ومن عجب اني هومت ولم اشب  
لعل فتي يقضي لبانة هالك

فتم دون اروي من كى سلام  
 الاليت شعري هل يروع خيامها  
 فلواتنى اءطبع انقلت خدرها  
 من الملاء لا يصدرن الاروية  
 كان قناتها الملد وهى خواق  
 لها العذبات الجرتمفو كانها  
 اذ ازعزعتن الرياح تزعزت  
 يقدمها للطعن كل شمر دل  
 كائب تزجو كل بهمة معرك  
 قبايتهدون الحرب غير تقطرس  
 غدوا ناكسى ابصارهم عن خليفة  
 وروح هدى فى جسم نور عتده  
 و متصل بين الاله وبينه  
 اذا انت لم تعلم حقيقة فضله  
 على كل خد من اسيرة وجهه  
 فاقسم لولم ياخذ الناس وصفه  
 مقلد مضاء من الحق صارم  
 ومدره غيث لامع فى بحادث  
 غنى بمافى الطبع عن مستفاده  
 ودان ولولا الفضل ردة جلالة  
 اذا كان من آياته لك شافع  
 اذا انت لم تعد رضاه الذى به  
 اذا لم تذكره لك الطباع بحبه  
 الانتماء الاقدار طوع بنانه  
 امام هدى ما التف ثوب نبوة  
 ولا بسطت ايدى العفاة بنانها  
 ولا اتعم الساج المفضل نظمه

وشعب بأروى غير جده سلام  
 عشار المذاكى بالقصنا المتحطم  
 بما فوق رايات المعز من الدم  
كان عليها صبغ خرو وعندم  
 قدود المهافى كل ريط مسهم  
 حوائى بروق أود وائب أنجم  
 مواكب متران الوشيج المقوم  
 على كل موارا المالاظ عشم  
 ابي الدنيا والفسرار عشمشم  
 ولا يضربون الهام غير تجهضم  
 عليهم بسر الله غير معلم  
 شعاع من الاعلى الذى لم يجسم  
 ممر من الاسباب لم يتصرم  
 فسائل به الوحى المنزل تعلم  
 دليل لعين الناظر المتوسم  
 عن الله لم يعقل ولم يتوهم  
 ووارث سطور من الاى محكم  
 ولا بس حلم لامغار تحلم  
 له كرم الاخلاق دون التكرم  
 الى غير صرى وغير كل علم  
 الى امل فاخصم به الدهر واقدم  
 تنوزبنو الدنيا فلت بعدم  
 فلت على ذى نية بكم كرم  
 فخار به تحرب او فاسمه تعلم  
 على ابن نبى منه بالله اعلم  
 الى اربى منه اندى واكرم  
 على كل منه اجل وأعظم



ففيه لنفس ما استندت دلالة  
 اذا جمع الاعداء رتجاً هم  
 فسار بهم سير المنلول براكب  
 وأحسبه أوحى بأمر الى الظبي  
 اذا سارت تحت الذقن جلى ظلامه  
 وان نبت الاقدام قوت قرارها  
 وتفتح لمن سن الحرب وهي مليحة  
 فيه غدو عليها فارس غير دارع  
 فلا الضرب فوق الهام هربا قاتل  
 أهاب فهم لا يظفرون بخنايع  
 لقد رعت آمالنا من جنايه  
 بحيث يكون الماء غير ~~كدر~~  
 فشـموا لهاء من عطاء ونائل  
 ولاتسألوا عن جاره ان جاره  
 لك الدهر والايام تجري صروفها  
 فانت بدأت الصفيح عن كل مذنب  
 وكل أناة في المواطن سودد  
 ومن يتدق من ان للعفو موضعها  
 وما رأى الابـهـد طول تثبت  
 رايته من ترزقه يرزق من الوري  
 ومن لم تؤيد ملكه فهو عرشه  
 لك البدرات النجل من كل طلعة  
 كاسفة الا بآل أو كسدها  
 متى تشـذرت عنها العود يتدد  
 وكانت اولها الارض تيج بالقرى  
 وتغفر ان اعطت نجاة بصرمة  
 فقد تمب الدنيا أو انجم سدها

وعلم لاخرى لم تدبر قـمـل  
 الى جذع يزجي الحوادث ازلم  
 وشاهم شلى الطلح المسدم  
 ولولم ~~يكن~~ ما قلت لم يتبسم  
 ولو سار منه تحت اربداقته  
 فكان الهدان النكس اول مقدم  
 لا بطا لها بالمازق المتبهم  
 ويرزى اليها سابع غير ملجم  
 ولا الطعن في الاحداق تـزـرـاجـولم  
 وجادفهم لا يظفرون بحـدم  
 بغير وبى المرتع المتوخـم  
 لو ارده والخوض غير مهـدم  
 اذا شيم نوء من سماء وهرزم  
 هو البدر لا يرق اليه بسـلم  
 بما شئت من تنف ووزق مقسم  
 وانت سئنت الغصون كل مجرم  
 ولا ~~كأناة~~ من قدر محكم  
 من السيف يفتح عن كبير ويحلم  
 ولا الحزم الابـهـد طول تقوم  
 ذكاه ومن محرم من الناس محرم  
 ومن لم تثبت عزه يتهدم  
 عروب كوجه الضال المتبسم  
 فمن شاهق عن نسيه وحزم  
 وان يتدافع تحت المنزل يدوم  
 قرى الحضر فى الملاواء غير المـرم  
 وما آب عن برك الجواء المـرم  
 طول العشي من فرايد ولتأمر

وما بالودع في سواك حقيقة  
فلوانه في النفس لم يك غصة  
وجودك جود ليس بالمال وحده  
ولكن به بدء وبالعيش كله  
وبالمجد ان المجد أكثر نائل  
فمن يخبرني عن ذا العيان الذي ارى  
خلامك عصر أول كان مثل ما تبنا  
فاما الليالي الغارات فادركت  
وأما الليالي السالفات فقطعت  
ولا يحب ان كنت خير متوج  
ولم يلبس التيجان للجهة التي  
ولا لا تقادم سنائها عقدتها  
اذا كان أمر يشمل الارض كلها  
واسهد أن الدين انت مناره  
ولله سيف ليس يكهم حده  
وللوحي برهان ألدهصا مه  
والدهر رجل من حياة ومن ردى  
فلا تكلف للخميس من العدى  
ومضرة الانفاس جرو طيسها  
ضروس لها أبناء صدق تحشها  
رددت ما اخبرها باول لحظة  
وارعن يوم كأن ادبه  
هربت شروق الاسد بطوى عجا  
فأركانه من يذبل وعماية  
اذا أخذت اعلامه صدر مقنب  
اسف عليه المسك والخمر مثل ما  
يسر برؤيد في الوغى وحديده

وما هو الا كالحديث المرجم  
ولو انه في الطبع لم يتجشم  
اذا نهضت كف بأعجاء معزم  
جهد اعلى العلات غير مدم  
وبالغفوان الغفوة أعظم مغنم  
فان بقيتني فيه مثل توهي  
السمع عن بيت من الشعر اخرم  
ما تربها من سودد وتكرم  
انا ملها من خسارة وتندم  
فجهدك بالبطء خير معزم  
أراد بها الاملاك من كل جهضم  
ولكن لامر ما وعيت مهكم  
فلا بد فيه من دليل مقدم  
وعروته الوثقى التي لم تقضم  
على انه ان لم تقلده يكهم  
واكفنه ان لم تؤيده يخضم  
واكفنه من بين كفيل ينهمي  
خيسا ولكن رعه باسمك يهزم  
شر تبنة الكفين فاعرة الفم  
فمن خادر ورد واشجع ايم  
وزعزت خيلها باول مقدم  
اذا شرعت اراحه ظهر شيم  
على عنقه تأن كل الناس صيلم  
واعلامه من بعفر ويلعلم  
وأيت شروى تحت فخل مكهم  
اصف نور فوق جلد موسم  
بسبل ذعافا وهو غير مسهم

فلا تنطق الارماح غير متصل  
فيملا سمعاً من رواعد رجب  
غلم خضم الموج أورق جفدل  
كأن عليه اليم باليم تلقى  
فلا راجع باللام غير مبتك  
ولا بنواصي الخيل غير خضبة  
رفعت على هام العدا منه قسطلا  
وغادرت صبغاً من نجيع دماهم  
لديك جنود الله منها رجومه  
تقودهم في الجيش والجيش منسك  
كما سار في الانصار جتل من منى  
فلا مهجة في الارض منك منعة  
ولو انها نيطت بمقلب قدور  
لقد أعذرت فيك الالبالي وأنذرت  
قصا والملك الارض ما لا يرويه  
فلا بد من تلك التي تجمع الوري  
وقد سئمت بيض الطلي من جفونها  
وقد غضبت للدين باسط كفه  
وللعرب العرب باقتل حدودها  
وللملك في مصر يرتد سريره  
وللعز في بغداد ان رده كفه  
الى سلو ميت في ثياب خليفة  
فان يكن العبد اللثيم نجاره  
سوام رناع بين جهل وحيرة  
كأن قد كشفت الامر عن شبهاته  
وقاض دما موج القرابة فلم يحز  
فلا حلت فرسان حرب جياها

ولا ترجع الابطال غير تفهم  
ويملا عيناً من بوارق ذرم  
لهام كمرداة الصفيح ملهم  
غواربه والليل بالليل يرغمي  
ولا بجيبك البيض غير مهتم  
ولا بجديد الهند غير مثلم  
خضبت مشيب الفجر منه بعظم  
على ظفر النصر الذي لم يقلم  
فمن مارج نار وكسف مظلم  
وكل حجج من محل ومحرم  
وقاد الخوارين عيسى بن مريم  
ولو قمارت من ربق ارقط ارقم  
ولو انها باتت على روق اعصم  
فقل للخطوب استأخرى وتقتدى  
من الحظ فيها والنصيب المقسم  
على لاحب يهدي الى الحق أقوم  
وكانت متى تألف سوى الهام نسأم  
اليم في الاقا كما تنظم  
ولافترة العمياء في الزمن العمى  
الى ناعب بالبين ينق ايههم  
الى عضد في غير كف واههم  
وبضع لحام في اهاب مؤزم  
فاهو من اهل العراق بالأم  
وملك مضاع بين ترك وديلم  
فلم يضطهد حق ولم يتهضم  
لوارده طهر بغير تيم  
اذا لم تزرهم من كيت واههم

ولا عذب الماء القراح لشارب  
 الا ان يوما هاشميا اظلمهم  
 كيوم يزيد والمنيا طريدة  
 وقد غصت البداة بالعين فوقها  
 ذعرن يابناء الضياع وأعوج  
 يشلونها في كل غارب دوسر  
 فاني حريم بعدها من تخرج  
 فان يتخرم خير سبطي محمد  
 ألا سألو اعنه البتول فيخبروا  
 ألا ان وزا فيهم غير ضائع  
 فلم ينق للمقدار الا تعلة  
 ولم ينق منهم غير قطع بقرقر  
 سيف كاعمد السبوف ودولة  
 فيمشون في وثنى الدروع سوانغا  
 وانا وانا هم كما ون نبعة  
 ولا عات فيهم مقول مثل مقولى  
 وأولى بلوم من أمة كلها  
 اناس هم اذا ما الدفين الذى سرى  
 هم قد حواتك الزنادق التى ورت  
 وهم رشخوا تبا لارث نبيهم  
 على اى حكم الله اذ يا فكونه  
 وفي اى كتب الوحي والمصطفى له  
 فاشتموا ان الضبيعة لم تكن  
 وتالله ما لله باذر فوقها  
 ولعلكن امر اكان أبرم أنفا  
 باسياف ذاك البسفى اول سلها  
 وبالقد قد قد الجاهلية انه

وفي الحى مروانية غير أيم  
 بطير فراش الهام عن كل مجسم  
 على كل موار الميلاط عقمهم  
 كرائم أظعان النبي المعظم  
 وأبكين أبناء الجديل وشذقم  
 عليه الولايا والخشاش مخرم  
 ولا هلك ستر بعدها يعترم  
 فان ولت النار لم يتخرم  
 أكلت له أمانا وكان لها ابنم  
 وطلاب وتر منكم غير قوم  
 لديك مداها فاحسم الداء يحسم  
 اذ لمن العسفر الذليل وارغم  
 تقى دلالا كلقضيب المنهم  
 ويمشون في وثنى البرود المنهم  
 تهم فجمنا من راع مهضم  
 ولا لاح فيهم ميسم مثل ميسمى  
 وان جدلى امر عن سلام ولوم  
 الى رحم بالطف منكم واعظم  
 ولولم تشب النار لم تتخرم  
 وما كان تيمى اليه بمنقى  
 أحل لهم تقديم غير المقدم  
 سقوا آلهم عزوج صاب بعلقم  
 ولكنها منهم شناسن أخرم  
 ذووافنكم من مهول أو مثم  
 وان قال قوم قلعة غير مبرم  
 اصيب على لابسيف ابن ملجم  
 الى اليوم لم يظعن ولم يتصرم

وبالتأويل بدو اريقت وما وكم  
وتأني لكم من أن يطل نعيمها  
يربعون في الهيكل الى ذى حفظة  
قليل لقاء البيض الامن الطي  
فطور ازاه مؤدما غير مبشر  
وكنتم اذا ما لم تلم سفاركم  
سبقتم الى الجهد القديم باسره  
وليس كما ابت صنيعه اخضم  
ولكن طودا لم تخلص رسيه  
اذا ما بناء شاده الله ومعه  
فكبركم لله أول مكبر  
يمدون من ايد تقسيم بالندى  
الا انكم مزمن من العرف فاقض  
كانكمو لا تحسبون اكنكم  
فلا صدم منكم اذا لم يكن غنا  
بكم عز ما بين البقيع ويثرب  
فلا برجيت تربي عليكم من الوري  
لئن كان لي عن ودة كم متأخر  
مدحتكمو علما بما انا قائل  
ولو اني اجري الى حينه لامدى  
لكم جامع النطق الموقوف في الوري  
وفي التباس علم لا يظنون غيره  
اذا كانت الاسباب يقصر شأوها  
اذا كان تفريق اللغات لعله  
وآية هذا أن دعى الله أرضه  
ولم يعط مره حكمة القول كلها  
لك الفضل حتى منك الى كل نعمة

وقيد اليكم كل أجرد صدم  
قتو خضاب من كنى ومعلم  
طويل لجناد السيف ابلج خضرم  
قليل شراب الكأس الامن الدم  
وطور ازاه مبشر اغبر مؤدم  
علمنا بان الهام غير مثل  
ويؤتم بعادى على الدهر أقدم  
وليس كما شادت قبائل جرهم  
وقارعة قصاهم تقسم  
تهذمت الدنيا ولم يتهدم  
ومعظمكم لله أول معظم  
اذا ما سماء القوم لم تقسم  
يرى الى بحر من القدس مضم  
تفيض على العاصي اذا لم يحكم  
ولا منة طول اذا لم تتم  
ونسلك ما بين الخطييم وزمزم  
صلاة مصل أو بسلام مسلم  
فالى في التوحيد من مستقدم  
اذا كان غيري زاعما كل مزعم  
من القول لم اخرج ولم اتقدم  
فن بين مشروح وآخر مبهم  
وذلل عنوان الضيف المحتم  
فظم لسر الله ان لم يكم  
فلا بد فيها من وسيط مترجم  
وليكنها لم ترس من غير معلم  
اذا هو لم يفهم ولم يفهم  
وكل هدى ما كل هاد بنهم

الى ود قلب في ذراك محميم  
وأطهر من ثوب الحرام المهين  
من الشكر ما صرحت غير مجسم  
وكننت ابر القائلين بمقسم  
لما كان لي في الارض من متلوم  
اذا أرقلت بي من امون وعيم  
وفها اذا امتك شبيعة مقدى  
وشدوى على كبرها وترني  
اليك واطوى مخرما بعد مخرم  
يجمع الى البيت القبيح الحرم  
قصائد تسرى كالجنان المنظم  
وان أعرفت كانت لبانة مشتم  
وتصفى عن قدر الامام المعظم  
وما ترك التسزيل من متقدم  
لبقت حيا القاع محترم  
لذم ثنائى وهو غير مذم  
وأغص ظننا وهو ليس بمضخم  
تربصت حتى جئت فردا جوسم  
بنفسى لا بالوفد كان تقدى

وانى وان شط المزار لراجع  
بانصم من جيب الحب على النوى  
وضعف الذى ججعت غير مصرح  
واقسم انى فيك وحدى لشبيعة  
ولولا قطين في قصى من النوى  
وفى ذملان العيس كلنا ما ربي  
فنها اذا عدت لك شنة رحلقى  
وابن تكون الارحبية فى السرى  
اذا لم اجاوز فد فدا بعد فد فد  
وخير ازديادى غبه وعلى النوى  
وعندى على داني اللقاء وبعده  
اذا أشأمت كانت لبانة معرق  
تطاول عن اقدار قوم جلالة  
وأى قوا فى الشعر فيك احوكها  
ولوان عمرى بالغ فيك همى  
أسيه ظنوني بالثناء وأنتى  
كن لام نفسا وهى غير ملومة  
ولما تلتفتك المواسم أنفا  
ليعلم اهل الشرق والقرب أنتى

\* (وكان بحضرة الشيخ ابي عبد الله الحسين بن مهذب الكاتب في ما بيت)  
\* (المال للمذاكرة فلما توارت الاشتغال عليه أوى الى الانصراف وقال)  
\* (نخشى أن ينقطع ايده الله عن شغله فكتب اليه)\*

لا تنكرت على أن ينطاع ما	قسمت من ذهني على اقسام
فهو الموفى كل جنس حفظه	متمه على عدل من الاحكام
والوفر منه في النصيب لمن شدا	حكم البدائع من ذوى الافهام

\* (فاجابه ابو القاسم ابن هاني)\*

<p>كفت بدعات هذا النقض والابرار  كالشمس تكشف جنح كل ظلام  مثل الشهاب على سواء الهام  من ماجد وسعيد وهمام  اياك توفى ألسن الاقوام  عما تثير هواجس الاوهام  من كل رجب الباع ابلغ سام  حة والنهى والفهم والافهام  و بطيب ما تطون بالا قدام  لو أن أرضا أعشبت بكلام  كأبى عبادة أو أبى تمام</p>	<p>ياذا البدعة فى المقال اما  حكم بجلى غيب كل ملة  وكذا تزل عيوننا وقلوبنا  ما أكثر الاسماء حين أعدها  فاذا رجعت الى الحقيق فانما  فانزل لاهل الشعر معنى واحدا  فلا نت والصيد الذين نعتهم  اهل الاصلة والنباهة والفصا  تشى البلاغة خلفكم وأماكم  وتكاد تعشب ارضكم بكلامكم  من اين أنكر فضلكم ولوانى</p>
---	---

\*(وقال ايضا)\*

<p>وقالت زاريا ربيعة انجمتى  وقالا لشيبان جيهة تقدى  وشاهقة قعساء لم تسمن</p>	<p>نوت مضر الجراء تحت طرافها  وقدم بكراسمها قبل تغلب  لكم قارع لم يدغ النجم ظله</p>
---	---

\*(وقال ايضا)\*

<p>وانى لقد مثل ما انفرد الزلم  خواشيه وامتردف العالم الاصم  ولا علم الارقات ذرى العلم  باسفل ذا الوادى أم الطلح والسلم  واطرقت اطراق الشجاع ولم ارم  ولف سوام الحى سبيل من النعم  نشب وبالا لنجوج يذكى ويضطرم  صهيل المذاكى قبل قرقرة النعم  مجنونة واصنكك الوح واداهم  من البزل أو غز يد سرب من الهام</p>	<p>نظرت كما حلت عقاب على ارم  بمرقة مثل السنان تقدمت  فلا قلة شهباء الاربابها  فقات ادار المالكية ما أرى  وأ كذبى طرفى خففت كلكلا  فلما أجن الشمس ربب من الدجى  عرفت ديار الحى بالنار للقرى  وارعيت واسمى وقد راعى لها  فلما رأيت الافق قد سار سيرة  ولم يبق الاسامر الحى هادر</p>
---	--



طربت فتاة الحى اذ غاب اهلها  
فقال احقا كلما جئت طارفا  
فكنت من ارعادهما وهى هزينة  
اضم عليها اضلعي وصكأنا  
اميل بهما ميل التزيقة مسندا  
ولم انسها تثنى يدي بظرف  
فت ادا رى النفس عايريهما  
ولم انس منها نظرة حين ودعت  
انازعها باللمح سر ~~كأنا~~  
وقد احكم الغيران فى سوء ظنه  
فت بظلم قد توغر خلبه  
وأقبل يستاف الثرى من مدارجى  
فما راعه الا مكان نو كوى  
ومستط قدح من قداحى على الثرى  
وقد صدقت ما ظن نفحة عازب  
بطيف بلطنا بلب القباب مسهدا  
لدى بيت قيل قد اجارت عيدها  
وتقنى حياء أن لم تجدرها  
فتنا تناجى اتهام ضميره  
هتكت سجوف الخدر وهو بمصد  
فبادرت سبيى حين باد رسيفه  
وبه اقصى الحى انى وترتمم  
فما اسرجوا حتى نعتت بالقنا  
ومن بين بردى المذنبين تراهما  
يسير على نهج ابن عمر وفيقدي

وقد قام ليل العياشقين على قدم  
هتكت حجاب المجد عن ظبية الحرم  
ضعيفة طى انحصر فى لظها سقم  
من الذعر نشوى أو تظفر قهالم  
الى الصدر منها ناعم الصدر قد نجم  
لطيف على المسوالى تحتضب بدم  
ونام القطا من طول ليلى ولم انم  
وقد ملتب دلو الصباح الى الوزم  
تعلم منها اللعيط بانسى القلم  
فما شكت فى قتلى وان كان قد حكم  
على وشب ناره لى واحتدم  
ومسحت كمامى على التعل والينم  
على سبة القوس المغشاة بالادم  
ومنغذ ذيل من ذبولى على الاكم  
من الروض دلتبه على الطارق الملم  
فينشق ربح لليث واليث فى الاجم  
فكنت عيدا الحى عنه وان رغم  
فتنفيه عنها هبة المجد والكرم  
وقد مل من رجم الطنون وقد سم  
فلما تعارفنا هممت به وهم  
فشار الى ماض وثررت الى خدم  
وقد عل صدر السيف من ما جدم  
ولا ألجوا حتى مرقت من الخيم  
رقتى حواشى النفس والطبع والنسيم  
بأروع مجموع على فضله الام

\*(وقال ايضا)\*

وبرئت من حرج السلام فسلم  
من ظالم منا ومن متظلم  
عفرت خذى في اثرى المتسم  
صحن العقيق جدا ولا من عندهم  
ودنا السفل دى يورد من دم

ايها لك النعمى على فأنم  
لله موقف عاشق ومعشوق  
بادرت موطنى فعمله حتى اذا  
واعتبلى من وجناته فاجال في  
اجرى على ذهبيها عصيها

\*(وقال ابو الغضنفر وقعة بقبيل ويمدح جعفرا)\*

وضرب القوانس فوق البهم  
اذا ما الدماء خضبن اللهم  
فن شاء خصى ومن شاء عثم  
جود يدك وبخل الام  
لوعاف يشيم لديك الديم  
ومن اين ضلوا فانت العلم  
وطيب الخلال وطيبه الشيم  
ولست شها با تضى الظلم  
لما كان في الارض رزق قسم  
فلم تترك القطر حتى لزوم  
عظم وهذا جواد عظم  
اجاح وذالك فرات شيم  
فلاخير في موجه المتظم  
وخير السيف اليك الخدم  
وانت على سايح لا نهزم  
لتسطوبه فانكا ما سلم  
وفيه تبين القوافى الحكم  
وحسبك من عالم ما علم  
ورشح ذا العارض المزمع  
ولا ابشم البرق حتى ابشم  
رشاء ولا ودم من ودم

أما والمذاكى يلكن الجسم  
ووقع الصعاد وحر الجلال  
عينا لانت ما بك الملوك  
وانى لا عجب من خلتين  
فما ن يرحى لديك الفكا  
فن أين ساروا فانت السيل  
ويأبى لك الادم طيب التجار  
خلقت شها با بضئ الخطوب  
فلو كنت حيث نجوم السماء  
كرمت وكنت شجا للكرام  
وأشبهك البحر ان قيل ذا  
وأخطاك الشبه ان قيل ذا  
اذا لم يكن منهلا للورود  
وأيتك سيف بنى هاشم  
فيلو كنت حارب جند الفضا  
ولو أن دهرك شخص تراه  
الى جعفر يتناهى المديح  
فيسل ظمها الترب عن نيله  
هو استقى للريح هذا الهبوب  
فما همت المزن حتى هما  
وليس رشاء اذا مة من

ولا كل من اذا ما هـ  
ولا كل ما في أكف ندى  
فأقسم لو أن عصر الشباب  
هو الوهاب المقربات الجياد  
الى كل غضب رقيق الفرد  
ومسرودة مثل نسج السراب  
وبيضة خدر تجر الذبول  
وبدرة الف تما مية  
ولم أرا نفذ من كتيبه  
لعمري لقد مررت خيله  
فما فارق البشر لما أكفهر  
فلاوا بصرت وائل يومه  
غداة رمى العشر النسا كين  
وذى بلب يرتدى بالقنا  
وبأواير يحون كوم اللذا  
فاضهى بحيث الرغاء الزئير  
وأعطى القليل سوام القليل  
فلو ناقة عند ذلك اثنت  
فن حاتم نككوا حاتم  
اذا هو اعطى البعير الفريد  
وانت رأيتك تعلى الا لو  
وكان اذا ما قرى بكرة  
وانت تجود بمنل البكار  
اذا عوب لم تكن في الصميم  
فلو نسبت بمن كاهها  
يبحث الا كف طوال الى  
وانك من معشر طفلهـ

!!

بزن ولا كل يم يم  
ولا كل ما في انوف شم  
كأياسه لا ثنا الهرم  
صوا هل والبعملات الرسم  
ومطرده الكعبان اصم  
تفرق فوق الكفى العمم  
كما تلح الخشفا بالمغم  
يحبي الوفود بها بدرم  
اذا جعل السيف حيث القلم  
وأعلو خدود الاكم  
ولانسى العفو لما انتقم  
لما عددت فارسا من جشم  
بسمر ترقص منها القمم  
وبعثر في العشير المدلهـم  
ح فصبها وهى برك جشم  
وحالت بحيث الخيام الاجم  
بما فيه من وبرأ ونجم  
لتروى فصيلا لجأدت بدم  
ومن هرم حيث عدوا هرم  
برمه قبل ان قد كرم  
ف فتنهـم نهبها ولا تقسم  
تفرّد بالجوود فيما زعم  
من التبر في مثلها من ادم  
عن تمنك قتلك العجم  
الكن لقلنا لها لا جرم  
ما ربهـ والعرا نيق شم  
يتزوج قبل بلوغ الحلم

!!

ويسموا الى المجد قبل الفضا  
ملوك الملوك وابناؤها  
تشييع فيك لسان ومن  
فلست ابالي بأى بدأ  
فان طفقت والله بيننا  
هو اللؤلؤ الرطب لولا الذى  
قواف لسوددكم تقنى  
قصرن عليكم كان الشا  
تكنفقونى فلم أضطهد  
فى ناظرى عن سواكم عى  
فشملى بشملكم جامع  
فلا انقصت بيننا عروة  
ابا احمد دعوة حرة  
حدث لقائك حمد الريح  
وما القيت أولى بأن يستهل  
ومن حق غبرى أن يجتدى  
وأنت ملى بدر الفها  
وحسبك من هبرى له  
ولم أر مثل جزيل النسا  
اذم اليك اعتواز الخطو  
وما اعان على الزما  
فلوان حذى كهام نبا  
خرست ولى منطق العالمين  
فلا بالعجول ولا بالملو  
وانى وان ترى قابضا  
اقلل من هفوات المزار  
فانى من العرب الاكرمين

م فكيف يكون اذا ما فطم  
وفوق الهواذى تكون القسم  
تشييع فى قوله لم يـ  
ت بغرى بكم أو بعدى لكم  
تحن حنيننا قتلك الرحم  
نظمت لكم عقده فانتظم  
وتحت سرا دقكم تزدحم  
م وأرض العراق عليها حرم  
وأعززتمونى فلم اهتضم  
وفى اذنى عن سواكم صمم  
وشعبى بشعبكم ملتئم  
اذا ما العرى جعلت تنقسم  
تجز الموائيق جزر الذم  
وتحت فوالك شيم الديم  
ولا الليث أولى بأن يجتكم  
ومن حق منلى أن يجتكم  
لوانى ملى بدر الكلام  
على كل عضو لسان وفم  
مكافاة بلزبل النسم  
ب وصرف الحوادث فيما اذم  
ن عفاف يدي وعلو الهمم  
ولوان ذهنى كليل سم  
فقل فى فصيح جميل اليكم  
ل ولا بالسؤول ولا المغتسم  
جناح الى هضما وجسم  
وأبدي الفناء وأخفى العدم  
وفى اول الدهر ضاع الكرم

ها

\* (وقال ايضا مدح جعفر بن علي ويتوجع من علة عرضت له) \*

وأفضل الناس من عرب ومن بهم  
والعلم والعلم والآداب والحكم  
جئت عندك الذي جئت من الم  
من الأيادي وقسم أوفر القسم  
وتستبل إلى العلياء والكرم  
عراك لم اغتمض وجدا ولم انم  
ومرة أنا مصروف إلى السدم  
على صعيد الأثرى في حندس الظلم  
من في يديه شفاء الضر والسقم  
إلى الهمم العظمى من الهمم  
أجل وأمضاهم طرا حسام فسم  
ولاعا لاثناس مطلق الشيم  
مرادى اللؤم والاختلاف للذم  
صفر من الطرف مسلوب من الفهم  
وما التنفس معهود من الصنم  
في نعمة غير مزجاة من النعم  
أيدي الغواذي الغزار القربا لديم

يا خير ملتحف بالحمد والكرم  
يا ابن السدى والندى والمعلوات معا  
لو كنت اعطى المنى فيما أوامله  
وكنتم اعتنقه بذات فرت بها  
حتى تروح معافى الجسم سالمه  
الله يعلم أنى منذ سمعت بما  
فعيند ذا أنا مدفوع إلى قلقى  
ادعروا طورا أجيل الوجه مبتلا  
وكيف لا كيف أن يخطو السقام إلى  
إلى الهمام الذي لم تزن مقلته  
أجرى الكرام إلى غايات مكرمة  
إيها العا لك يا ابن الصييد من الم  
قوم فغرتوا من الآداب واتنهوا  
من كل الغفل في معقوله خوص  
كأنه صنم من بعد فطنته  
لازلت تسحب أذيال الندى كرما  
ماتنم الروض أوصاكت وشانعه

\* (وقال مدح اخاه ابا زكريا يحيى بن علي بن غلبون الاندلسي) \*

فهل بين ظلامين قاض وحاكم  
على خدتها لو أنى منه سالم  
دليل ومن خلف الحداد الماتم  
يبينك حتى كل شيء حاتم  
واعلن شر الوثنى ما الوثنى كاتم  
فاسعد وحشى من الصدر باغم  
فقلت قلوب العاشقين الجوانم

أنت ظلم منها الحب والحب ظالم  
وفي البين حرف مجسم قد قرأته  
وقد كان فيما اثر المسك فوقه  
ليالى لا أدري إلى غير ساجع  
ولما اتقت الحاظنا ووشتنا  
ناؤه أنسى من الصدر فاعم  
وقالت قطاسار سمعت خفيفه

قربة هسكة ✓

يد

سلو

سلوا بانه الوادي أسماء بانه  
وما عذب المسواك الا لانه  
وقلت له صف لي جنى رشفاتها  
اذ اخلت بابت لهونا بذكرها  
وقد يستفيق الشوق بعد الجاجة  
خليلى هب فانصراها على الدجى  
وحق ارى الجوزاء تنثر عقدتها  
وتقدو على يحيى الوفود يبابه  
ففى الملك يغنيه عن السيف رايه  
فلا جود الا بالجزيل لا مل  
اخو الحرب وابن الحرب جرت مجاده  
امثله فى ناظر بعد ناظر  
وليس كما قالوا المتينة كما سمها  
ويعدل فى شرق البلاد وغربها  
تشكين ان لا قين منك تقصدا  
ولو ان هذا الاخرس الحى ناطقا  
وما تلك اوضح عليها وان بدت  
تمت شعوس طلاقة فى جلودها  
تعرضها للطعن حتى كأنها  
وتقطعهم لم تعبد فخرا ولية  
وكم جفل مجر قرعت صفاته  
اتك بها الا ساد تحت زئيرها  
اولئقا خروا الى البيض سجدا  
ولو حاربك الشمس دون لقائهم  
سبقت المنايا واقعا بنفوسهم  
تفقد الحكمة المعلمين الى الوغى  
غزوا فى الدروع السابغات كأنما

بجرعائه ام عاتك متراكم  
يقبلها دونى واني لراغم  
فالتقى فاهما بملهو زاعم  
وان أقفرت دار ككفنا المعالم  
وتعدى على الهم العتاق الرواسم  
كاتب حتى يهزم الليث هازم  
ونسقط من كفائنا الخواتم  
كما ابتدرت ام الخطيم المواسم  
ويكفيه من قود الجيوش العزائم  
ولا عضو الا أن تحمل الجرائم  
اليها وما قدت عليه القوائم  
كأنى فيما قد أرى منه حالم  
ولكنها فى كفه اليوم صارم  
على انه للبيض والسحر ظالم  
فأين الذى تلقى البيوت الضراغم  
لصلت عليك المقربات الصلادم  
ولكنما حيثك عنها المباسم  
وضمت على هوج الرياح الشكائم  
لها من عداها اضلع وحيازم  
كانك فى عقد من الدر ناظم  
بصاعقة ترفض منها الجاحم  
فطارته به عن جانبك القشاعم  
ولكنما كانت تحتر الجاحم  
لا تجلها جند من الله هازم  
كما وقت قبل الخوا فى القوادم  
لهم فوق اصوات الحديد هاهم  
تدبر عيوننا فوقهم الارقم

محم

وليس لهم الا النفوس مطاعهم  
واقداهم تلك السيوف الصوارم  
ولو سبقت قبل الا كف المعاصم  
من العلق المجز والنقع قائم  
فهل تشكرن اليوم وهو ضياع  
به السن قلت اذهب فانك عالم  
فان حياة الحق مما تسالم  
وانك من ثغر الخلافة باسم  
مساعدك في سوق الرجال اداهم  
كانك للامداد والرزق قاسم

البيك افوف البسود هي رواغم  
تخطت البيك السيف والسيف قائم  
كانك يوم الركب للسبق شائم  
سروا فله حق على الجود لازم  
ويثبت فيه الليل والليل فاحم  
تحمي بن مرفيك أنك دارم  
لقد قال بعض القوم انك حاتم

وليس له الا الرماح دعا ثم  
مشيده ان ليس خلفك هادم  
ولكنهم فيها الجود الخضادم  
مناقمكم عرب ونحن اعاجم  
عليه ومرفض من العز ساجم  
وتم ليال كالكودود نواعم  
تخلصني عنكم وحبل مداوم  
كرام بن الدنيا وهن الكرام  
اذا اقبلت كفك عنا الفدا ثم  
لقامت نفسك العظام الرما ثم

فليس لهم الا الدماء مشارب  
يودون لو صيقت لهم من حفاظهم  
ولو طيقت قبل الرماح قلاهم  
راى بك ليت الغاب كيف اختضابه  
وجزاته طفلا على الهام والطلق  
وعلمته حتى اذا ما قهرت  
سيف فخران الدهر عن اجرت  
فانك من حلق الخلافة ذائد  
وانك في السابقين كاعما  
مريت سجالا من عقاب وناقل

وأمنت من سبيل العفاة فحدثت  
وأدينتم بالاذن حتى كاعما  
وتنظر علوا أين منك وفودها  
فلا تحذل البدر المنير الذي به  
اياخذ منه القبر والقبر ساطع  
علوت فلولا تاج قومك شككت  
وجدت فاولا ان تشر فطي

لك البيت الفخرا من عموده  
اناف به ان ليس فوقك بالغ  
وما كانت الدنيا تصل اهلها  
فهل افسد آخر ستمونا كاعما  
فلا زال منهل من المجد ساكب  
فتم زمان كالشيبة مذهب  
ولله در البين لولا خليفة  
ودر القصور البيض يعمر ملكها  
وانت في فاردد تحية بعضنا  
ولوا في في ملحد وذو عني

تجتمت بالآمال اذ انت راجل مددت يدا تمنى على الزمن من عل هو الحوض حوض الله من بك واردا لئن كان هذا فعل كفيك بالهوى	وأقدمت بالآلاء اذ انت قادم فهل لك بحرفوها متلاطم فقد صدرت عنه الفيض السواجم لقد اصبت كلا عليك المكارم
--	--

\*(طرفة النون)\*

\*(وقل ايضا دح العز و قيل ان هذه القصيدة اول ما انشده بالقبروان)\*  
 \*(وانه امر له بدست قيمته ستة آلاف دينار فقل له يا امير المؤمنين مالي)\*  
 \*(وضع يسع الدست اذ ايسر قاهره ببناء قصر فغرم عليه ستة آلاف)\*  
 \*(دينار و حمل اليه آلة تشاكل القصر والدست قيمتها ثلاثة آلاف دينار)\*

هل من اعقة عاج يبرين ولن لبال ما ذمنا عهدا المشركات كانهن كواكب بيض وما ضحك الصباح وانها ادى لها المرجان صفحة خده اعدى الحمام تأوى من بعدها بانوا سراعا للهوا دج زفرة فكأنا صبغوا الخصى بقبابهم ما ذا على خال الشقيق لو انها لا عطشنى الروض بعدهم ولا أعير لظالمين بهجة منظر لا الجوق مشرق ولوا كسى لا يمدن اذا العير له نرى ايام فيه العبقري موقوف والزاهية شربع والمشرق في والعهد من ظمياء اذ لا قومها	ام منها بقرا الحودج العين مذكن الا انهن شجون والنايمات كانهن غصون بالمسكن من طور الحسان بلون وبكى عليها اللؤلؤ المكنون فكأنه فيما سجد من رنين مارأين ولللمطى حين أوعصفت فيه الخلدود جفون عن لا بسيمها فى الخلدود تبين يرويه لى دمع عليه هبتون وأخونهم انى اذا لظون زهرا ولا الماء العين معين والبلان دوح والشموس قطين والسبارى مضاعف موزون سلى لمع والمقربات هفتون خزولا الطرب الزبون زبون
---	---



عهدى بذلك الجحوق وهو اسنة  
 هل يدني منه اجرد سابح  
 ومنه وفيه الفرند كانه  
 غضب المضارب مقفر من أعين  
 قد كان رشح حديده اجلا وما  
 وكانما يلقى الضريبة دونه  
 هذا معدوا الخلائق كلها  
 هذا ضمير النشاة الاولى التي  
 من اجل هذا قدر المقدور في  
 وبذا تلقى آدم من ربه  
 يا ارض كيف جلت ثني فجاءه  
 حاشا لما جلت تحمل مثله  
 لو يلقى الطوفان قبل وجوده  
 لو ان هذا الدهر يطش بطشه  
 الروض ما قد قيل في ابامه  
 والمستك ما لم الثرى من ذكره  
 ملك كما حدثت عنه رافة  
 شيم لو ان اليم اعطى رقةها  
 ناقه لا ظلل القمام معاقل  
 ووراء حق ابن الرسول ضراغم  
 الطالبان المشرقة والقنا  
 وصواهل لا الهض يوم مغارها  
 جنب الحمام وما لهن قوادم  
 قلهن من ورق اللجين توجس  
 فكانهن تحت النصار كواكب  
 عرفت بساعة سبقها لانها  
 وأجل علم البرق فيها أنها

✓ وصف الخيل

وكأن ذلك الخشف وهو عرب  
 صرح وجاته التسوع امون  
 درته خلف الغرار كمين  
 لكن من انفس مسكون  
 صاغت مضاربه الرقاني قبون  
 بأس المعز أو اسمه الخزون  
 هذا المعز متوجا والدين  
 بدأ الاله وغيبها المكنون  
 أم الكتاب وكون التكوين  
 عفوا وفاء ليونس اليقطين  
 بل انت تلك عوج منك متون  
 ارض ولكن السماء تعين  
 لم ينج نوحا فلكه المشهون  
 لم يعقب الحركات منه سكون  
 لا انه ورد ولا تسرين  
 لان كل قرارة دارين  
 فانجر ماء والشراسة لين  
 لم يلقم ذا التون فيه التون  
 نابي عليه ولا التجوم حصون  
 اسدوشهباء السلاح منون  
 والمدركان النصر والتمكين  
 هضب ولا البسيد الخزون حزون  
 وعلى الزبود وما لهن وكون  
 ولهن من مقل الطباء شفقون  
 وكلنها تحت الحديد دجون  
 علق بها يوم الرهان عيون  
 مرت بجماختيه وهي ظنون

في الغيث شبه من نداء ~~الملك~~ كأنما  
 أما الغني فهو الذي أوليتنا  
 نطال الجياد بنا البدور ~~كأنها~~  
 قال في لا منتقل والحوض لا  
 انظر الى الدنيا باشفاق فقد  
 لو يستطيع البحر لاستعدي على  
 امده أو فاصح له عن نيله  
 وائذن له يفرق امية معلنا  
 واعد رامية ان تقص بريقها  
 ائت بايدي الذل ملق عمرها  
 قد قاد امرهم وقلد ثغرهم  
 لتحكمك أو ترايل معصما  
 أولم تشن بها وقائعك التي  
 هل غير اخرى صيلم ان الذي  
 بل لو نيت الى الخليج بعزيمة  
 لو لم تكن حرما أباتك لم يكن  
 قد جاء امر الله واقرب المدى  
 ورى الى البلد الامين بطرقه  
 لم يدربا رجم الظنون وانما  
 كذبت رجال ما ادعت من حقكم  
 أبى لوى ابن فضل قديكم  
 نازعتمو حق الوصي ودونه  
 ناضلتموه على الخلافة بالتي  
 حرقتوها عن ابي السبطين عن  
 لوشقون الله لم يطمع لها  
 لكنكم كنتم ~~كأهل الجبل~~ لم  
 لو نسالون القدير يوم فرحتهم

مسحت على الانواء منك عين  
 فكان جودك بالملود رهين  
 تحت السنايك من منسجون  
 من ~~مكدر~~ والحق لا يمنون  
 ارضت هذا العلق وهو عين  
 جدوى يدك وانه لقمين  
 فلقد يخوف أن يقال ضنين  
 ما كل ما ذون له ما ذون  
 فالهمل ما سقيته والغسلين  
 بالثوب اذ ففرت له صفين  
 منهم مهين لا يكاد يبين  
 كف ويشخب بالدماء وتبين  
 جفلة وراء الهند منها الصين  
 وقال ذلك باختها لضمين  
 سرت الكواكب فيه وهي سفين  
 للشارف حجر الزناد ~~كمون~~  
 من كل مطلع وحن الجين  
 ملك على سر الا له امين  
 دفع القضاء اليه وهو يقين  
 ومن المقال ~~كأهل~~ ما فون  
 بل ابن حلم كالجبال رصين  
 حرم وحجر مانع وجون  
 ردت وفيكم حدة المسجون  
 زمع وليس من الهجان هجين  
 طرف ولم يشخ لها عرين  
 يحفظ لمرى فيهم هارون  
 لا جاب ان محمدا محزون

وله ظهور دونها وبطون  
في آل ياسين فوت ياسين  
نزل البيان وفيهم التبين  
والنور نور الله وهو مبين  
والسر سر الوحي وهو مصون  
والفوق أنت وكل قدر دون  
علو اعلا يمكن قبل يكون  
يكشفها عند الشروق جبين  
تحمله دون لهاته التنين  
الا وأنت ظوفها تأمين  
يرضيك من هدى وأنت معين  
هذا بهذا عندنا مقرون  
وأقرب بهم زلقى فانت مكين  
ما قدرك المنشور والموزون  
فكأن كل قصيدة تضمن  
ما مون حزم عنده وأمين  
تحت المظلة باللواميين

ماذا تريد من الكتاب نواصب  
هي بغية أضلقتهم فارجعوا  
ردوا عليهم ~~كمهم~~ فاعلمهم  
البيت يت الله وهو معظم  
والستر ستر القيب وهو محجب  
النور أنت وكل نور مظلمة  
لو كان رأيك شائها في امه  
أو كان بشر في شعاع الشمس لم  
أو كان مخطك عندوة في السيم لم  
لم تنفك عن الدنيا فواق بكية  
الله يقبل نسكنا عنا بما  
فرضان من صوم وشكر خليفة  
فارزق عبادك منك فضل شفاعة  
لك حمدنا لا انه لك مفخر  
قد قال فيك الله ما أنا قائل  
الله يعلم أن رأيك في الوري  
ولانت أفضل من تشير بجهاه

(وقال ايضا حاراه من جعفر) \*

يلقالبشر سماحة من دونه  
والناس طوع شماله ويمينه  
وجلت مضاربه اكف قبوته  
والحلم في اطراقه وسكونه  
غضبا يريك الموت بين جفونه  
رب المنيون لكان ريب منونه  
والفضل شدة بأسه في لينه  
أعيا اييب القوم جسم فنونه  
تقصر النباهة ظنه ~~كنيقته~~

متهال والبدر فوق جبينه  
والدين والدنيا جميعا والسدى  
كالشر في الغضب شاع فرنده  
جذلان فالأداب في حركاته  
بادى الرضا وحذار منه معاودا  
ومصمم لو ينتج بلوانه  
أين تناس به الامور وشدة  
ومقارب فيما يروم مباحده  
يجبوا له القيب استرها جس

جعل هذه القصيدة من النون  
بناء على القول بأن الهاء لاتعد  
روى بيت ٨١

نذب كريم ما كنت اخلاقه  
واذا اشرب الى القصيد فذره  
امد العفاة يلوذ منه رجاؤهم  
لو استطاع هدى الركاب لقصدها  
لا يندب الا مال آمله ولم  
كم من عزيزي هنالك مرجف  
يعتاده وله اليك ثنى به  
برعك والارض العريضة دونه  
لو كنت تدنى نازحا أدنيه  
أو كنت تمك بالبيع سبيله  
عز الندي بك والرجاء واهله  
لتم خلودا وليدم لك جعفر  
بهج بتايب الاله ونصره  
ملك اعز يلات ثنى فعباده  
بهز بر هذا الناس وابن هز برهم  
تلقاه بالاقدام مدرعا فن  
سائل ولالة النكت كيف قفوله  
يسرى به لجب كآن زهاه  
انجي لهم خطيه فتها فتت  
وابتر ما لهم ومكهم وقد  
يارب يكر من لبالي حربه  
غزو رمى صم الجبال بعزمه  
بالها الموفى بعزة ما جد  
أوسعت عبدك من اباد شكرها  
في حين لم يعدل نذاك ندي يد  
من وبه وسكوبه وملثه  
لم يشف جهد القول منه واتى

بالحسن حتى زدن في تحسينه  
مكون در است من مكنونه  
بانى السهاح وخله وخذينه  
واعار ليل الركب ضوه جبينه  
تحلك لناسبة وجوه ظنونه  
حنت كواكب لبلة لحنينه  
فى الدق واستكلاه اعين عينه  
من يسه وسهوله وحزونه  
فأرحته من نسعه ووضينه  
عزيتيه من مرتبه وحزونه  
وأهنت وفرل فاستعاذ لهونه  
فى عز سودده وفى تكينه  
صب اليك موالع بشجونه  
بجديره فى يعرب وقينه  
وامين هذا الملك وابن امينه  
مسرود ماذى ومن موضونه  
عنهم وكيف اياك اسدعرينه  
أذى بهر يرتى بسفينه  
مهاجتم تستن من مسنونه  
لظفته خزا كالثات عيونيه  
فيم بعد مثالها من عونيه  
حتى ألان متونها بمتمويه  
يسرى بغب السعد غب دجونيه  
حظان من دنيا الشكور ودنيه  
اكن صيب المزن جاء لحينه  
وسفوحه ودلوحه وهستونه  
رهن به وكفيله كرهينه

ينبر بيان القول عن تبينه  
بطحا وه من مجره وجوه  
سبب لهذا الخلق في تـكـوـينه

جزى الجمال ففبك معنى مشكل  
اقسمت بالبيت العتيق وما حوت  
ما ذل إلا أن تكون ناشئا

\*(وقال يمدح افع الناسب عامل برقة)\*

وقع الاسنة في كلى الفرسان  
شبي ولا جع اللهم من شاني  
الا اصطفا مودة الاخوان  
فذر الجواد وغاية الميدان  
ان الفنى شجن من الاشجان  
وأعرت للعصافى قوى أشطاني  
جهر الى الافضال والاحسان  
فـكـانـما يجوس الطوفان  
والذم آباه كـما يـأبـانى  
أوان يرانى الله حيث نهانى  
عدوا وخلصان الهوى خلصانى  
ظفروا يغيثهم من الرحمن  
خصمان في المعبود يحتضمان  
وتقلدوا سيقا من القرآن  
عرف المعز حقيقة العرفان  
حتى الكواكب والورى سبان  
خلقت له وعبادته الثقلان  
وكنى بهم في البر من صنوان  
وقيت جوارحهم من الاضغان  
قد أنسوا بالروح والريحان  
ان الكرام كريمة الاوطان  
يفشون رب التاج من عدنن  
حبوا أمين الله في الايوان

كنى نأبر من مرءة عنانى  
ليس ادخار البدره الجلاء من  
هل للفتى في العيش من مندوحة  
واذا الفنى اجرى على عادته  
لا اربح الاعدام بعد تيقنى  
ملا تيدى دلوى الى أودامها  
ولقد سمعت الله ينسب خلقه  
واذا فجا من قنسة الدنيا امرؤ  
يأبى الى القدر الوفا يذمقى  
انى لا تصف أن يميل الى الهوى  
حرب الهدى من ذا الورى حزى اذا  
لا تبغدت عصابة شيعية  
قوم اذا ماج البرية والتقى  
ثر كواسيف الهندى أنعمادها  
عقدوا الحباب صدور عجلهم كن  
قد شرف الله الورى بزمانه  
وهكنى بمن ميراثه الدنيا ومن  
وكنى بشيعته الزكية شيعه  
صحت جوارحهم من العدو كـما  
قد أيدوا بالقدس الانهم  
قه دزهم بهيت لقبهم  
يفشونه نادى أفع وكـانـما  
حبوا جلالة قدره فـكـانـما

يردون جنة علمه ونوا له  
 حفت به شفاؤهم فاستطروا  
 ورأوه من حيث التفت ابصارهم  
 تنبوا عقول الخلق عن ادراكه  
 فستكبر الاملاك دون لقائه  
 أبلغ امير المؤمنين على النوى  
 ان السيوف بذى الفقار تشرفت  
 قد كنت احسبني تقصبت الورى  
 فاذا موالاة البرية ككلها  
 واذا الذين أعدتهم شيعا اذا  
 فضحت حرارة قلبه بمودة  
 وحنا جواخ صدره بملاوة  
 تبرك الروح الزكى بقربه  
 امعز انصار المهزم من الورى  
 بك داني ملك المشرقين وأهله  
 انا وجدنا فتح مصر آخرنا  
 فبحر منك اتمدت قوى اركانها  
 وطأت للفارات مركب عزها  
 فاليسك ينسب حيث كنت وانما  
 عصفت على الاعراب منك زعازع  
 ماقر أعين آل قرّة مذسقوا  
 وقبيلة قتلها وقبيلة  
 اخلى البحيرة منهم والبيدما  
 فتغلث اهل الخميم عن اطناها  
 ومهت الى الواحات خيلك ضمرا  
 قد ظاهروا لبد الدروع عليهم  
 وغدوا حوالى مترف لا يفتنى

فكانهم حيث التقي البحران  
 من جانيه سحاب الفقران  
 متصقورا في صورة البرهان  
 وتكل عنه مصائح الازهان  
 وتختّر حين تراه للاذقان  
 قولا يربه نصيحتي ومكافئ  
 وأباك سيف مثل افلح ثمان  
 وبلوت شعبة اهل ككل زمان  
 جمعت له في السر والا علان  
 قيسوا اليه كعبيد الاوثان  
 ضربت عليه سرادق الايمان  
 علما بما يأتي من الحد ثمان  
 نسكا وى مهبعة الهيمان  
 والمنزل النصاب دار هوان  
 واناب بعد النكت والخلعان  
 لك أولافى سالف الازمان  
 وبقربك امتدت الى الاذعان  
 والجيش حتى ذل للركبان  
 فضل الصلى لقلوح النيران  
 مضكت دم الاقربان بالاقوان  
 بك ما سقوه من الحميم الاتمه  
 ائتكم بالبرك في الاعلان  
 خسف الصيعة لشدة الرجفان  
 وأسمتهم شرذا مع الظلمان  
 حتى انفت بها على اسوان  
 وتما جوا أجما من الخزمان  
 علمه عن انس ولا عن جان

فكان دينك يوم اردى كفره  
 وكان أسراب الجياد ضعى وقد  
 عطفت عليه صدور هاف ~~كانها~~  
 فكانما البراض صبح أهله  
 ضلت سيوفك وهي تأخذ روحه  
 حكمت سعد المشتري للساعة  
 فأنى جيوشك اذا تته ~~كانه~~  
 ففجبت كيف تخالف القدران فى  
 رعت الاوابد فى القدا فد جفاة  
 وتعوذ الشيطان منه وكيده  
 سارت جيادك فى الفلاسير القطا  
 ضمنت صهوة ~~كل~~ طرف مثله  
 فى مهمه ما جابه الركب ان مذ  
 لوسار فيه الشنفري قترا لما  
 يجتن ~~كل~~ ملمع بالآل ما  
 خضن الظلام اليه ثم اجتبته  
 فاتينه من حيث يامن عزة  
 كم علق من مستكبر مستلم  
 بات تحييه سقا مدامه  
 ينوى السنان اليه وهو يظمه  
 ولكم سلبت به اعزى اناجه  
 وهجند لافوق الثرى ونجيه  
 وكم استجن وكم أبجضك من حى  
 وكواعب محفوفة به صائب  
 والمسك يسبق فى البرود كأنها  
 لم يسبق الا السدة تحرق ردمه  
 وبلغت قطر الارض بالعزم الذى

اجل بطشت له بعمر ثان  
 خفت اليه كواسر العقبان  
 عطفت على كسرى انوشروان  
 وكان من هجائن النعمان  
 كالنار تلغحه بغير دخان  
 حكمت له بالنص من كيوان  
 ركضا اليه طالب لرهان  
 عقبا هما ونشابه الاملان  
 بهجارف الرديان والوخذان  
 لما دعرت جزيرة الشيطان  
 يحملن ظلماتنا على ظلمان  
 وجلت سرحانا على سرحان  
 طردت من الدنيا بنو حمدان  
 حاتم فى وعساته قدمان  
 للبحر بالتعريس فيه يدان  
 ومرقن من نجف فيه بالحسبان  
 من لامرئ من دهره بأمان  
 أوفى ثياب الخنز من نشوان  
 فغدت تحييه سقاة طعان  
 كاس الصبوح على يد الندمان  
 وتركت فيها من عبيط قان  
 والروح من ودجيه محتلطان  
 وحقوق رمل من معاطف بان  
 قد ~~كلت~~ بالدر والمرجان  
 زهر الربيع مفوق الالوان  
 فلقد اطاعك فى الورى العصران  
 لم تنوته الافلاك فى الدوران

وجعت شمل المتقين على الهدى  
فركت بها الاعمال حقز كلما  
لويقرن الله البلاد وأهلها  
يتدى بالآلاف الالوف الى مدى  
باسيف عترة هاشم وسنانها  
لوسرن اطلب هل ارى لك مشبها  
كل الدعاة الى الهدى كالسطرفي  
أنت الحقيقة أيدت بحقيقة  
اني لاسخبي من العليا اذا  
اجلعت في يومى رجاءى في غبد  
ولبت ما ألبستني من نعمة  
اني مدحتك اذ مدحتك مخلصا  
كادت تسيل مع المدايح مهجتي

وتألفت بك انفس الحيوان  
ونجت بك الارواح في الابدان  
ضاق بزمك والصبر الداني  
بعيا عن الحساب والحسبان  
وشها بها في حالك الابدان  
لطلبت شيئا ليس في الامكان  
روح الكتاب وانت كالعنوان  
وسواك عين الافك واليهتان  
قابلت ما أوليتني بعيا ن  
فكأنني في جنة الرضوان  
فيها شكرتك لا بطول لساني  
حقى اذا ماضق ذرع ياني  
لولا ارتباط النفس بالهتمان

\*(وقال في رحيل اقول)\*

كانما التقيت عنه التانين  
أحلقه لهوات أم ميا دين  
جهنم قدفت فيها الشياطين  
كانما كل فك منه طاحون  
عما عتته للرسيل القراعين  
اين الخناجر أم اين السكاكين  
ذو النون في الماء الماعضه النون  
كانما افترستهن البراهين  
كانما اختطفتهن الشواحين  
وللبلاعيم نظير وتلقين  
او باصكيات عليهن التباين  
من تحت كل رخى فهو رهاون  
نار وفي كل عضو منه كانون

انظر اليه وفي التحريك فسكين  
يا ليت شعري اذا أوى الى نومه  
كانما وخيت الزاد يضر مهيا  
تبارك الله ما امضى أسنته  
كانت سلاح فيه محترن  
اين الاسنة أم اين الصوارم ام  
كانما الحل المشوى في يده  
اين الجدها بأيديها وارجلها  
وغادر الباطن من مثني وواحدة  
يحقق الرزق من قرن الى قدم  
كان في فكه اتيام أرملة  
كانما يفتي العظم الصلب له  
كانما كل ركن من طبائعه



قرنفل وجواريش وكمون  
وجاذبتنا أغستها البراذين  
اولا فانتم سويق فيه مطعون  
يقوته فلان فوج وهو مشعون  
ونحن مقدونس فيها وطرخون

كانما في الحشام من خل معدته  
قوموا بنا فلقد ربت خواطرنا  
نصحتكم فخذوا من شدة وزرا  
فليس تزويه امواه القران ولا  
فئيل رقادة في كفه وسط

(وقال ايضا)\*

أوساق فيها دماء التقي ببيان  
وللرؤس غداة الروع تيجان

لا بطم البيض الارأس ذى صيد  
فهن للكوم في ليل القرى عقل

انظر قوله أوساق الخ  
ما معناه اه

(حرف الهاء)

(وقال يمدح ابراهيم بن جعفر ويصف مجلسا هاهنا)\*

عبري يضيق بسرها كعانيها  
يعشو الى لمعانه لمعانيها  
لم تحف مذعنة ولا اذعانيها  
ذعرت وختر لسمكها ايوانيها  
سابورها قدما ولا ساسانيها  
بصرت به سجدت له نيرانها  
في اققه قام بحسنها برهانيها  
صفري ليدى وهي يعظم شأنها  
شكلى تقص ضلوعها اشجانيها  
فكانه متهلل جذلانيها  
غزالها ثياب مشبل هطلانيها  
اعلامه حتى رست اركانها  
صورا اليه يجل عنه عيانيها  
تهوى بمفرق الصبا أعنانيها  
فهوى بجعة حتى قوادم خضقانيها

الشمس عنه كليله اجفانيها  
لو تستطيع ضيائه لانت له  
وأراكها فحبو على برحانيها  
ايوان كسرى لورائه فارس  
واستعظمت ما لم يخلد مثله  
سجدت الى النيران اعصرها ولو  
بل لو فجاد لها به البابها  
أوما ترى الدنيا وجامع شملها  
لولا الذي قتنت به لاستعبرت  
خضل البشاشة موتق من مائها  
يندى فتدنا في تنقل فيثه  
وكان قدس ويذبل وفدا ذرى  
تشدو القصور البيض في جناته  
والقبة البيضاء طائره به  
ضربت بأروقة زفر فوقه

جرى في هذه القصيدة على  
القول بان الهاء تقع  
في الروى وان النون قبلها  
من التزام ما لا يلزم اه

عليها موفية على عيانه  
 بطنانها دشى البرود وعصها  
 نبطات اكاييل بها منظومة  
 وتعرضت طرر الشبول كأنها  
 وكان افواف الر ياض تفرن في  
 فادر جفونك وا كهل بمنظر  
 ترى قنون السحر أمثلة وما  
 مستشرقات من خدود اوانس  
 متفقا بلات في مراتبها جنت  
 فاطع حمدا يئنها عذر الصبي  
 وجبا كها كلف الضلوع بمصنفا  
 تسلي المحب عن الحبيب وتحنق  
 ردت على الشعراء ما حاك لها  
 وأنت تجز في ذبول قصائد  
 اعيت ليبيا وهي موقع طرفه  
 ابراهيمية سودد تغزى الى  
 فكائه سيف بن ذي يزن بها  
 مصبت لها اردانه فتضوعت  
 وكانها البست شيبته وقد  
 وكانها الفردوس دار قرابه  
 ابدت لمرآة الجليل جلالة  
 وهفت جوانبها ولولا ما رست  
 ولنسم مرمى اللهو يرأم ظله  
 وتخالها صفراء عارضت الدجى  
 قدمت ترايل اعصرا كبرت على  
 وأنت على عهد التسابع مدة  
 بعثية الارباب فخر ائنة الـ

في حديث أسلم مقلة انسانها  
 فكأنما قوهها ظهر لها  
 فقد اضا حلك در هار جاتها  
 عذبات أو شحة يروق جاتها  
 صفحاتها قسفت ألوانها  
 غشى فريد لجنتها عيناها  
 يدرى الجهول لعلها اعيانها  
 مصفوفة قد فصلت تيجانها  
 حربا على البيض الحسان حسانها  
 وليسد سر ضمائر اعلانها  
 ريان جافحة بها ملاحتها  
 ثمر النفوس محزما سلوانها  
 غزا القوافي بكرها وعوانها  
 بكفـيك من مهر البيان بيانها  
 فقضى عليه بجهله عرفانها  
 مجدد الكرام جناها ومهانها  
 وكانها صنفا أو غداها  
 عبقا بصائك مسكه اردانها  
 غادى الندى متهدلا وبهانها  
 وكان شافع جوده وضوانها  
 يعالو لمكرمة بذاك مهانها  
 من عبه مجدك ما استقر مكانها  
 أرام وجرة رحن أو أدامانها  
 وسرت فنادم كوكبا نقانها  
 حو بانها لما انقضى جمانها  
 غضا على مر الزمان زمانها  
 أنساب حيث سمع من انجرانها

أوكسروية محمد وأرومة  
أوقرف عما تبنى الروم لا  
كان اقتناها الجائلين يكتها  
فدمعتر من قومه عدت بهم  
كرمت ترى متأد جاوتوسط  
لم يضر موا نارا لهيبتها ولم  
فكان هيكلا تقدم راية  
عنيت تطوف بها ولا تدهم كما  
قدأونيت من علمهم فكانها  
جارهم طلقا وجارت عصرهم  
فكلت سارية تدير كوسها  
من فاصرات الطرف كل خريدة  
لم تدوم احتر الوداع ولا شبت  
قد ضرت بدم الحياة فأقبلت  
تشكو الصفاد لبرها فكانما  
سأمت به بعض الظلم وهي عزيزة  
فأنته بين قراطين ومناطق  
ولذا الرقته بما ترش ومكنت  
لم يدور ما أصحى المليك لزعها  
في ارضيات كرىعان الصبي  
ولفن تلقيت الشباب ممتمعا  
ولنأبت لك خفض ذاك وليس له  
قليل ما ألهمت عن يرض المدي  
وضرائب تبي الحسلم مضاربا  
وأهزة هجرت مقاصر ملكها  
قوم هموا بامهم اقدادها  
وإذا تخطرت الجياد سوابقا

شمطاء يدعى باسمها دهقانها  
نشواتها ذمت ولا نشواها  
وبصون درة غائص صوانها  
نوب الزمان ففالههم حدانها  
ارض البطارق مشرقا أندانها  
يسطع بأكاف الفضاء خانها  
وكان صف الدارعين دنانها  
طافت بربات الجبال قبانها  
أخبار تلك الكتب أورهبانها  
قفزوا وخلا لها ميدانها  
هيف تجاذب قضبها كتبانها  
لم يأت دون وصالها هجرانها  
صبا عجز الاوى اظعانها  
متظلم من وردها سوسانها  
رسفات عان دلهار سفانها  
لاظلمها يحشى ولا عيد وانها  
يتنى على سيرانها خفانها  
فأصاب اسود قلبه امكانها  
بسد يد ذاك الرى أم حسانها  
حركتها وعلى النهى اسكانها  
باللهيات فقصرها وأوانها  
نفس كهضب عما بين جنانها  
يضن تكسرى الوغى جفانها  
أودت شراسنها تحيف ليلانها  
فكانما اسياها أوطانها  
وجلا دها وضراها وطعانها  
فهم تكسرها وهم فرسانها

واذا قصدها بلدة فببرهم  
آل الوقي تبدو على قسماتهم  
يصلون حتر جهمها ان عزدت  
جزومة منها الجبال الشم لم  
ردت السك فانت يعربها الذي  
فانقر بيقان الملوك وملكها  
فقه انت مواسم كاهل الى  
يفديك ذوسنة عن الا مال لم  
ترد الا ماني الخمس منه مشارعا  
من كل عارى الليث من قلم القى  
يدنى السؤال اليه عامل صعدة  
أعلسك عنهم همة لم تعلق  
دانيت أقطار البلاد بعزمة  
وهي الا قاصى من تغور الملك لم  
مقلد اسيف الخلافة للقى  
ترجى الجياد الى الجلاء كاهما  
وتهز الوية الجسود خوافقا  
عنى اذا خرجت به ارض العدى  
ألفت مقاليدا اليه وقبله  
لاقت اب الدين والدين له  
امد المطالب والوفود اذا حدث  
الف الندى دأبا عليه ككأنه  
غفار موبقة الجرائم صالحا  
شيم اذا جاء القول من تبرعت  
لنى وان قصر ب عن شكره لم  
ضكان الوليد فلم ينزعه بنو  
لمن بك كركرة القمام ككفيلة

ضعفواها وبأسهم ربحانها  
اقارها وتحفهم شهبانها  
ابطالها وازوارت اقرا عنها  
تفضض متالعها ولائها لانها  
تغزى اليه وجعفر قطانها  
فلا نت غير مدافع خسانها  
جدوى يد مد القرات بناتها  
بالف مضاجع سودد وسانها  
ملء الجياض محلا فلما نها  
رجحت بخير تجارة اثمانها  
متقلقل بين الشفاف سنانها  
مشى الجوم بها ولا احدا نها  
ملق وراء الخافقين جرانها  
تحنى مخاوفها فانت امانها  
يلقى اليه اذا استقر عنانها  
سرعان وارده القطا سرعانها  
نحت الهجاج كواثر أعيا نها  
مقطبا وتضايقت اعطائها  
ما انفك خالعهما ولا خلاها نها  
عوض ولوم بمقالة بيناتها  
فوت العيون ركابها ركابها  
رثك المطى عليه أو خذنها  
وسجينة من ماجد غفرانها  
كرما فأنشج عطفها وحنانها  
بغمط لوى متبعة كمرانها  
خافان مكرمة ولا خفيانها  
بالنصح هو قوف اعليه ضمانها

احسانها أو مفرق طوقانها  
يدفي اليك ودادها حزانها  
أظلالها متهدلا افتنانها  
عزت وعز مؤيدا سلطانها

يا بولتنا ميني على أنفخري  
مالي بها الا احتراق جوائف  
دامت لنا تلك العلى متفتنا  
واسلم بفضل شيبه ولدولة

❖ (حرف الواو ذال) ❖

❖ (حرف الالف المقصورة) ❖

❖ (وقال ايضا مدح المعز و يصف الخيل وشدة شغفه بها) ❖

فان الشباب مشى القهقري  
ة وأحب من غدره لوفى  
ومن ذا تسرى وبرقا سرى  
ولكنها جدة للبلى  
وعريت لما لبست النهى  
ة جيدا وودعت عصر الصبي  
ع نصره أستندم والطبا  
بفعملة السوق خرس اليرى  
بيض الترائب لهن اللى  
نحن الاسرة غرض الندى  
أو اعتبق النحر حتى انتشى  
ورعنا المها فوق مثل المها  
ن رحيب اللبان سليم الشفلى  
ب اذا ما اشتكى شينها فى النسي  
اذا ما سرين يثرن القضا  
ن ظمء المفاصل قبة الكلبي  
ترى ظل فرسانها فى الدجا

تقدم خطا أو تأخر خطا  
وكان مليا بغدر الحيا  
وما كان الا خيالا ألم  
لبست رداء المشيب الجديد  
فأكذبت لما بلغت المدى  
فان ألك فارقت طيب الحيا  
فقد أظرق الحى بعد الهجو  
وألهو على رقبة الكاشحين  
يسود القدائر خمر الحدود  
وقد اهبط الغيث غرض الجيم  
كان الجحاص اذ كينه  
فقدنا الى الوحش امثالها  
صنعنا لها كل رجز العنا  
يرد الى بسطة فى الاها  
كان قضا فوق اكفالها  
عوارى النواشق شوم العيو  
تدبر لبحر القذى اعينا

بليغ

ومن الخيل

وتحسب اطراف آذانها  
وهن مؤلفة حشرة  
تكلد تحس اختلاج الظنن  
وتعلم بجوى قلوب العدوى  
فأبعد نبتانها خطوة  
ومن رفقها انها لا تحس  
جرين الى السبق في جلبة  
اذا أنت عندك ما تخطي  
فهن نقاش ما يستحق  
ديار الاعزة لهن  
ومن اجل ذلك لا غيره  
وكان يجيد صفات الجيا  
أليس لها بالامام المعز  
هو استن تفضيلها للملو  
ولما تخبر أنسابها  
وليس لها من مقاصده  
وحتى لذى هبة يغتدي  
تكون من القدس حر باؤه  
ويخدد وقوليه كوكب  
وسكان اذا شاء حفت به  
كما استجفل الرسل من عالم  
وذي ندرا كفه بالطحا  
وطس مزارقه في الصعيه  
عليها العباويز في السابفا  
جنوف ثلثها بامثالها  
تخير في عصفر من دم  
وقال الاعادى أسيا فهم

براعا برين لها بالمدى  
منيدة بجنى الصدى  
ن من الضلوع وبين المشا  
ومر الاحبة يوم النوى  
وأقرب ما في خطاها المدى  
ومن عدوها انها لا ترى  
اذا ما جرى البرق فيها كبا  
وقا يست بين ذوات النوى  
د وهن ككرام ما يقتنى  
مكرمة عن مشيد البناء  
رأى العنوى بها ما رأى  
د وان بها اليوم عنه غنى  
من الفخر ان غرت ما كفى  
ك وأنى لها اثر في العلى  
تخير ألقابها والى كنى  
سوى الاطم الشاهد المتنى  
به مستقلا اذا ما اغتدى  
و نقيبه من رداء الضى  
ومنبهك من جناح الصبا  
ككتابيه فملان الملا  
جاء الخبار وجاء النقا  
ن اسمع من حاتم بالقرى  
وعفون لته في السرى  
ت رقرق مثل متون الاضيا  
وأسيد تغذى بأسد الثرى  
وتخطر في لبس من قنا  
ام النار مضرمة تطلن

راوا سرجا نم لم يعلموا  
 ومتقدات تذيب التليل  
 من الاله تأكل أعماها  
 تطيع اما اطاع الاله  
 وكان نيت له عزمة  
 فيعفو القضاء اذا ما عفا  
 له هذه وله هذه  
 وأهون علينا بسخط الزما  
 على له جهد نفس الشكو  
 وشرقي مدحه في البلا  
 أسير خطيبا بالانه  
 فلو أن النجم في افقه  
 ولولم أكن انطق المادحين  
 وما خلفه من حيم يراد  
 هو الوارث الارض من والدين  
 وما لمرئ معه سهمة  
 فما لقريش وميراثكم  
 لكم طور سيناء من فوقهم  
 شهيدى على ذلكم النبي  
 بمكة سمي الطليق الطليق  
 فان كان يجمعكم غالب  
 ألا ان حقا دعوتكم اليه  
 لا دم من سرتم موضع  
 فيومكم مثل دهر الملو  
 يلاحظ قبل الثلاث اللوا  
 مجبت لقوم أضلوا السيل  
 فاعرفوا الحق لما استبنا

أنصديّة قصب أم لظي  
 من فوق لابسه في الوغي  
 ويلفح منهق جمر الغضى  
 فقلده الحكم فيما يرى  
 مضر جنة بدماء العدى  
 وتسطو المنون اذا ما سطا  
 فجعل حياة وسجل ردى  
 ن اذا مارا نابعين الرضا  
 روان قصرت عن بلوغ المدي  
 د فانس غنى بطول السرى  
 فأنضى المطايا وأنضى الفلا  
 مكالى من مدحه ما خبا  
 لا تطقى بالسدى والندى  
 ولا دونه من مدى ينتهى  
 اب مصطفى وأب مرتضى  
 تعذ ولا شركة تدعى  
 وقد فرغ الله مما قضى  
 ومالههم فيه من مرتقى  
 بين المقام وبين الصفا  
 ففرق بين القصاص والدنا  
 فان الوشائظ غير الذى  
 هو الحق ليس به من خفا  
 به استوجب العفو لمباغصى  
 ل وطفلكم مثل كهل الورى  
 ويضرب قبل الثمان الطلى  
 وقد بين الله سبل الهدى  
 ن ولا أبصروا الضمير لما بدا

<p>ن أجدم لم تقضوا الكرى ن اما الرشدا واما العمى أضل الخلوم اتباع الهوى ولا ترك الله قوما سدى ولكنك الواحد المجتبى فحسبك أن لا تحل الخبا حولك أكثر ممن ترى إذا ما اتقى الله حق التقي الى أن دغيت معز الهدى ولكن رأى شية فاقضى م له النقرى ولك الأجل أنك اكرم من يرغى لجاءك مستسقىا من ظما لقبل بين يديك للثرى ومن مثل كفيت يرجى الغنى</p>	<p>الا ايها المعشر النائموا أيقظوا فهاى الا اتنا وما خفى الرشدا لكما وما خلقت عبثا امة لكل بنى احمد فضله إذا ما طويت على عزيمة وما لأمري من جنود السما ليعرفك من انت منجائه كأن الهدى لم يكن كائنا ولم يحركك الغيث فى نائل فرى الارض لما قربت الا شهدت حقيقة علم الشهيد فلو يجد البحر نهجا اليك ولو فارق البدر افلا الى مثل جدك تشفى المطى</p>
---	--

\*(وقال يرثى والده جعفر ويحى ابي على)\* انظر شاد آخر ص ٥

<p>وكل حياة الى مشهى وعمر الفقى من امانى الفقى وأسرع فى السمع من لا ولا يرى مل عينه ما لا يرى وأما العيون ففهم العمى فأسطر عليه اذا ما سطر ويدرك ما هو داني الخطا فلم يبق الا ارتهاب الظبا تجيد فتصمى ولا تدرا ولا عزما فى ابادى سببا</p>	<p>مه كل آن قريب المدى وما عز نفسا سوى نفسها فأقصر فى العين من لقنة ولم أركالره وهو اللبيب وليس النواظر الا الغيوب ومن لى بشل سلاح الزمان يجتنبنا وهو رسل العنان يرى اسهما فبنا ما بنا تراش فتهى فترى فلا أأهضم لاتبغى مرخة</p>
---	---



على ان مثلي رحيب اللبان  
ولو غريب الزمان اعتدى  
خطي هل ينفعني البكاء  
خطي سيرا ولا تر بها  
ولي زفرات تذيب المطا  
سلا قبل وشك النوى مدنفا  
ورا عى النجوم فأعشيه  
ضلوع يضقن اذا ما تحطن  
وقد قلت للعارض المكفهر  
وما باله فاد هذا الرعيل  
وأقبله المزن في جفيل  
اشمك يا برك شيم الجيم  
كلانا طوى البعد في ليلة  
فحيث الغمام وحيث انغرام  
اعنى على الليل ليل المقام  
فلو كنت اطوى على فتكه  
وما العين تعشق هذا السهاد  
أقول وقد شق على السحاب  
اذا الرزق في مثل هذا الرباب  
اذا انهل هذا جماء القلوب  
فهى على اقبور لورأى  
وفي ذى النواويس موج البحار  
هلوا فذا مصرع العالمين  
وان التى أنجبت لاورى  
فلو عزة انطقت لمهدا  
ننته المغاوير يرض السيوف  
ولما اتينا ساقته الدحوع

قوله فى الغضى وفى  
نسخة الوغى ٨١

على ما ينوب سليم الشطي  
على وجرتى ما اعتدى  
أو الوجدلى راجع مامضى  
على فهمى غير التوى  
وقلب بسد على القفلا  
أقضت مضاجعه فاشتكى  
فبات يظن الثريا السها  
وقلب يفيض اذا ما امتلا  
أفى السلم ذا البرق أم فى الغضى  
وقل هذا الصارم المتضى  
وأكذب ان صدعنى الكرى  
وما فيك لى بلاد من صدى  
فأضعفنا تشكى الوجا  
حنانك ليس سرى من سرى  
ودعنى لشأنى اذا ما انقضى  
تكشف صبي عن الشفوى  
وود القضا لو ينالم القطا  
وأعلى الهضاب وأعلى الدجى  
وذا البرق فى مثل هذا الستا  
وأوقد هذا نار الحشا  
مكارم اربابها ما همى  
وما بالبحار اليه ظما  
فن كل قلب عليه أبى  
كأل على لا تم لورى  
لا تطلق لمهدا ما يرى  
وهذا العناجيم قب الكلى  
فباتات حتى سقاه الحيا

وما جاده المزن من علة  
وقد خد في الشمس اخدوده  
وما ضر من لم يطف بالمقام  
وقالوا الجون فثم الجون  
وبين الشمال وبين الجنوب  
قبور الثلاثة في مصرع  
اما الركون ع به والسجود  
لذلك المصيد وذلك الكديد  
ولو جاور العرب الاقدمين  
اتته الحجج من الرافضات  
فالى لا اقتدى بالكرام  
اذا ما فخرت به أو عقرت  
ولا ترض الا بمقر المشاء  
فلولا الدماء اذا أقبلت  
اذا لم تغادر غريزية  
يفتد الشريف وأعماله  
وان حصا فاعنت جعفر  
فجاءت بهذا كنفس النهار  
ترى بهما أسدا بحفلى  
التمت من قومها في الصميم  
فن قومك المصيد المولود  
فوارس تفضى المذاكى الجياد  
يضى عليهم سنن الاكرمين  
فقت كما شئت من جانبك  
فصلك برقى ولا يستحيب  
ومن ذلك اخفيت صرف الزمان  
فلم تغمد السيف حتى امتسكا

ولكن ليكن الندى بالندى  
ولكن سبقنا به في الثرى  
اذا طاف بالجو سقى المبتنى  
وثم المطيم وثم الصفا  
في هبوة من مهب الصبا  
اما كان في واحد ما كنى  
اذا ما بكى فانت أودعا  
احق من الخيف بي اومنى  
وفي لذا هبين وفي من وفى  
فنها فرا دى ومنها ثنا  
وأوتر سنة من قد خلا  
فعد الخوائف ذات البرى  
وشعر القوافى والا فلا  
عليه تكوس ذوات الشوى  
تخب ولا سا بها يمدلى  
وأحواله فيه شرع سوى  
ويحى لعادية المنتقى  
وجاءت بهذا كبذر الدجا  
غداة الموابك وابنى جلا  
ومن مجسدها في اسم الذرا  
ومن قومها الاسد اسد الشرى  
لذا ما قرعن العجا بالعجا  
اذا ما الحديد عليهم دجا  
فانت الحياة وانت الردى  
ونارك تذكى ولا تصطلي  
فلم يحضه عنك الا الضنى  
للم ولم تصرف الرمح حتى انحنى

وماضي العزائم عرد النسي	وان الذي أنت صنوه
وبعرف فهم اذا ما احتجى	يسير عدالك اذا ما سطا
اذا سألوا من فتي قلت ذا	ويأتى على اعين الحاسدين
فمن مجتباة ومن مجتبي	بنو التحصيات بنو التحسين
اذا الملك القليل منا انتى	لا بما تشاخص انسا بنا
وأكفاه آبائنا في العلا	دعائم ايماننا في الفخار
فمرفقنا وبينان المدى	الم ترهن يياريننا
واكفلنا بظلال القنا	كفلن لنا بظلال الخيام
وأبصارنا في مجال المها	وتعدو فتمتق اسماعنا
وعدت أقسام هذا الورى	ولو جاز حكمى في الغابر ين
وسميت بعض الرجال النسا	لسميت بعض النساء الرجال
فكيف البنون لضرب الطلى	اذا هي كانت لكشف الخطوب
فمن مصطفى النبل أو مرتضى	توقلت مرقلة بالملوك
وفي القلب منها بكمر الغضى	فأكثر آمالها فيكم
تضييقا عليها يياق المنى	فقد أدركت ما تفت فلا
تعبد كما من شمت العدا	فلولا الضريح لنادتكم
وأما تذودان عنها البلى	فأما تزيدان في انسها
فتمتزأ عظمه في الثرى	فقد يفعل الحى من القعيد
فان الدليل اتلاف الهوى	ومهما طلبت دليل الكرام
فلا يبد عن يد من غنى	وأنت اليمين فصل بالشمال
وليس العماد لغير البنا	وليس الرماح لغير السيوف
فليس يخاف ولا يرجي	ومن لا ينادى أبا باسمه

\*(حرف الاء)\*

\*(وقال مدح ابا القروح الشيباني)\*

قولا لمعقل الرمح الرديف  
 ضع السلاح فهل حدث عن رشا  
 ما حال جسم تحملت السلاح به  
 لا عرفن الاديم السابري اذا  
 هبات من دونه خلع النفوس وتك  
 هبت اجترأت عليه حين غزته  
 فن لمثل به في الدرع سابقة  
 اذا افترق خزي الازد شاعرها  
 وليست من ظله اخشى بواده  
 اهواء والعهدة السمراء تعذلى  
 اذا تشق تثبت سمهر يته  
 من آل بهرام جور في مناسبة  
 اوفى فاس على غصن وماج على  
 من أين يرقل الا في سوا بغه  
 ليث الكتبية والابصار ترمقه  
 ولا يجحدث الا عن سوابقه  
 اوذى كهوب من المزان معتدل  
 اوعن جلاد وفرسان ومركة  
 ولوترامندا بالصقر أشبه من  
 ثقفت منه أديا شاعرا لستا  
 وكالسنان الذي يهتزي في يده  
 مستضلعا بجوابي من بديته  
 من لا يفاخر بالطلاقة في زمن  
 ولا الفوزدي ايضا والتضار  
 لكن بعلقة الفصل الذي زعموا  
 ولا يسلزل لابابن الحساب ولا  
 لكن بفارص شيان الذي يمجذ

والمرتوى بالرداء الهندواني  
 في مشرفي صقيل أو رديف  
 وأبت تضعف عن حمل القباطي  
 ماراج في سابري النسخ ماذي  
 مذيب الظنون وتضليل الاماني  
 في (الصقري) وفي العصب اليماني  
 فوج فوق القباء الخسرواني  
 فلا تظن الجالندي ككل ازدي  
 فرب وتر له به غيب منسى  
 والقلب يدلى بعذرفيه عذرى  
 فاعجب لما شئت من خوط وخطى  
 ماشيته من قادتي توبه سارى  
 دعص وقام على أنبوب بردى  
 في تبجي مفاض أو سولوى  
 ويضة الخدر في الليل الدجوى  
 من اعوجج جواد أو ضيبي  
 اوذى فرند من القضبان جازى  
 وصوبلحن وشاهين وبازى  
 جوانجى بقطا في الجوق كدرى  
 شئى الا عارض محذور الاحاجى  
 ومثل اجدها لصبقر القطا حى  
 فما يجاوبه مثل التواسى  
 ولا الخراعى في عصر الخراعى  
 ولا جور ولا الراعى الميرى  
 أو بلمرى القيس والقمر الماردى  
 جند الطعان ولا عمر والزيدي  
 اليه فرسان عتاب ودغى

هذه القصيدة من بحر  
 البسيط الذى اجراه  
 مستعملن فاعلن اربع  
 مرات والبيت الاول منها  
 مصرع ٥١

نسبة الى بنى سلول وهم  
 بنو مرة فانهم يعرفون  
 بأنهم سلول بفت ذهل بن  
 شيان بن ثعلبة وهم رط  
 ابى مريم السلولى الصحابى  
 كما فى صفحة ١٢٩ من  
 المعاهد

من ليس يالف الا ظل خافقة  
قريب عهد بأعراب الجزيرة لم  
لا يشرح القوم حوشى الغريب له  
بما يؤنب فرسان الديار ترى  
مستوحش غرة مستأنس كرما  
أرق من صفحة الماء المعين وان  
وكان غير غريب أن يجي له الـ  
وقد تلاقت عليه ~~كل~~ منجبة  
واستأثرت عربيات الخيام به  
وأرضعته وأسد القيل تكفله  
فشب اذ شب كان خطى معتدلا  
لله من علوى الرأى منتسب  
شيئى املاك بكران همواتسبوا  
من اصل المغرب الاقصى بلاد  
لم يجهل القوم اذ ولوك نفرهم  
وقد تركت عداهم فيه من حذر  
فهم أو اثنك ما هموا بمصيبة  
ابقيت منهم وقد ردوا جيادهم  
وقد دعيت الى الهيجا فجت كما  
~~كانما~~ حلقات الدرع يومئذ  
اقبلتهم زجل الاصوات ذالجب  
والهضب أسمع من هبات انفسهم  
حتى غدوا من طريد في الشباب ومن  
ومن اسارى على الاقتاب خاشعة  
~~كان~~ أن ايدها والقذ بكعها  
تغسقوا البيد ملتفا بأسوقهم  
اذ يتقون حرور الشمس عن مقل

أو سرج سابقة أو رحل عمدى  
ينطق بدارا ولم ينسب الى عى  
ولا يسا تل عن تلك الاحاجى  
عليه سيما ذكى القلب حوشى  
تلقاه ما بين وحشى وانسى  
خاطبت خاطبت تحافوق مهري  
جمعنى العراقى فى اللفظ الجازى  
ومنجب فهو لا يعزى الى سى  
ولم يوكل الى ايدى السرارى  
بالبدو كل درور حافل الرى  
وجاء اذ جاء كالمقرر القطامى  
الى العلى وائلى الاصل مرمى  
وليس تلقى أديسا غير شيعى  
غير التشيع والدين الحنيفى  
لم تأشب منه ~~كل~~ حوذى  
تخلو فماتنا جى بالا ماني  
و من يهت بامر غير ماني  
بجائشان كأفواه البضاني  
جأجات للورد بالفعل العزيزى  
على قراسية بالقاع مطلى  
فيه القنوس كبيضات الاداحى  
والقوم أمتع من عصم الازارى  
مضرج بدم ورد الاسارى  
ترف بين المسايا والاماني  
فى كل هاجرة ايدى الحرابي  
مثل الاسود فى صبح القمارى  
مغروقات الماء فى والاماسى

تسطو الرجال بهم من بعد ما نظروا  
أولى لهم ثم أولى من أخ ثقة  
رام بسهمين مبري بسدده  
فلانسل عن معاديه فحسبك من  
جوى القضاء بما ينوى فلانعب  
وبادر الحزم حتى قال هاجسه  
يصرف الدهر ينهيه ويأمره  
وليس يلقاه من دون الملوك ولا ال  
طبة أريب بأيام الحروب زعيم  
ركن لعمرك من أركان دولتهم  
كل السيوف اللواتي جردت كذب  
تله ما يتقى من ذى القهار وما  
لم يجبه لو ما ألقى في التشيع من  
وما يذل من اهل العناد لهم  
وما يكابد من تلك القمار وما  
كوفت عن ذلك الثغر الخوف فقد  
جو وجدت رباه غير مكنة  
والارض فيه رجوف غير ساكنة  
فما استمد وبسيف غير منصت  
أحييت فيه موأنا غير ذى رفق  
وفرت اموالهم اذ ضعفت حاجيت  
وصنت منه الى ما لم تصنه يد  
من بعد ما دل سور غير ممنوع  
من يصطلي حترار أنت موقدها  
أم من يذل مما ليقا تذله مو  
باى يوم وغى اثنى عليك وقد  
وقدر كرت القنايين السحاب وقد

الى المنابر خزا والكرا سقى  
راض عن الله زاكى السعي مرفى  
وصائب علوى غير مبرى  
مقر طيس بسهام الله مرى  
ان القضاء عنان غير مشفى  
يقضى له تحت امر غير مقضى  
فدهره بين مأمور ومنهى  
يعيون الاسيور كالعراقى  
هم بالخطوب عليهم بالماتى  
وعروة من عرى الدين الخنثى  
وهو المجرد للسيف الحقيقى  
يشد من عضد الرأى الامامى  
تخريض شارية أو بأش شارى  
وما يدارى من الدين الا بأضى  
يخوض بالسيف من تلك الاوادي  
تركته بالهوى جسد مكفى  
لرائد وجاه غير محمى  
والناس فيه سوام غير مرعى  
ولا استبدوا بعزم غير مأبى  
وشدت فيه خرابا غير مبنى  
منه القناطين من بعد الاواقى  
سوال من كل راع ثم مرعى  
منه وضاع خراج غير محمى  
وهى الحرور على الشعب الحرورى  
ان الاجادل تسو للكرامى  
اثنت عليك المذاكى فى الاواري  
أزات قرنك من فوق الدواري

تخلو فما تنساجي بالآ ما في  
يلقى الملام بعرض غير مفدى  
مهم ولا بس عرض غير قوهي  
فانت اكبر من موع ومرقي  
اشك في احب الحلم التميمي  
بحاتم في الالبالي غير طائي  
صلت على كعب الابدادي  
ويت شيان مشدود الاواخي  
لكنما انت عندي كل ربي  
بل انت كل تنامي ونجدي  
بل انت وحده عندي كل انسي

حتى تركت نفوس الناس من خذر  
يفديك جهنم الحيا يوم سائلة  
من كل خامل نفس غير طاهرة  
لا ينقذك ذو سمع وذو بصر  
نقضي عن الذنب احيا يا قهسني  
ما كنت احسب ان الدهر يزلف لي  
اذا بنومرة صلو اعليك فلا  
للكمكارم مضر وبأ سرادقها  
ولم افسك بشيان وما جعت  
لا بل ربيعة والاحلاف من مضر  
بل شمع نعلك عدنان وما ولدت

قد انتهت بحمد الله تعالى في آخر جمادى الاولى سنة ١٢٧٤ اربع وسبعين  
وما تين والف طبع ديوان ابى القاسم بن هاني الاندلسي في المطبعة الميرية  
المصرية القاهرة بعناية المليك الذي قع العدى وجع البأس والتدى واقام  
المنار لاهل الفصاحة والبيان علمانه بان اللسان عنوان شرف الانسان  
فاصبحت حجب الجهالة بشيوس معارفه تضمحل وتلاشى سعادة أفندينا  
محمد سعيد باشا ونسأل المولى المعيد المبدي أن يوفق للخيرات حضرة  
ناظرها على جودت افندي وأن يحفظ من طوارق الحدثنان \* من  
طبع على ذمته هذا الديوان \* وهو حضرة ابراهيم افندي نبجل  
الجناب الاكرم سيدى علي انما الترجمان \* وأن يصلح حال  
من صحبه على قدر استطاعته \* وهو الفقير نصر  
ابو الوفا الهور بنى اقاله الله من عثرته  
في دنياه وآخرته



هذا الكتاب بلغت مصاريف طبعه —

١١٤

عن نسخة

فقط احد عشر قرشا واربعة فضة لا غير وخالص الكعرة

\*2815-3-SB

5-41

C







+

S.

B.

B.







*Restored through  
a grant from*

Morgan Guaranty Trust Co.



Princeton University Library



32101 063602609